الاربعاء
٩ أيلول ١٩٩٨
١٨ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
9.9.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 97/5 5



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

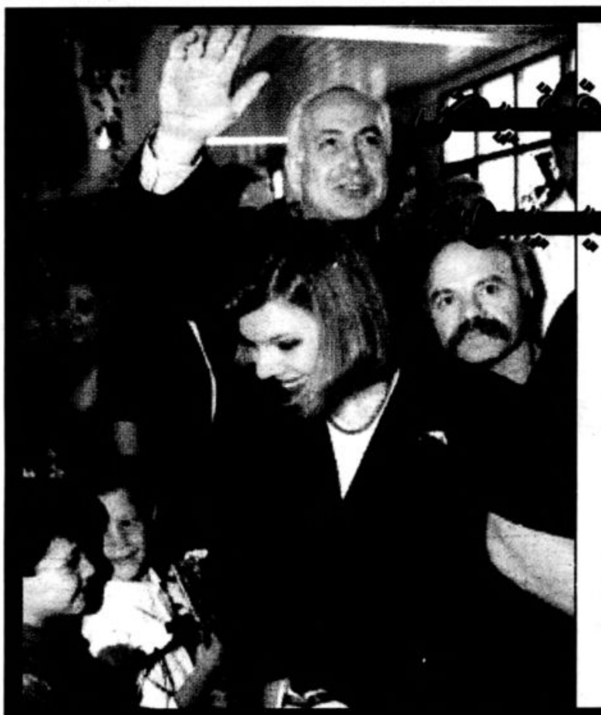
امنستي: حقوق الانسان تنتهك بانتظام في اسرائيل ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية

(ص٥)

دنيس روس يصل اليوم إلى البلاد

الفلسطينيون: إذا ركز على التفاصيل فستفشل مهمته
إسرائيل: المذكرة الأمنية هي إحدى كبرى المشاكل

■ مسؤول أمريكي: روس سيركز على مسألتين: الانسحاب و«الأمن» ■ نقيه وأراد إلى القاهرة لإطلاع مبارك على تطورات المفاوضات ■ عمرو موسى: عدم التوصل إلى اتفاق خير من توقيع اتفاق سيىء ■ الفلسطينيون: ننتظر أن نسمع من روس ما إذا قد وافق نتنياهو على المبادرة ■ (ص٢)



نتنياهو في ابو غوش: تخفيض ٤٠ شيكلاً في سعر الكمبيوتر

■ انتظام الدراسة في ظل سيف التقليصات المصلت!! ■ إضرابات وتشويشات ومظاهرات في عدة مدارس عربية ويهودية، أمس، احتجاجاً على النواقص والأوضاع السيئة ■ نتنياهو يزور مدارس أبو غوش ويكرر وعده الذي لم ينفذه: حاسوب لكل طفل!! ■ نتنياهو سيلغي الجمارك على أجهزة الحاسوب، والجمارك لاغية أصلاً!! ■ (ص٢٤)

قبل شهر من اطلاق سراحها

خاص بـ الاتحاد

الحزب الشيوعي اللبناني حاول خطف جندي اسرائيلي ليستبدله بسهى بشارة

■ خلال العملية قتل عنصران من لحد وأحد الشيوعيين من منفذي العملية وتم اسر شيوعي آخر ■ جورج حاوي: سهى بشارة جان دارك العرب ■ ص ٣

في العام الماضي القى مواطنو البلاد ٩١٨ مليون زجاجة فارغة

ص ١٢

٢٠ ألف شيك راجع يوميا واسرائيل تضرب رقما قياسيا

ص ١٠

ثقب اسود هائل وسط مجرتنا قادر على اجتذاب كل النجوم

ص١٢

في عصر الإنفتاح: ١٢٠ ألف طفل روسي في الشارع

■ سانت بطرسبورغ (روسيا) - «و.ص.ف» - أفادت أرقام رسمية أن نحو ١٢٤ ألف طفل روسي يعيشون في الشارع وقد انعدمت روابطهم بعائلاتهم أو تكاد، غير أن مشاركين في مؤتمر دولي حول هذه المسألة، أمس الثلاثاء، اعتبروا أن هذا الرقم يقل كثيراً عن الواقع.

وقال أحد رئيسي المؤتمر عضو البرلمان الأوروبي مارتجي فان بوتين «إننا نعتقد أن الرقم أكبر بكثير».

ويشارك نحو ٢٥٠ شخصاً في المؤتمر الذي يُعقد بدعوة من «الشبكة الأوروبية لأطفال الشارع عبر العالم» وجامعة سانت بطرسبورغ وإدارة المدينة. وتتمثل فيه منظمتا اليونيسيف واليونيسكو. وأضاف فان بوتين أن «الأطفال يتعرضون لضغط الأحداث، فيرمى بهم غالباً في الشارع».

ولاحظ آرثر ريان، الأستاذ في جامعة سانت بطرسبورغ والرئيس الثاني للمؤتمر، أن «الأزمة الاقتصادية والمالية والنزاعات المحلية في روسيا وفي أوروبا الشرقية تنعكس على الأطفال».

دنيس روس يصل اليوم إلى البلاد

الفلسطينيون: إذا ركّز على التفاصيل فستفشل مهمته
إسرائيل: المذكرة الأمنية هي إحدى كبرى المشاكل

■ مسؤول أمريكي: روس سيركز على مسالتين: الانسحاب و«الأمن» ■ نقيه وأراد إلى القاهرة لإطلاع مبارك على تطورات المفاوضات ■ عمرو موسى: عدم التوصل إلى اتفاق خير من توقيع اتفاق سيىء ■ الفلسطينيون: ننتظر أن نسمع من روس ما إذا قد وافق نتنياهو على المبادرة ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» والوكالات - من المنتظر أن يصل إلى المنطقة، مساء اليوم الأربعاء، المبعوث الأمريكي الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط، دينيس روس، لإجراء مباحثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مساء اليوم، ومع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، غداً الخميس، في محاولة أخرى لتحريك المفاوضات المتعثرة.

ورغم إعراب العديد من المصادر المطلعة، في الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، عن اعتقادهما بأن هذه الجولة لن تحقق أي تقدم في المفاوضات، طالما لم تعلن إسرائيل قبولها بشكل واضح بالمبادرة الأمريكية، إلا أن مسؤولاً أمريكياً قال لوكالة الصحافة الفرنسية، «إن روس ما كان ليأتي لو لم تكن الإدارة الأمريكية مقتنعة بأمكانية حصول تقدم».

وقال هذا المسؤول إن روس سيكتفي بمناقشة مسألتين: تقليل الخلافات حول الانسحاب، و«الأمن»، مؤكداً أن واشنطن ما زالت متمسكة بمبادرتها، التي سيسعى روس للتوصل إلى اتفاق على أساسها.

وقال رئيس دائرة الإعلام في مكتب رئيس الحكومة، دافيد بار إيلان، أمس، إن مسألة «المذكرة الأمنية»، هي إحدى المشكلات الرئيسية التي تحول دون إبرام اتفاق. واعتبر أن التعديلات التي تطالب بها إسرائيل مبررة، مشيراً إلى أن المسؤولين السياسيين لم يقرأوا بعد هذه المذكرة.

وقال مصدر فلسطيني، إن موضوع هذه المذكرة، كان مدار بحث خلال اللقاء الذي جرى، الليلة الماضية، في تل أبيب، بين مسؤولين أمنيين فلسطينيين وممثلي جهاز الاستخبارات الأمريكية (سي.آي.إيه) (إقرأ خبراً منفصلاً).

وفي الجانب الفلسطيني، عاد المسؤولون الفلسطينيون، أمس، إلى التأكيد أن نجاح مهمة روس يعتمد على قبول نتنياهو بالمبادرة الأمريكية. وقال نبيل أبو ردينة، مستشار عرفات، إن الجانب الفلسطيني ينتظر ليسمع من روس ما إذا كان نتنياهو قد وافق على المبادرة، مؤكداً أن جولة روس الحالية ستشكل اختباراً لمدى القدرة الأمريكية على إلزام إسرائيل بقبول مبادرتها.

من جهته، أكد وزير الحكم المحلي، د. صائب عريقات، «أن القبول الجدي بالمبادرة الأمريكية يستدعي أيضاً موافقة نتنياهو على تنفيذ المرحلة الثالثة لإعادة الانتشار، ووقف الاستيطان، وتنفيذ اتفاقيات المرحلة الانتقالية، ووضع جدول زمني ملزم للتنفيذ». وحذر عريقات من أنه إذا حاول روس البحث في أجزاء من المبادرة فقط فأنه يكون قد حكم على مهمته بالفشل.

* أراد ونقيه إلى القاهرة *

هذا، وفي الوقت الذي ينتظر فيه وصول روس إلى المنطقة، يغادر البلاد متوجهاً إلى مصر، اليوم الأربعاء، المستشار السياسي لرئيس الحكومة، عوزي أراد، وسكرتير الحكومة، داڤيد نقيه، لإطلاع القيادة المصرية على تطورات المفاوضات. وقال مصدر في مكتب رئيس الحكومة، إن نقيه وأراد سيلتقيان بمستشار الرئيس المصري، د. أسامة الباز، في محاولة لتخفيف حدة الموقف المصري، الذي وصف في إسرائيل بأنه يزيد الموقف الفلسطيني تصلباً.

وفي القاهرة، قال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أمس الثلاثاء، إن الهدف من زيارة أراد ونقيه، هو إطلاع الرئيس المصري، حسني مبارك، عى الموقف الإسرائيلي بشأن إمكانية التوصل إلى اتفاق مع الجانب الفلسطيني.

وأضاف موسى، رداً على سؤال حول ما إذا كانت زيارة نقيه وأراد ستساهم في كسر الجمود بين مصر وإسرائيل، أن هذا الجمود مرتبط بجمود عملية السلام. فإذا تحركت تحركاً متوازناً فأن ذلك يمكن أن يعالج عدداً من عناصر الجمود الحالي بين مصر وإسرائيل.

وقال موسى إن عدم التوصل إلى اتفاق خير من الخروج باتفاق سيئ لا يساهم في تحريك عملية السلام المجمدة بسبب التعنت الإسرائيلي.

وأضاف موسى أن إسرائيل لن تستطيع فرض مواقفها على العرب، كما لن تستطيع فرض اتفاق طبقاً لشروطها.

* لقاء الحسن - أبو مازن *

وفي عمان، أجرى ولي العهد الأردني، الأمير حسن، أمس الثلاثاء، محادثات مع أمين سر اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، محمود عباس (أبو مازن)، حول آخر تطورات عملية السلام.

وقال مصدر رسمي أردني، إن هذه المباحثات تندرج ضمن التنسيق المشترك لإزالة العقبات التي تحول دون التوصل إلى اتفاق إسرائيلي - فلسطيني.

على الصعيد نفسه، ذكرت وكالة الأنباء الأردنية، «بترا»، أن الرئيس المصري، حسني مبارك، أجرى أمس، اتصالاً هاتفياً مع الملك حسين، الذي يتلقى العلاج في الولايات المتحدة، تناول الأوضاع العربية الراهنة وعملية السلام.

لقاء بين مسؤولين امنيين امريكيين وفلسطينيين

* الفلسطينيون رفضو اعادة البحث في مذكرة التفاهم الامنية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد مساء أمس الثلاثاء، اجتماع بين مسؤولين امنيين فلسطينيين ومسؤولين في جهاز المخابرات الامريكية ال «سي.اي.ايه» للتباحث حول ما يسمى بـ «مذكرة التفاهم الامني» بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل.

وشارك في اللقاء، مسؤول محطة «السي.اي.ايه» في تل أبيب ومسؤول المخابرات العامة الفلسطينية امين الهندي ومساعده المسؤول عن الضفة الغربية توفيق الطيراوي ومسؤول جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة محمد دحلان.

واكدت مصادر فلسطينية ان السلطة الفلسطينية سترفض كل محاولة لاعادة النظر في مذكرة التفاهم الامني التي ساهمت الولايات المتحدة في صياغتها وتم الموافقة عليها من قبل مسؤولين امنيين اسرائيليين وفلسطينيين قبل ان يرفضها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وتضمنت المذكرة التي تم التوصل اليها في نهاية العام الماضي بنودا حول تبادل المسؤولية الامنية لمكافحة الارهاب والمنظمات التي تسعى الى تدمير العملية السلمية.

ووفق هذه البنود يتوجب على السلطة الفلسطينية واسرائيل بذل جهود متوازية لمواجهة التنظيمات والقوى المعادية للسلام، وهو ما يعني التنظيمات الاصولية الفلسطينية مثل حركتي حماس والجهاد وكذلك التنظيمات اليهودية المتطرفة.

وقد اعترض نتنياهو على عدد من هذه البنود بالرغم من موافقة ضباط كبار في الاجهزة الامنية الاسرائيلية عليها وطلب اعادة التفاوض حول هذه المذكرة الامر الذي رفضه الجانب الفلسطيني.

لقاء اليوم

مع: حاجيت يعاري - سلام الآن
حول: مظاهرة قوى السلام بمرور (٥) سنوات على أوسلو

معسكر السلام مكتئب.. وآمل أن تنجح المظاهرة!

■ يوم السبت القادم، تنظم قوى السلام مظاهرة بمناسبة مرور (٥) سنوات على توقيع اتفاق أوسلو. وتأتي هذه المظاهرة بعد فترة لم تنظم فيها مظاهرات شعبية كبيرة. وحول الموضوع تحدثت «الإتحاد» مع عضو إدارة «سلام الآن»، حاچيت يعاري.

*** «الإتحاد»: ألا تعتقدين أن هذه المظاهرة تأتي بعد فترة من الخمول لدى قوى السلام؟**

- يعاري: كلا، أنا لا أوافق مع هذا التقدير. ربما لم تكن مظاهرات كبيرة شعبية، ولكن كانت هناك نشاطات في القدس، مثلاً في سلوان، وحين تواصل النشاط الاستيطاني لـ«عطيرت كوهنيم».

*** «الإتحاد»: توافقين أن المظاهرات الكبيرة كانت غائبة. كيف تتوقعين أن تكون مظاهرة السبت؟**

- يعاري: آمل جداً أن يأتي أكبر عدد ممكن. لأن لهذا سيكون تأثير كبير. وأتوقع أن لا يقل العدد عن عشرات الآلاف.

*** «الإتحاد»: ماذا بشأن التعاون مع الأحزاب؟**

- يعاري: هناك تعاون مع «ميرتس» و«العمل» والجبهة. النائب يوسي سريد سيتحدث فيها، وكذلك النائب شلومو بن عامي (النائب إيهود براك سيكون في الخارج).

*** «الإتحاد»: وهناك نشاط خاص لمشاركة العرب؟**

- يعاري: نعم. كما قلت، هناك تعاون جدي مع الجبهة والشبيبة الشيوعية، ونحن نريدها مظاهرة قوية مشتركة لكل من تهمه قضية السلام والأمن الحقيقي للجميع. وما نريد قوله لرئيس الحكومة هو أن يذهب إلى البيت.

*** «الإتحاد»: مظاهرات اليمين تتميز عادة بالحماس والإصرار، بينما تتميز مظاهرات اليسار بالعنف. ما رأيك؟**

- يعاري: إذا كان الحماس والإصرار يعني التوجه العنيف فأنا أتنازل عن ذلك الحماس.. فمظاهرات اليمين مليئة بالكراهية والعنف ويشارك فيها أناس عنيفون.. صحيح أن قوى السلام تبدو مكتئبة، فهذه حقيقة، لأن الوضع سيء جداً.

(هشام نفاع)

يلماظ يدعو إسرائيل إلى قبول المبادرة الأمريكية



* عرفات ويلماظ في لقائهما، أمس *

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» -دعا رئيس الوزراء التركي، مسعود يلماظ، إسرائيل «إلى قبول المبادرة الأمريكية، كما قبل بها الجانب الفلسطيني، من أجل إخراج المسيرة السلمية من المرحلة الحالية وحتى تصل إلى أهدافها».

وكان يلماظ يتحدث في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عقد أمس الثلاثاء، عقب التقائهما في رام الله.

وقال يلماظ إنه بحث مع عرفات كافة أوجه التعاون بين البلدين، مؤكداً دعم تركيا ومساندتها للقضية الفلسطينية، واستعدادها لعمل ما يتوجب عليها في المرحلة الحالية. وأضاف: «إن تركيا دعمت المسيرة السلمية لأنها الفرصة الذهبية للوصول إلى الأهداف المشتركة في المنطقة، والتي تتمثل في تحقيق سلام عادل وشامل».

من جهته، قال عرفات إنه تباحث مع يلماظ حول عملية السلام، المعطلة بسبب عدم موافقة الحكومة الإسرائيلية حتى الآن على المبادرة الأمريكية «التي قبلناها منذ عدة شهور لدفع العملية السلمية وحماية السلام».

وأعلن يلماظ عن توقيع ثلاثة اتفاقات اقتصادية بين تركيا وفلسطين «سوف تساهم في رفع مستوى التعاون بين البلدين». ووجه يلماظ دعوة إلى السلطة الفلسطينية لإرسال وفد إلى تركيا للتباحث حول القرض الذي ستمنحه تركيا للسلطة الفلسطينية.

خاص بـ «الإتحاد»

قبل شهر من إطلاق سراحها

الحزب الشيوعي اللبناني حاول خطف جندي إسرائيلي ليستبدله بسهى بشارة

■ خلال العملية قتل عنصران من لحد وأحد الشيوعيين من منفذي العملية، وتم أسر شيوعي آخر ■ جورج حاوي: سهى هي جان دارك العرب ■



* سهى عند استقبالها *

■ حيفا - مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة - حاول الحزب الشيوعي اللبناني، قبل حوالي الشهر من إطلاق سراح سهى بشارة، خطف جندي إسرائيلي لتبديلها به.

هذا ما كشفه الأمين العام السابق للحزب الشيوعي اللبناني، جورج حاوي، في حديثه لـ«الإتحاد». وقد أكدت ذلك الأسيرة المحررة سهى بشارة، واعتبرت هذه العملية بمثابة تحرير الأرض لا تحرير جسد سهى والأسرى.

وكان الحزب الشيوعي نفذ، الشهر الماضي، عملية قُتل فيها اثنان من جيش العميل لحد ومقاتل شيوعي، وتم اعتقال شيوعي آخر.

وقال حاوي في سياق المقابلة التي أجريت معه، إن سهى هي مثال المرأة العربية اللبنانية والفلسطينية والسورية والمرأة العربية في كل مكان. العالم كله كان يتغنى بـ جان دارك ونحن العرب نتغنى بسهى، لذا فلم تأت هذه العملية صدفة.

وأضاف حاوي: طبعاً لم يكن الحديث عن إطلاق سراح سهى فقط، لكنها كانت ستوضع على رأس القائمة، ومعروف أن مقابل الجندي الإسرائيلي يمكن إطلاق سراح مئتي أسير.

وكان قد قُتل في هذه العملية، الشيوعي پيير أبو جودة وأسر غسان سعيد في سجن الخيام، وحال إطلاق سراح سهى، كانت عائلة پيير أبو جودة في استقبالها. وقالت سهى لـ «الإتحاد»: «أعرف تماماً أن رفاقي اللبنانيين أحبوا سهى كعمل ومقاومة، ولكن هدف العملية ليس تحرير جسد سهى وجميع الأسرى فحسب، بل تحرير الأرض. عندما علمت بالعملية ونتيجتها كان أول ما فكرت به زيارة عائلتي پيير وسعيد ولكنهما لم تفسحا لي المجال، إذ وصلت العائلتان لاستقبالي وشعرت بفخر واعتزاز وتأثر بالغ، خاصة عندما قالت والدة الشهيد پيير إنها بإطلاق سراحي، «تشعر كأن ابنها پيير عاد إليها».

الاحتلال الاسرائيلي يكثف غاراته على جنوب لبنان

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - شن الطيران الحربي الاسرائيلي غارتين على معاقل «حزب الله» في جنوب لبنان المحتل.

وقد اطلقت طائرتان حربيتان أربعة صواريخ على المواقع المفترضة، ولم يسفر شن الغارتين عن سقوط ضحايا. من جهة اخرى دعت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان، امس الثلاثاء، كلا من لبنان واسرائيل الى الامتناع عن خرق تفاهم نيسان العام ١٩٩٦ الذي يقضي بعدم استهداف المدنيين في جانبي الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

واقرت اللجنة التي تضم فرنسا والولايات المتحدة ولبنان وسوريا واسرائيل في اجتماع بدأته امس الاول الاثنين الشكاوى الست عن «خرق بنود التفاهم» التي تقدمت بيروت بثلاث منها وتل ابيب بثلاث اخرى.

وحثت اللجنة في بيان لها الطرفين على «التأكد من ان تكون اعمال المتحاربين منسجمة مع نص وروح التفاهم خصوصا في ما يتعلق بالامتناع عن اطلاق النيران المضادة عندما يحتمل ان يؤثر ذلك على الارواح والممتلكات المدنية وعدم شن هجمات من او على مناطق آهلة بالسكان».

ورأت اللجنة ان الشكاوى اللبنانية المتعلقة بسقوط قذائف في ١و ٦ ايلول مصدرها الجيش الاسرائيلي او ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة له وادت الى اصابة مدني بجروح وتضرر خمسة منازل في مشغرة والى تضرر منازل وسيارات في المنصوري وزوطر الشرقية تشكل «خرقا» للتفاهم.

وطالبت اللجنة «اسرائيل والمتعاملين معها ببذل اكثر ما في وسعهم لتحاشي وقوع هذه الحوادث التي تعرض حياة المدنيين للخطر».

وفي المقابل اقرت اللجنة الشكاوى الاسرائيلية المتعلقة باطلاق حزب الله قذائف هاون في التواريخ نفسها من مناطق مأهولة في ياطر وشرق المنصوري وزوطر الشرقية واعتبرت ذلك «خرقا» للتفاهم.

وكررت مجموعة المراقبة نداءها الى لبنان «لبذل ما في وسعه لضمان عدم قيام المجموعات اللبنانية المسلحة بشن هجمات من المناطق المدنية المأهولة».

حتى امس الثلاثاء

عشرة وزراء يعارضون ميزانية الدولة للعام القادم

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - جمد نتنياهو، امس، النقاش حول ميزانية الدولة حتى يعود من غروزيا يوم غد الخميس. ورغم التأخير لمناقشة ميزانية الدولة القادمة، امس الثلاثاء، اوقف نتنياهو الجلسة اكثر من ساعتين في المرة الاولى وزهاء ساعة في المرة الثانية وجمدها في المرة الثالثة بادعاء اصابته برشح!! وذلك كما يبدو في محاولات للضغط على عدد من الوزراء المعارضين للميزانية ودفعهم لتغيير مواقفهم! فقد اعلن عشرة وزراء حتى مساء امس عن معارضتهم الشديدة للميزانية، احتجاجاً على تقليص ميزانيات وزاراتهم وعدم الاستجابة لمطالبهم بزيادة الميزانية المخصصة لكل وزارة ووزارة.

ونجح ثلاثة وزراء في مناقشة الميزانية بعد بدء الجلسة، قبل ان يوقفها نتنياهو، فالثلاثة وهم، يتسحاق ليفي ويهوشوع ماتسا، وشاؤول يهلوم، اعلنوا عن معارضتهم للميزانية واكدوا انهم سيصوتون ضدها اذا لم تستجب طلباتهم.

وامتد النقاش على الميزانية حتى فجر اليوم الاربعاء، وتبين ان عددا من الوزراء استغل النقاش على الميزانية لتصفية حسابات مع رئيس الحكومة وان معارضة الميزانية ليست من منطلقات اقتصادية فقط او تقليصات في الميزانيات، انما هناك اعتبارات سياسية وشخصية ايضا، لكن السؤال الذي يطرح نفسه، الى اي مدى سيشد الوزراء الذين يعارضون الميزانية حبل معارضتها؟ لأن معارضة الميزانية في النهاية تعني نزع الثقة عن الحكومة وتعريضها للسقوط.



وانتقد عدد من الوزراء الميزانية، لأنها لا تضمن اخراج الدولة من الركود الاقتصادي ولا تخفف البطالة ولا تضمن النمو والازدهار.

وفي الوقت الذي بدأت فيه الحكومة جلستها لمناقشة الميزانية، عقدت لجنة الخارجية والامن البرلمانية جلسة، ناقشت فيها ابعاد تقليص ميزانية «الامن» وعدم زيادتها!! وحذر رئيس هيئة الاركان شاؤول موفاز، من تقليص الميزانية لان ذلك سيعرض امن الدولة للخطر!! وقال: «اذا لم يحصل الجيش على الزيادة المطلوبة سيخلق ذلك وضعا يكون فيه مصير الدولة في خطر. وعلى الحكومة زيادة الميزانية العسكرية لكي نتمكن من تعميق قوة الردع واعطاء الردود على الاخطار التي قد تواجهنا»!!

تدريبات عسكرية احتلالية استفزازية في تل الرميدة وشارعي الشهداء والشلالة

● الخليل - وفا - اجرت قوات جيش الاحتلال الليلة قبل الماضية تدريبات عسكرية في منطقة تل الرميدة، وشارعي الشهداء، والشلالة في البلدة القديمة من مدينة الخليل.

واعتقلت قوات الاحتلال المهندس عزمي الشيوخي، امين عام اللجان الشعبية والسيد بكر القواسمة اثناء مرورهما في منطقة البؤرة الاستيطانية تل الرميدة، واقتادتهما الى مستوطنة «كريات اربع».

وتواجدت، امس في المنطقة جرافات جيش الاحتلال للبدء، في تجريف الاراضي لاقامة مساكن للمستوطنين في البؤرة الاستيطانية.

وفي بلدة حلحول في المحافظة اعتدى جنود الاحتلال على المواطنة آمنة خليل سالم ابو ريان اثناء، قيامها ببيع الخضار والفواكه على الطريق.

وفي قلقيلية، داهمت قوات الاحتلال الاسرائيلي ليلة امس، بلدة عزون في محافظة قلقيلية وقامت باعتقال ثلاثة اشخاص.

سلطات الاحتلال تفرج عن المهندس الشيوخي

● الخليل - وفا - افرجت سلطات الاحتلال مساء أمس الثلاثاء عن المهندس عزمي الشيوخي الامين العام للجان الشعبية في فلسطين، بكفالة مالية مقدارها (١٥٠٠) شيكل لحين تقديه للمحاكمة.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت المهندس الشيوخي قبل أيام بتهمة التحريض ضد المستوطنين، وخلال مروره من امام منزل عائلة شاهين الذي يحاول المستوطنون الاستيلاء عليه منذ فترة حظر التجول الذي فرض مؤخراً على محافظة الخليل.

ويقع منزل عائلة شاهين بالقرب من البؤرة الاستيطانية في تل الرميدة في جبل الرحمة.

الاردن يرفض التعليق على نبأ زيارة مدير مخابراته الى اسرائيل

● عمان - «و.ص.ف» - رفض الاردن أمس الثلاثاء، التعليق على النبأ الذي ذكرته صحيفة «معاريف» حول قيام مدير جهاز مخابراته الفريق سميح البطيخي يوم الاحد بزيارة سرية الى اسرائيل للبحث مع نظرائه الاسرائيليين في اقامة حلف استراتيجي بين تركيا والاردن واسرائيل.

وردا على استفسارات وكالة الصحافة الفرنسية اكتفى وزير الاعلام ناصر جودة بالقول انه «ليس من عادة الاردن التعليق على تحركات مسؤوليه الامنيين».

الى ذلك جدد جودة موقف الاردن «الرافض لسياسة المحاور والتحالفات الثنائية» ودعا في المقابل الى اعتماد منظومة «اقليمية شمولية على صعيد الامن بمشاركة جميع دول المنطقة دون استثناء حتى تنعم كافة الشعوب بالامن والاستقرار».

وكانت «معاريف» اوضحت ان البطيخي التقى كبار مسؤولي الاستخبارات الاسرائيلية والجنرال شمعون شبيرا الملحق العسكري التابع لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

واعتبرت مصادر مطلعة في عمان ان زيارة المسؤول الاردني لاسرائيل، اذا تمت، فانها مرتبطة بالجهود التي تبذلها عمان لتحريك عملية السلام المتعثرة على المسار الفلسطيني الاسرائيلي منذ ١٨ شهراً.

وكانت معاريف قد أشارت الى ان محادثات البطيخي تناولت ايضاً الخلافات بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول الاتفاق الامني الذي يفترض ان يرافق اعادة الانتشار الاسرائيلي المتوقعة في ١٣٪ من الضفة الغربية.

سكان «رمات هنيجف» يقيدون انفسهم الى سياج «رمات حوفاف» مطالبين بإغلاقه

● بئر السبع - لمراسلنا - تظاهر العشرات من سكان منطقة «رمات هنيجف»، أمس الثلاثاء، امام مجمع النفايات الكيماوية في «رمات حوفاف»، احتجاجاً على عدم تجاوب وزير البيئة، رفائيل ايتان، مع التقارير والتوصيات العديدة التي دعت الى اغلاق المجمع.

وقام المتظاهرون بربط انفسهم بالسلاسل الى السياج المحيط بالمجمع، ورفعوا الشعارات المطالبة باغلاقه، فيما وضعوا الكمامات الواقية على وجوههم، في إشارة الى المخاطر التي تنبعث من المجمع، والتي تشكل خطراً على حياة السكان.

أسرى عزل بئر السبع قلقون من احتمالات تسميم طعامهم

■ «القانون» تحمّل المسؤولية لمصلحة السجون والحكومة الإسرائيلية ■



■ القدس - «وفا» - حذرت، أمس الثلاثاء، «جمعية القانون» من خطورة الأوضاع التي يعيشها الأسرى الفلسطينيون في سجن «عزل بئر السبع».

وقالت الجمعية في بيان لها أن الأسرى أبلغوا محاميين من الجمعية قاما بزيارة إلى سجن «بئر السبع» أمس، خشيتهم وتخوفهم من قيام السجناء الجنائيين الإسرائيليين، بتسميم طعامهم، كما فعلوا مؤخراً، حيث تسمم ثلاثة منهم ونقلوا إلى مستشفى (قسم العناية المكثفة)، بعد أن وضع السجناء الإسرائيليون مواد سامة في طعامهم.

ويشتكي الأسرى من سوء الطعام كماً ونوعاً، وأبلغ الأسرى محامي الجمعية خلال الزيارة: «إنهم لا يأكلون طعام السجن لرداءته، ويقومون بشراء الأكل من «الكانتين»، من الأموال المرسلة إليهم من ذويهم.

وأكد الأسرى أن الحالات المرضية لا تلقى عناية كافية، وكما هو مطلوب، حيث تتم المماطلة في تحويل المرضى إلى الطبيب.

وأعرب الأسرى عن قلقهم العميق إزاء تسمم ثلاثة أسرى فلسطينيين، وحمّلوا المسؤولية إلى مصلحة السجون عن أية عملية تسمم قد تحصل لهم جراء قيام السجناء الجنائيين الإسرائيليين بوضع السم في طعام الأسرى الفلسطينيين.

وطالب الأسرى في رسالة بعثوا بها إلى ممثل مصلحة السجون الإسرائيلية، بتوفير الحماية الأمنية لهم، ونقلهم سوية إلى قسم واحد ونصلهم عن السجناء الإسرائيليين الجنائيين.

كما أكدت الجمعية قلقها العميق بعد زيارة سجن العزل في بئر السبع، للأوضاع الصعبة التي شاهدوها وسمعوها من قبل الأسرى الفلسطينيين، مضيفة أنها تنظر بقلق إلى حدوث حالات تسمم بين الأسرى الفلسطينيين.

وحمّلت الجمعية مصلحة السجون الإسرائيلية والحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن حدوث أي مكروه لأي أسير فلسطيني في هذا السجن وغيره.

الشرطة الفلسطينية تنفي التسبب بوفاة المواطن ابو غالي من خانيونس

●اللواء الجبالي: تشريح الجثة اثبت ان الوفاة كانت نتيجة ارتفاع نسبة السكر في الدم●

● غزة - «وفا» - نفى مدير عام الشرطة الفلسطينية، اللواء غازي الجبالي، ان يكون رجال امن فلسطينيون تسببوا بوفاة فلسطيني من خانيونس في قطاع غزة كان يحاول لقاء مسؤول في مكتب الرئيس الفلسطيني في غزة.

وكان حسين عبد ابو غالي (٥٥ عاما) توفي، الاحد الماضي، في مبنى الرئاسة الفلسطينية.

واكدت عائلته انها لاحظت عند دفنه «وجود آثار احذية عسكرية على ملابسه وآثار كدمات في جسمه ودماء في فمه وانفه».

واتهمت منظمتان محليتان تنشطان في مجال حقوق الانسان، امس الاول الاثنين، رجال الامن الفلسطينيين بالتسبب بوفاته.

وقال اللواء الجبالي «ان الطبيب الشرعي قام بتكليف من النائب العام في السلطة الفلسطينية وبحضور لجان حقوق الانسان واهل المتوفى والجهات الرسمية والشرطة الفلسطينية قامت باخراج جثة المتوفى، امس، من القبر وجرى تشريح قانوني واصولي امام جميع الجهات اثبت أن الوفاة كانت نتيجة ارتفاع نسبة السكر في الدم، ما ادى الى انسداد في شرايين نتج عنه وفاة حسين ابو غالي وانه لم يتعرض لاي عملية عنف او تعذيب قبل وفاته».

وكان مصدر في مكتب الرئاسة اعلن في البداية ان ابا غالي توفي من جراء اصابته بسكتة قلبية، فيما افادت مصادر العائلة ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امر بفتح تحقيق في الحادث.

تقرير «بتسيلم» حول ازمة المياه في المناطق الفلسطينية

اسرائيل تخالف بشكل فظ القانون الدولي الذي يمنعها من استغلال المياه الفلسطينية لصالح مستوطنيها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حمل مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في المناطق الفلسطينية «بتسيلم»، سلطات الاحتلال الاسرائيلي المسؤولية الكاملة عن ضائقة المياه التي تعانيها مناطق السلطة الفلسطينية، وبشكل خاص مدينة الخليل، حيث يعاني الفلسطينيون من نقص كبير في المياه وخاصة مياه الشرب.

وقال «بتسيلم» في تقرير نشره،امس الثلاثاء، حول ازمة المياه، ان السبب الاساسي للضائقة يعود الى سياسة التمييز التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية وشركة «مكوروت»، والتي يتم بموجبها تقليص كميات المياه المخصصة للمدن والقرى الفلسطينية، بشكل جذري، في سبيل التغلب على متطلبات المستوطنين والاسرائيليين في اشهر الصيف الحارة.

واكد التقرير ان النقص الكبير في كميات المياه المخصصة للفلسطينيين يمس بشكل اساسي بحقهم في الحصول على شروط الحد الادنى للحياة، ويعتبر نتيجة مباشرة للسياسة التي تنتهجها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧، السياسة التي تعتمد التقسيم غير العادل للموارد المشتركة لاسرائيل والفلسطينيين.

واضاف التقرير: «لقد انشأت اسرائيل جهازاً يمنع الفلسطينيين من استغلال مصادر المياه التابعة لهم، بشكل يسد احتياجاتهم الاساسية. ورغم مسؤوليتها عن سكان المناطق لم تهتم اسرائيل بتوفير مصادر مياه بديلة لهم، وساهمت هذه السياسة، مع الاهمال المتواصل لشبكة المياه، بخلق حالة من التمييز الفظ بين المواطنين الفلسطينيين والاسرائيليين».

● العوائق الاسرائيلية ●

واشار التقرير الى بعض العوائق التي وضعتها سلطات الاحتلال لمنع الفلسطينيين من استغلال مصادر المياه، ومنها: تكديس المصاعب امام حفر آبار جديدة ● تحديد كميات المياه المسموح بضخها وفرض غرامات طائلة على من يخالف التعليمات ● مصادرة آبار مياه بملكية فلسطينية واعلانها كأملاك غائبين ● منع الفلسطينيين من الوصول الى الآبار من خلال اعلان المناطق التي تقع فيها هذه الآبار، مناطق عسكرية مغلقة او محميات طبيعية ● اهمال شبكات المياه في اطار سياسة الاهمال العامة لكل البنى التحتية الفلسطينية، الامر الذي يؤدي الى تسرب كميات كبيرة من المياه.

● انعكاسات الازمة على صحة الجمهور ●

واشار التقرير الى انعكاس ازمة المياه على الاوضاع الصحية للمواطنين الفلسطينيين، مشيراً الى ان النقص في المياه يؤدي الى ارتفاع نسبة الاصابة بالعديد من الامراض الخطيرة، ومنها: امراض التلوث جراء تناول المياه غير النقية، وأمراض الجفاف جراء عدم تناول كميات المياه اللازمة للجسم، وانعدام العلاج المناسب.

كما اشار التقرير الى الاوضاع الصعبة التي تواجهها مستشفيات الخليل بشكل خاص، جراء انعدام المياه، حيث يمتنع الاطباء عن اجراء العديد من العمليات، التي يحتاج تنفيذها الى توفر المياه.

● توزيعة المياه حسب اوسلو ●

وتطرق مركز «بتسيلم» في تقريره الى قضية توزيع المياه بين الفلسطينيين والاسرائيليين، بناء على اتفاقيات «اوسلو-ب»، وقال ان الاتفاقيات نصت على زيادة الكميات المخصصة لمناطق السلطة الفلسطينية، ومنحت الجانب الفلسطيني حق التدخل والتأثير على شكل توزيع هذه الكميات، لكنها في الوقت نفسه، تكرس انعدام المساواة الذي كان سائداً قبل توقيع الاتفاقيات. فالتمييز بين المواطنين الفلسطينيين والمستوطنين ما زال على أشده، حيث يتم توزيع المياه بينهم بشكل غير عادل.

واشار التقرير الى ان اتفاقيات اوسلو تمنح اسرائيل حق النقض ومعارضة كل تغيير في الاوضاع القائمة، الامر الذي يبقي في ايديها كامل السلطة، المباشرة او غير المباشرة، على مصادر المياه الفلسطينية. اضافة الى ذلك ازداد ارتباط الفلسطينيين بشركة «مكوروت» الاسرائيلية، ولم تتحمل اسرائيل في اطار الاتفاقيات أية مسؤولية عن اوضاع شبكة المياه التي اصيبت بالتلف جراء ما لحق بها من اهمال طوال سنوات الاحتلال.

وفي اطار تطرقه الى التمييز في تزويد المياه، بين الفلسطينيين والمستوطنين، اشار تقرير «بتسيلم»، الى ان هذا التمييز يبرز بشكل صارخ في الاماكن التي تجاور فيها المستوطنات التجمعات السكنية الفلسطينية وتقاسمها بئر المياه نفسها. ففي حين تتمتع المستوطنات بمياه جارية طوال الوقت، بما في ذلك توفر المياه بشكل دائم لبرك السباحة ولري العشب الاخضر، يعاني الفلسطينيون من نقص خطير في المياه، حتى لحاجات الشرب والاغتسال.

واكد التقرير ان السياسة التي تنتهجها اسرائيل هي السبب الاساسي لهذه الضائقة.

● توزيع المياه وفق القانون الدولي ●

ويتطرق التقرير الى قضية توزيع المياه وفق ما ينص عليه القانون الدولي، ويشير الى ان القانون يمنع اسرائيل من استغلال مصادر المياه الفلسطينية لصالح مستوطنيها، ويلزمها باجراء توزيع عادل لكميات المياه المستخرجة من المصادر المشتركة.

ويقول «بتسيلم»، ان القانون الدولي يفرض على اسرائيل، بصفتها الدولة التي تحتل الاراضي الفلسطينية، تزويد الفلسطينيين بكميات المياه اللازمة واللائقة. ويمنع القانون الدولي اسرائيل من اجراء اي تغيير في المناطق المحتلة، لا يخدم سكان المنطقة الاصليين ويلزمها بتوفير المياه من مصادرها الخاصة لهؤلاء السكان، اذا ما افتقروا اليها.

واكد التقرير، ان تفضيل المستوطنات على السكان الفلسطينيين يشكل مخالفة فظة للقانون الدولي والمعاهدات التي وقعتها اسرائيل والتزمت بتنفيذها.

وطالب مركز «بتسيلم» السلطات الاسرائيلية بتزويد الفلسطينيين بالمياه بشكل يلبي احتياجاتهم اليومية، ووقف سياسة التمييز المنتهجة بينهم وبين المستوطنين، وتسريع اقرار مخططات توفير مصادر مياه جديدة. كما طالبها بتحمل مسؤوليتها الكاملة عن تدهور شبكات المياه الفلسطينية، وتحويل الاموال اللازمة الى السلطة الفلسطينية، لاصلاح وتطوير الشبكة القائمة.


* أهل الخليل ينتشلون المياه بأساليب بدائية لحل مشكلتهم *

«حكاية طبيب»

«عندما كنت الطبيب المناوب، في احدى الليالي، وصل الى المستشفى اكثر من ٣٠ مريضاً، كانوا يعانون من امراض عديدة، جراء تناولهم المياه الملوثة.. الوضع في المستشفى غير محتمل، المرضى يستعملون، الواحد تلو الآخر، المراحيض التي تفتقر الى الماء.. وضع كهذا من شأنه جلب الامراض»

د. محمود بشير راشد دويك
المستشفى الاهلي في الخليل

في تقريرها بمناسبة الذكرى الخامسة لاتفاقيات أوسلو

امنستي: حقوق الانسان تنتهك بانتظام في اسرائيل ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية

● اسرائيل تنتهج الاغتيالات السياسية منذ ثلاثين عاماً ● النظام القضائي الفلسطيني مهمش ● اعتقالات بدون محاكمات ●

● باريس - «و.ص.ف» - وضعت منظمة العفو الدولية «امنستي» حصيلة مؤسفة بوضع حقوق الانسان التي تنتهك «بانتظام بحجة المحافظة على الامن» في اسرائيل والاراضي التي يشملها الحكم الذاتي الفلسطيني، مع تشريع استخدام التعذيب وقتل المدنيين وعمليات اعتقال من دون توجيه اتهام.

ففي تقرير تنشره، اليوم الاربعاء، بمناسبة الذكرى الخامسة لاتفاقات اوسلو التي وقعتها اسرائيل والفلسطينيون في ١٣ ايلول ١٩٩٣، اتهمت منظمة العفو المدافعة عن حقوق الانسان «الولايات المتحدة خصوصا ودولا اخرى مؤيدة لعملية السلام في الشرق الاوسط بأنها كفلت بل شجعت انتهاكات حقوق الانسان».

واضافت ان «اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية انتهكتا في السنوات الخمس التي تلت توقيع اتفاق اوسلو، بانتظام، حقوق الانسان بحجة المحافظة على الامن».

وخصص التقرير لبحث «حالات اعتقال سجناء سياسيين وحالات تعذيب وعمليات قتل مدنيين بطريقة غير شرعية» منذ توقيع اتفاقات اوسلو.

واعتبرت المنظمة ان «حقوق الانسان هي حجر الزاوية لتحقيق سلام دائم. فبعد القبول بالسلام من دون اخذ حقوقه في الاعتبار ليس بالامر المفاجئ ان نرى فشل عملية السلام والوضع المؤسف لحقوق الانسان في المنطقة».

واعتبرت منظمة العفو انْ حصيلة تطور وضع حقوق الانسان خلال السنوات الخمس الاخيرة «مؤسفة»:

●● «قوات الامن الاسرائيلية اوقفت اكثر من عشرة آلاف فلسطيني وقامت بتعذيبهم مرارا خلال استجوابهم».

●● «شرعت المحكمة العليا الاسرائيلية اللجوء الى التعذيب والاعتقال الاداري من دون محاكمة».

●● «كفلت لجنة تحقيق مبدأ السماح لقوات الامن الاسرائيلية بقتل الاشخاص الذين يشتبه بقيامهم بنشاطات ارهابية اينما كان في العالم».

●● منذ العام ١٩٩٤ «اعتقل مئات الفلسطينيين المعارضين لعملية السلام من دون توجيه الاتهام اليهم ومن دون محاكمة في الاراضي الخاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية».

●● «النظام القضائي التابع للسلطة الفلسطينية مهمش، ووقع مئات الاشخاص في الاراضي الفلسطينية ضحية محاكمات جائرة وضحية التعذيب. وتوفي نحو عشرين شخصا في الاعتقال».

واشار التقرير ايضا الى ان السلطة الفلسطينية تلجأ «بانتظام الى تعذيب معتقلين يشتبه في تعاونهم مع اسرائيل» موضحا ان «اكثر من ٢٠٠ من هؤلاء المعتقلين لا يزالون مسجونين من دون توجيه الاتهام اليهم ومن دون محاكمتهم».

واتهمت منظمة العفو اسرائيل باللجوء «منذ اكثر من ثلاثين عاما الى الأغتيالات السياسية» التي ترتكب بحجة المحافظة على الامن.

وجاء في التقرير انه «في الاراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية ادت الضغوط الخارجية بغية استئصال مصادر الارهاب غالبا بتشجيع الولايات المتحدة واسرائيل العلني، الى انتهاكات كبيرة لحقوق الانسان باسم الامن هنا ايضاً».

وحملت المنظمة «الولايات المتحدة ودولا اخرى مؤيدة لعملية السلام» المسؤولية مباشرة معتبرة ان «العمليات الانتحارية التي ادت الى سقوط اكثر من مئة قتيل، استخدمت لتبرير الكثير من انتهاكات حقوق الانسان المبينة في هذا التقرير». وشددت على ان «الفلسطينيين هم الضحية الرئيسية».

وفي الختام دعت منظمة العفو الدولية كلا من اسرائيل والسلطة الفلسطينية والمجتمع الدولي الى «التعهد باحترام حقوق الانسان بالكامل في المستقبل».

في حملة خاصة ستستمر عدة ايام

مداهمة عشرات الكراجات ومصادرة آلاف قطع السيارات المسروقة!

اعتقال (٥٠) من أصحاب الكراجات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم اكثر من ألف شرطي، امس الثلاثاء، عشرات الكراجات واماكن وقوف السيارات، في عكا وخليج حيفا وشفاعمرو وطوبا والرينة والناصرة، في اطار حملة خاصة، ستستمر عدة ايام، ضد تجار السيارات المسروقة وبيع قطعها.

وقال مصدر في الشرطة انه عثر على آلاف القطع المسروقة، خاصة من المحركات، استدعت جلب (٨٠) شاحنة لنقل المسروقات الى مخازن الشرطة. وضبطت في كراج واحد في الرينة زهاء مئة قطعة سيارة مسروقة!

وقال مفتش الشرطة العام، يودا فيلك، ان الشرطة ستنجح على الغالب حتى نهاية العام الجاري، في كبح ظاهرة سرقة القطع من السيارات وربما تقضي عليها كليا. واشار الى ان الشرطة، تبحث عن طريق واساليب قضائية لمعاقبة اصحاب السيارات الذين يعثرون عليها بعد سرقتها ويدفعون للصوص الاموال مقابل استرجاعها، لأن ذلك يشجع اللصوصية ولا يردعها!

واعتقلت الشرطة (٥٠) من اصحاب الكراجات للتحقيق معهم. وقد اتضح ان اصحاب كراجات يشترون عمدا وبمعرفة تامة، قطع السيارات المسروقة، حتى ان هناك عددا منهم يقدم طلبات رسمية للصوص!!

وجاءنا من مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، ان محافظ جنين، زهير مناصرة، عمم بياناً على المواطنين والاجهزة الامنية والمؤسسات يمنع فيه حيازة السيارات المسروقة. واعتبر اقتناءها او الاتجارة بها، مخالفة يعاقب عليها القانون.

مقتل شاب من عائلة أبو لبن في يافا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل في مدينة يافا، صباح امس الثلاثاء، احمد ابو لبن (١٩ عاما) الذي يشتبه بأنه كان احد المتورطين في حادث القتل الاول، الذي وقع في الجواريش في الرملة، وقاد الى سلسلة حوادث القتل بين ابناء عائلتي كراجا وجاروشي، على مدار عدة اشهر.

وقالت الشرطة ان ابو لبن قتل جراء اطلاق النار على رأسه، حين كان يقف تحت شجرة في مدينة يافا، وان الشرطة تحقق فيما اذا كان قتل على خلفية اعمال القتل المتبادلة بين افراد من عائلة كراجا وعائلة جاروشي.

لجنة المتابعة تدعو للمشاركة في التظاهر مقابل وزارة الأمن غداً الخميس

* سكرتارية لجنة المتابعة تطالب باعادة اراضي الروحة لاصحابها وتهدد باعلان الاضراب العام في قرى وادي عارة *



● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - من مشريف محاميد - دعت سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، أمس الثلاثاء، للمشاركة الواسعة في المظاهرة التي ستقام غداً الخميس مقابل وزارة الأمن في تل أبيب احتجاجاً على مصادرة اراضي الروحة قرب ام الفحم وتحويلها لمنطقة عسكرية.

وكانت السكرتارية قد عقدت، أمس ، احتجاجاً لها في خيمة الاعتصام المقامة على اراضي الروحة حضره عدد كبير من رؤساء السلطات المحلية واعضاء الكنيست العرب.

وقررت السكرتارية ترتيب جلسة مع وزير الأمن الداخلي افيغدر كهلاني واطلاع السفارات والقنصليات الاجنبية على ممارسات السلطة ضد الجماهير العربية وعلى هذه القضية بالذات، وارسال برقيات ورسائل لجميع الجهات المختصة لمطالبتها بالتدخل.

كذلك قررت السكرتارية التحضير لاضراب عام في القرى والمدن العربية، وادي عارة اذا لم تتراجع السلطة عن مصادرة الارض.

هذا وقد تجمهور في خيمة الاعتصام، أمس، المئات من الأهالي واصحاب الاراضي.

وفي ساعات الصباح حضرت الى مكان الخيمة دورية شرطة وحاولت منع الاهالي من مد «مخلوطة» بين الشارع ومكان الخيمة لتسهيل الوصول اليها.

واحتجزت الشرطة سيارتي شحن وقادتهما الى مركز شرطة عارة.

الشرطة تعتقل ثلاثة اشخاص للاشتباه بتورطهم في قضية ابتزاز شابة من منطقة الناصرة

●احدهم طلبها زوجة له فلما رفضت اغتصبها وصورها عارية ثم تناوب مع شاب آخر على ابتزازها ووالدتها●

●الناصرة- مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة- بعد شهرين من البحث، ضبطت الشرطة امس الثلاثاء، مواطنا من قضاء طولكرم للاشتباه، بتورطه في قضية ابتزاز فتاة من احدى قرى منطقة الناصرة، بعد ان تعرضت لاغتصاب من قبل اثنين من ابناء بلدتها.

وكانت الفتاة، قبل حوالي ثلاثة اشهر، قد خطبت لشاب من المناطق الفلسطينية الامر الذي لم يرق لاحد شبان قريتها الذي اراد الزواج منها، ولما رفضت فض خطوبتها، خطط الاخير لتنفيذ ذلك من خلال تحريض خطيبها عليها، وكما تبين من تحقيقات الشرطة، فان الشاب توجه وصديقاً له الى الشابة، وطلبا منها مرافقتها للتفاهم حول هذه المشكلة ثم اصطحباها بالقوة الى طبريا وهناك اغتصبها الشاب وصورها عارية، ثم توجه الى خطيبها في المناطق الفلسطينية وعرض امامه الصور، وكما يبدو، فقد توجه الشاب الى مواطن آخر شغل قبل سنوات منصب مسؤول في احدى بلدات منطقة طولكرم ولم يعرف بعد للشرطة هدف تدخله في القضية، فاستغل هذا الشاب الصور وعرضها على والدة الفتاة وطلب منها (٤) آلاف شيكل مقابل تسليمها الصور، فتجاوبت الوالدة مع طلبه لكنه لم يتوقف عند هذا وواصل ابتزازها بطلب النقود، ومن جهة اخرى قام الشاب الذي التقط الصور للفتاة بابتزازها هي ايضا، مادياً وجنسياً، مهدداً اياها بنشر الصور الى ان قررت الشابة التوجه الى الشرطة، فقامت هذه باعتقال الشاب وصديقه، وتعد الآن لتقديم لائحة اتهام ضدهما، فيما تواصل البحث عن المتهم الثالث من قضاء طولكرم، الذي ضبط واعتقل امس الثلاثاء، صدفة، عندما اجرت شرطة «عيرون» حملة خاصة لاعتقال مشتبه بهم في سرقة قطع سيارات. وتبين للشرطة ان اسم المعتقل مسجل ضمن قائمة الجنائيين الهاربين من الشرطة.

ومددت محكمة الصلح في العفولة، امس الثلاثاء، اعتقال الشاب حتى يوم الجمعة، وكما قال قائد شرطة العفولة شمونيل مرملشطاين في حديثه لـ «الاتحاد»، فان الشرطة ستحول الملف إلى النيابة على ان تقدم ضده لائحة اتهام خلال فترة اعتقاله.

جبهة شفاعمرو الدمقراطية لن تدعو الى التصويت لأي من المرشحين لرئاسة البلدية

■ الجبهة تقرر خوض الانتخابات بقائمة عضوية ■

■ شفاعمرو - من مكتب «الإتحاد» - قرر مجلس جبهة شفاعمرو الدمقراطية في اجتماعه، الذي عُقد مساء أول أمس الإثنين، في نادي الجبهة، خوض معركة انتخابات البلدية القادمة بقائمة عضوية، وعدم خوض المعركة لرئاسة البلدية. وتقرر أيضاً عدم تأييد أي مرشح من المرشحين الذين أعلنوا خوضهم معركة انتخابات لرئاسة البلدية.

ودعا مجلس الجبهة الكوادر الجبهوية في مختلف أحياء المدينة الى التجند الكامل لنصرة الجبهة في انتخابات البلدية القادمة، ودعا «كلٌ من تعزّ عليه كرامته الوطنية أن يتجند في المعركة لنصرة الجبهة والعمل على أن تكون الجبهة القائمة الأكبر للحفاظ على موقع شفاعمرو الوطني الأصيل، وباعتبار قائمة الجبهة القائمة الوحيدة المعادية للطائفية والعائلية وصاحبة النضال والرصيد الوطني».

هذا، وتنظم الجبهة في الأيام القادمة سلسلة من اجتماعات الأحياء في مختلف أحياء المدينة.

منح الفنان فراس سويد جائزة متفوق في عمل المراكز الجماهيرية في الشمال

● عكا - مكتب «الاتحاد» - أقيم في موقع السرايا في مدينة صفد، مساء أمس الأول الاثنين، إحتفال جرى فيه تكريم حشد من عاملي المراكز الجماهيرية في منطقة الشمال. ووزعت الجوائز على العاملين تقديراً للمشاريع الممتازة التي نفذوها في حقل العمل الجماهيري. وتخللت الإحتفال فقرات فنية ممتعة وكلمات إطراء وتقدير من عدد من المسؤولين.

تولى عرافة الاحتفال الشاعر يوري هيرشفلد، مدير قسم الإدارات الجماهيرية، مشيرا الى ان مثل هذا الاحتفال يقام سنويا، تقديرا لعاملي المراكز الجماهيرية في منطقة الشمال.

وتبين أن حصة الأسد من الجوائز فاز بها مركز البقيعة الجماهيري، حيث حاز مشروع مهرجان البقيعة للمسارح الجماهيرية العربية - اليهودية، على جائزة إمتياز من بين (٢٣) مشروعا شاركت في التنافس على الجائزة.

وحصل الفنان فراس نايف سويد، مُركز الثقافة والفنون في المركز الجماهيري في البقيعة، على جائزة تفوق وامتياز على مستوى منطقة الشمال.

جبهة المغار الدمقراطية توسع وترص الصفوف استعداداً لتحقيق الانتصار

*** الاقبال على الجبهة يزيد الاحتمالات لانتصار الجبهة ومرشحها للرئاسة، جابر عساقلة * كوادر الجبهة تنطلق بهمة للعمل في الأحياء ***

● المغار - مكتب «الاتحاد» في البطوف - «من الملفت للنظر وتيرة توسيع صفوف الجبهة في المغار وعودة الكثيرين من نشيطيها، الذين كانوا وقفوا جانباً في السابق. ويومياً يزداد التفاؤل بأن الاحتمالات كبيرة جداً للوصول الى جولة انتخابات ثانية، ومن ثم فوز الجبهة بالرئاسة» - هذا ما قاله لـ «الاتحاد»، أمس الثلاثاء، مرشح جبهة المغار الدمقراطية للسلام والمساواة لرئاسة المجلس المحلي، جابر عساقلة.

وكان الكادر الجبهوي التحضيري عقد اجتماعاً حاشداً في نادي الجبهة في القرية حضره أكثر من (١٠٠) نشيط جبهوي من كافة احياء المغار وعائلاتها وطوائفها، ووسط اجواء من التفاؤل وشحذ الهمم والتصميم على احراز النصر في الانتخابات القريبة.

افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة، زهر الدين سعد. ثم تحدث جابر عساقلة مستعرضاً الاوضاع الانتخابية في القرية فقال «ان رئاسة المجلس أضحت في متناول اليد، فنشاط الكادر الجبهوي يحرز النتائج يومياً. كما ان المنافسة على الرئاسة هي مع رئيس تسعى البلدة بكافة فئاتها لازاحته، ومع رئيس سابق لا يقدم اي جديد، وكانت المغار نزعت عنه الثقة في الانتخابات الاخيرة».

هذا وقرر الكادر الجبهوي بناء على اقتراح مرشح الرئاسة، جابر عساقلة، ان لا يترأس هو نفسه قائمة العضوية وانما تشكيل قائمة عضوية منفردة، الأمر الذي من شأنه ان يزيد صفوف الجبهة تراصّا ويقّوي الاحتمالات الكبيرة أصلاً للوصول الى الرئاسة. وقد تحدد يوم الأحد القادم ٩٨/٩/٢٠ لانتخاب مرشحي قائمة العضوية.

وعن التأييد والاقبال الملحوظ على الجبهة قال مرشح الرئاسة، جابر عساقلة، لـ «الاتحاد»، «ان هذا هو الأمر الطبيعي والمتوقّع، فالجبهة هي القائمة الوحيدة غير العائلية ولا الطائفية، بل تضمّ في صفوفها اعضاء ونشيطين من كافة العائلات والطوائف مع رؤية شمولية لمصلحة البلد وكافة المواطنين، رافعين لواء العدالة في تقديم الخدمات والمساواة بين الحارات وعدم التمييز العائلي والطائفي، والحفاظ على كرامة المواطن والتعامل بدون محسوبيات وبدون خدمة المقرّبين والاقرباء على حساب الآخرين».

بعد مصرع العامل النصراوي بركة

النقابي عقل يطالب بمعاقبة المشغّلين الذين يهملون وسائل الأمان للعمال

■ تل أبيب - لمراسلنا - «تكرار الحوادث القاتلة في فرع البناء وورشات العمل، أمر مقلق ويذهب ضحيته العمال الأبرياء. وكثير من هذه الحوادث يكون بسبب عدم استعمال وسائل الوقاية وتوفيرها للعمال. وبذلك فإن من يتحمل المسؤولية عن هذه الحوادث هم بعض المشغلين الذي يقومون بالإهمال، وعليه نطالبكم باتخاذ الإجراءات والعقوبات القاسية تجاه هؤلاء المسؤولين»، هذا ما جاء في مقدمة الرسالة المستعجلة التي بعث بها النقابي الجبهوي جهاد عقل، نائب سكرتير نقابة عمال البناء والأخشاب القطرية، إلى المهندس بيتر ماغنوس، مراقب وسائل الوقاية والأمان في فرع البناء لدى وزارة العمل.

وجاءت هذه الرسالة على أثر تكرار هذه الحوادث التي يذهب ضحيتها عمال البناء، وكان آخرهم العامل النصراوي الشاب عبد الناصر بركة، ابن العشرين ربيعاً.

وأشار عقل إلى أنه وفقاً للتقارير الأولية الواردة من مكان الحادث، فإن العامل سقط من الطابق الرابع عشر، حيث انهارت سلالم العمل.

وقام عقل، أيضاً، بتوجيه رسالة إلى مدير عام معهد الوقاية والأمان، حيث طلب بحث قضية حوادث العمل في البناء، في جلسة فرع البناء التي ستعقد في مطلع الشهر القادم في المعهد.

تمديد إعتقال شفاعمري للاشتباه باطلاق الرصاص على المحامي أبو رحمة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من شفاعمرو، (٢٥ عاما)، ليوم واحد فقط، مع أن ممثل الشرطة طلب خمسة أيام، وجرى تسويغ ذلك بأن محامي المشتبه به موجود في ايلات. ووفق على تمديد الاعتقال ليوم واحد بموافقة جميع الأطراف بما في ذلك المشتبه به.

وكانت الشرطة اعتقلت الشاب للإشتباه باطلاق الرصاص من بندقية صيد في (٩٨/٨/٢٠) على المحامي فايز ابو رحمة في شفاعمرو، فأصابه بجروح.

على الصعيد ذاته استصدرت الشرطة أمرا من المحكمة أمس الثلاثاء، لاعتقال شاب من شفاعمرو (٢٧ عاما)، للاشتباه بالتورط في اطلاق الرصاص على المحامي.

افتتاح مؤتمر دولي حول الانتشار المتزايد للبكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية

•تزايد الانتشار يشكل تهديداً للصحة العالمية•

●كوبنهاغن - «و.ص.ف» - يجتمع ٣٠٠ مندوب حكومي وباحث وطبيب وبيطري وممثل عن الصناعات الدوائية والمستهلكين من ٣٥ بلدا اليوم الاربعاء وغداً الخميس، في لينغبي (شمال كوبنهاغن) لمناقشة احد اكبر الاخطار على الصحة العامة: الانتشار المتزايد للبكتيريا المتعددة المقاومة للمضادات الحيوية لدى البشر والحيوانات.

وهذا اول مؤتمر دولي يتركز على هذه المشكلة المقلقة ويخصص لايجاد وسائل فاعلة لمكافحتها ووقف انتشارها عبر العالم.

وكان المديرون الصحيون في دول الاتحاد الاوروبي قد قرروا في ١٩٩٧ تنظيم هذا المؤتمر تحت عنوان «التهديد الميكروبي» بالمشاركة مع الحكومة الدنماركية. ويفترض ان يقرر مبادرات لمكافحة هذه الميكروبات التي تنجم عن الافراط في استخدام المضادات الحيوية، فتطيل فترة شفاء المريض وتضاعف النفقات الصحية الى حد كبير.

وقد نشر معهد الامصال الحكومي في الدنمارك اخيراً تحقيقاً اجري على نحو ١٩ الف مريض في ١٩ دولة اوروبية.

وصرحت مسؤولة قسم الميكروبات في المعهد الدكتورة فيبيكي روزدهال لوكالة الصحافة الفرنسية «لقد لاحظنا في بعض الدول الاوروبية، وكذلك في مستشفيات باريسية، وجود نسبة ٥٠٪ من البكتيريا المتعددة المقاومة في مقابل ١٪ في المعدل في الدول الشمالية (الدنمارك وفنلندا والنروج والسويد)».

واضافت «من الواضح ان هناك رابطاً اكيداً بين استخدام المضادات الحيوية في المستشفيات وبين ظهور البكتيريا المقاومة».

واعتبرت ان «هذا يعود الى كون استهلاك المضادات الحيوية في العديد من الدول الاوروبية وفي خارج القارة يزيد ثلاثة اضعاف عن معدل استهلاكه في الدول الاسكندنافية».

ومضت تقول «في بعض المستشفيات تعطى وصفات بالمضادات الحيوية اكثر بعشرة اضعاف مما عندنا. وهذا الاستهلاك الكبير هو الذي يهدد صحة المرضى في العالم».

وكان البروفسور الاسباني فرناندو باكيرو من مركز علم الميكروبات في مدريد، الذي سيحاضر في المؤتمر، قد دق ناقوس الخطر مؤخراً عندما صرح ان «التطور الحالي للبكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية يعيدنا الى ما قبل اكتشاف هذه المضادات».

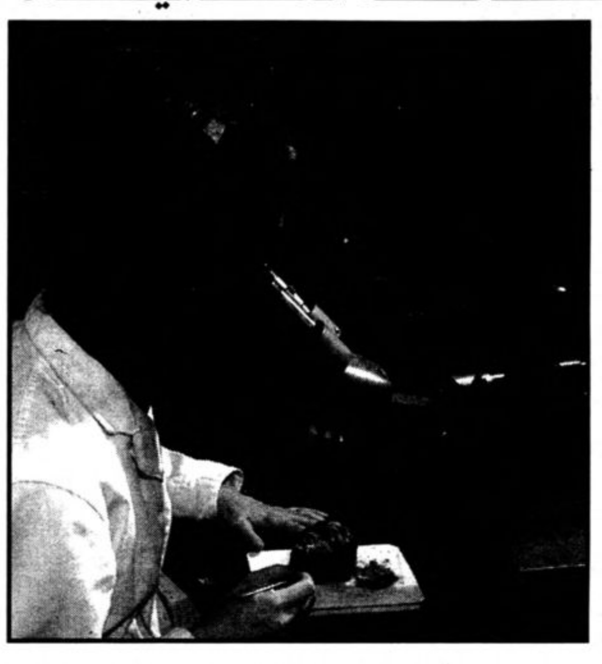
واعتبر ان «هذا القلق مرده الحاجة الى عشر سنوات لايجاد مضادات حيوية فعالة جديدة، والى عقد اخر لتجربتها. لكن البكتيريا المتعددة المقاومة ستواصل تزايدها في هذه الاثناء الى درجة كبيرة تشكل معها تهديداً للصحة العالمية».

واظهرت دراسة حديثة اجريت على المضادات الحيوية الاكثر اهمية التي تعطى لمكافحة الالتهابات العنقودية ان هذا التهديد حقيقي سواء في اوروبا او في سائر العالم.

وبينت مراقبة عشرين مركزاً في سائر انحاء العالم ان نسبة وجود البكتيريا المقاومة في الدول الشمالية تبلغ ٢٪ في مقابل ما بين ٥٪ و ٢٠٪ في المانيا وليتوانيا وكولورادو (الولايات المتحدة) وبريطانيا ونيوزيلندا واستراليا وفرنسا، وما بين ٢٠٪ و ٤٠٪ في كاليفورنيا (الولايات المتحدة) واسبانيا وبلجيكا والكويت وجنوب افريقيا، واكثر من ٤٠٪ في بولندا ونيوجرزي (الولايات المتحدة) وماليزيا واليونان.

ولا تعترف البكتيريا بالحدود اذ تنتقل عبر المرضى والعاملين في المستشفيات والمنتجات الغذائية.

وقد اتخذت السلطات الدنماركية منذ بعض الوقت اجراءات وقائية للحد من انتشار الميكروبات عبر الحدود، ففرضت الحجز الصحي على المرضى الذين ادخلوا الى مستشفيات في الخارج، بما في ذلك العاملون الصحيون الذين عملوا في الخارج.



وقالت الدكتورة روزداهل ان هؤلاء «لا يعاملون مثل المرضى الاخرين سوى بعد التأكد من انهم لا يحملون بكتيريا متعددة المقاومة. وهذا ما سمح لنا حتى الآن بتجنب انتشار الميكروبات».

ويبدو ان استخدام المضادات الحيوية لزيادة نمو الحيوانات يشكل ايضا تهديداً مطرداً، لان تطور البكتيريا المتعددة المقاومة قد ينتقل الى الكائن البشري عبر السلسلة الغذائية.

أنان: الأمم المتحدة مطالبة بتصحيح الآثار السلبية للعولمة على الدول الفقيرة

● السوق الشاملة لا تقتصر على تبادل السلع الاقتصادية، وانما الآفات الاجتماعية ●

● نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – اكد السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، ان على المنظمة الدولية ان تصحح الآثار السلبية للعولمة على دول وشعوب العالم الاكثر فقراً.

وقال انان في تقريره السنوي عشية افتتاح دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة الثالثة والخمسين ان «العولمة تتيح امكانات غير عادية كما تطرح في الوقت نفسه تحديات هائلة».

ويشارك انان في ١٧ و ١٨ ايلول الجاري في نقاش حول العولمة تنظمه الجمعية العمومية للامم المتحدة. وشدد على ان قوة السوق سمحت لآسيا بتحقيق ازدهار لا سابق له، لكنها كانت، ايضا، وراء الازمة الحالية وانعكاساتها المتمثلة بفقر متزايد ومجاعة وانتهاكات حقوق الانسان واضطرابات اجتماعية.

واضاف السكرتير العام للامم المتحدة ان «السوق الشاملة لا تقتصر على تبادل السلع الاقتصادية، وانما الآفات الاجتماعية كذلك» مثل تجارة الاسلحة والاستغلال الجنسي.

واعتبر ان العولمة تحد من هامش المناورة لدى الحكومات، التي تقف عاجزة عندها عن تصحيح الانعكاسات السلبية لهذه الحركة.

وقال انان ان هذه الانعكاسات تصيب اكثر الدول النامية لا سيما في افريقيا. واكد ان «وحدها المنظمات المتعددة الاطراف مثل الامم المتحدة مؤهلة لتحديد المبادئ والمعايير والانظمة الضرورية اذا اردنا ان يستفيد الجميع من العولمة».



وقال انان ان الهدف ليس في السير ضد العولمة، اذ ان «هذا امر لا جدوى منه على اي حال»، بل يجب «استغلال قدرات العولمة الايجابية مع ادارة انعكاساتها السلبية في الوقت ذاته». واعتبر ان «تعزيز المؤسسات الدولية يمكن ان يساعد على انجاز هذه المهمة».

ورأى انان ان من الضروري «اعادة تنشيط» الامم المتحدة عبر تطبيق الاصلاحات التي اقترحها العام الماضي، وبينها اصلاحات ضرورية عرقلتها الدول الاعضاء. واشار في تقريره الى انه سيعرض على الجمعية العمومية في ايلول عام ٢٠٠٠ سلسلة من الاهداف والوسائل الملموسة حتى تتمكن الامم المتحدة من مواجهة تحديات القرن المقبل.

الترحيب باعلان «الجيش الجمهوري الايرلندي الحقيقي» وقف اطلاق النار

● سيدني – الوكالات – رحبت الرئيسة الايرلندية، ماري ماك اليز، التي تقوم حالياً بزيارة رسمية الى استراليا، امس الثلاثاء، باعلان منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي الحقيقي قرار وقف اطلاق النار الكامل في انحاء البلاد.

الا ان الرئيسة الايرلندية اضافت، ان هذا القرار لا يحمل الا «القليل من العزاء» الى ضحايا اعتداء اوماه في (١٥) آب الماضي الذي تتحمل مسؤوليته المنظمة الجمهورية المنشقة والذي اسفر عن مقتل (٢٩) شخصاً.

وقد اعلنت منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي الحقيقي وقفاً كاملاً لاطلاق النار ليلة الاثنين/الثلاثاء الماضية.

وقالت المنظمة في بيان اعلنت عنه في اتصال هاتفي مع التلفزيون الوطني في دبلن، انها علقت «بشكل كامل» اعمالها العسكرية، التي كانت اوقفتها لثلاثة ايام بعد اعتداء اوماه، وذلك اعتباراً من منتصف ليلة الاثنين الماضية.

تمازينا القلبية الحارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى آل بركة في صفورية والناصرة وشفاعمرو وخارج الوطن لوفاة المأسوف على شبابه العامل الكادح

عبد الناصر بركة

فتعازينا الحارة لوالديه وإخوته وعموم أقاربه
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

جبهة عيلبون الدمقراطية

تدعو اعضاء كادر الجبهة الى حضور الاجتماع الانتخابي لانتخاب مرشح جبهة عيلبون لرئاسة المجلس المحلي، وذلك اليوم الاربعاء ٩٨/٩/٩ الساعة السابعة والنصف مساءً في نادي الجبهة.

مع احترام
سكرتارية الجبهة

رقم قياسي عالمي

(٢٠) ألف شيك بلا رصيد ترجع يومياً في البلاد!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن، أمس الثلاثاء، ان (٢٠) الف شيك بدون رصيد ترجع يومياً في البلاد! ورأى بعض الاقتصاديين ان هذه المعطيات تشكل رقماً قياسياً عالمياً. ويذكر ان هذا الأمر هو من علامات الركود الاقتصادي المستمر.

هذا وفي مؤتمر عقده مديرو المصانع الكبيرة تبين ان (١٠) آلاف شيك ترجع شهريا، وهي من زبائن ومستهلكين عاجزين عن الدفع! لتلك المصانع.

فلسطين شاركت في «معرض دمشق الدولي»

● غزة - وفا - ذكر الحاج معاذ النابلسي، رئيس غرفة تجارة وصناعة نابلس، ان وفد فلسطين الذي يشارك في افتتاح «معرض دمشق الدولي» لهذا العام حظي باستقبال كبير على المستويين الرسمي والشعبي.

وقال ان الجناح الفلسطيني ضم بعض المنتوجات المحلية والصناعات التقليدية، وذكر ان وزير الزراعة السوري أكد للوفد ضرورة مشاركة فلسطين بصورة فعالة في المعارض التي تقام في سوريا.

وحول مشاركة فلسطين في المعارض العربية والدولية، اوضح الحاج النابلسي، ان لدينا العديد من المنتوجات التي يمكن المشاركة بها. ومنها: الملابس والصناعات الجلدية والصابون والحجر، إضافة الى عدد من الصناعات مثل «الالمنيوم والبلاستيك، والصناعات الغذائية، وأضاف، ان المعارض تشكل جانبا مهما من ناحية التعريف بالمنتج الفلسطيني وايجاد اسواق له.

وأشار الى ان عضوية فلسطين في «جمعية معارض حوض المتوسط» التي تضم ١٤ معرضاً دولياً، ستمكنها من الحصول على دعم من هذه المعارض وامكانية اقامة المعارض الدولية في فلسطين.

في نهاية حديثه، اكد الحاج النابلسي ان الغرفة وبالتعاون والتنسيق مع كافة الجهات الاخرى، تحاول المشاركة في أكبر عدد من المعارض العربية والدولية، علماً أنها بدأت خطوات أولى في هذه المشاركة.

في يوم دراسي في الناصرة

خسائر مقاولي البناء في السنة ٧ مليارات شيكل

* المواطن في الناصرة العربية يحصل على ٧٥٪ من أجره البيت بينما في نتسيرت عليت ٩٥٪ *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اقيم امس الثلاثاء، يوم دراسي في الناصرة لمنظمة مقاولي البناء في الشمال، بحضور مقاولين ومهندسين وخبراء في مجال البناء.

افتتح اليوم الدراسي واداره المقاول سليم لحام، وتكلم فيه رئيس منظمة المقاولين في الشمال المقاول ابراهيم جبارين ومدير عام المنظمة شمولك اراد، وقدمت عدة مداخلات حول البناء وما يعانيه من مشاكل ونواقص وبمشاركة خبراء، بينهم المهندس رؤوفين كاتس الذي تحدث عن الاوضاع في قطاع البناء.

وقال كاتس في حديث لـ «الاتحاد» ان الاوضاع الاقتصادية تسبب اعادة تنفيذ المشاريع وهذا يسبب بالتالي الخسائر للمقاولين والمواطنين، وفي عدة احيان يتقدم المواطنون بشكاوى ضد المقاولين وقد وحصلوا على تعويضات. واشار كاتس الى ضرورة اشراك وزارة البناء في المشاكل التي يعانيها قطاع البناء.

رئيس منظمة مقاولي البناء في الشمال، السيد ابراهيم جبارين لـ «الاتحاد»: ←



* جانب من المنصة *

مشاكل المواطن العربي تكمن بالاساس في حجم القروض الاسكانية

*** «الاتحاد»: ما الهدف من اقامة مثل هذا اليوم الدراسي؟**

- جبارين: اضافة الى أنه واحد من البرامج العديدة التي تقيمها المنظمة ضمن خطتها، يهدف هذا اليوم أيضاً الى اشراك الجميع في المشاكل التي يعانيها فرع البناء بشكل عام والمقاولون بشكل خاص، كمحاولة لطرح الحلول وسبل التعاون لحل هذه المشاكل، الى جانب هذا نرى اليوم حاجة ماسة الى تحضير اكبر عدد ممثلي الشركات للحصول على المواصفات التقنية العالمية ISO- 9000

*** «الاتحاد»: ما هي المشاكل التي تعانونها؟**

- جبارين: هناك الكثير من المشاكل من حيث جودة البناء والخسائر، التي تكبدها المقاولون وتصل الى ٧ مليارات شيكل في السنة، وذلك نتيجة وقوع اخطاء كثيرة في البناء وتأخير العمل.

*** «الاتحاد»: هل الوسط العربي يعاني مشاكل خاصة؟**

- جبارين: بالاساس قروض الاسكان او عدم حصول المواطن العربي على كافة حقوقه كما هي الحال مع المواطن اليهودي، فمثلاً، مواطن الناصرة يحصل على ٧٥٪ من اجرة البيت فيما يحصل المواطن من نتسيرت عليت على ٩٥٪.

*** «الاتحاد»: انت بدأت مهامك كرئيس للمنظمة في الشمال منذ (٤) أشهر فهل وجدت التعاون الذي كنت تتوقعه؟**

- جبارين: هناك تعاون كبير بين المقاولين العرب واليهود وهذا بحد ذاته سيساعدنا جميعاً ويدعم تحقيق اهدافنا في سبيل خير الجميع.

*** «الاتحاد» - هل من مشاريع خاصة انجزت خلال هذا الفترة؟**

- جبارين: نحن نعمل في ثماني مدن وقد أقمنا لجان تفاوض مع السلطات المحلية وأخرى مع وزارة الاسكان، وكذلك لجانا قضائية. الى جانب هذا اقيمت برامج ممتعة شبيهة بهذا اليوم الدراسي.

(آمال شحادة)

آل الفقيد المرحوم
الشاب المحامي
مصطفى أحمد خضر محاميد
ام الفحم

لجنة إحياء الذكرى
الاربعين لرحيل
الرفيق المحامي
مصطفى احمد خضر محاميد - ام الفحم

يدعون الأخوة والأصدقاء والرفاق لاحياء الذكرى الأربعين لرحيل المحامي الشاب ابن ام الفحم البار مصطفى أحمد خضر محاميد وذلك يوم الجمعة (١١/٩/٩٨) الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة نادي الهستدروت - حي الشيكون.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية.

* لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

* ذكرى مصطفى ستبقى خالدة في قلوبنا الى الأبد

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى ابناء الفقيد والى عموم آل ياسين ونصار في عرابة لوفاة المرحوم

الشيخ محمد نايف شريف «ابو الأمين»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عرابة

الدائرة الطلابية في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعو الطلاب الجامعيين الجبهويين والطلاب الذين سيباشرون تعليمهم في العام الدراسي القريب في الجامعات والمعاهد العليا والكليات الى المشاركة في الدورة الدراسية الهامة، التي ستقام في منطقة القدس. موعد الدورة ١٠-١١-١٢/٩/١٩٩٨

للتسجيل والاستفسار الاتصال مع:

١ - فؤاد معدي	جامعة حيفا	٠٥١٩٥٤٢٠٢
٢ - رجا زعاترة	جامعة حيفا	٠٥٠٦٦٣٨٥٧
٣ - خلود بدوي	جامعة حيفا	٠٥٠٩٥٥٢٨٥
٤ - لؤي عصفور	التخنيون	٠٦/٦٥٧٤٩٥٢
٥ - اسعد مرشد	التخنيون	٠٤/٨٢٨٣٨٥٥
٦ - راوي حزان	جامعة تل ابيب/بار ايلان	٠٤/٩٩١٢٨٨٠
٧- سرحان شبيطة	جامعة تل ابيب/بار ايلان	٠٩/٧٩٣٩٠٧٢
٨ - نضال كناعنة	الجامعة العبرية	٠٥٢٣٦٤٧٧١
٩ - الاريون ايوب	الجامعة العبرية	٠٢/٦٢٧٢٥٢٥ صباحاً
١٠ - خليل حداد	الجامعة العبرية	٠٥٠٤٧٠٩٢١
١١ - وسام سعدي	جامعة بئر السبع	٠٥٣٧٣٤٤١٧
١٢ - ايهاب جبور	كلية نتانيا	٠٥٠٣١٠٣٩١
١٣ - مؤنس صغير	كلية الهندسين- مار الياس، عبلين	٠٤/٩٨٦٩٢٦٣
١٤ - جمال عثامنة	باقي المعاهد والكليات	٠٦/٦٠١٠٢٢٨
١٥- نكد نكد	قطريا	٠٥٠٦٦٧٩٢٨

ملاحظة: السفر منظم. للاستفسار، الاتصال مع المركزين المذكورين أعلاه.

كلمة الاتحاد

روس.. والعلم الابيض!

● *من المفروض ان جولة دنيس روس الجديدة الى المنطقة، تحمل في طياتها ليس فقط مسعىً جديداً بل مسعىً مضموناً واكيداً لتحريك عملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية الى الامام.*

فالادارة الامريكية امتنعت خلال الاشهر الاخيرة عن ارسال دنيس روس او غيره الى المنطقة باعتبار ان جهودها تذهب هباء. وكان عليها ان تعلن مبادرتها وتكشف عن الجهة التي اعاقت تنفيذ المبادرة - كما وعدت العرب - لكنها لم تفعل. وقال البعض ان سبب الصمت الامريكي يعود الى قضية مونيكا ليفينسكي، وقال البعض ان سببه الحقيقي يكمن في الانحياز الامريكي المكشوف الى اسرائيل.

المهم ان واشنطن لم تنطق. وقد اوحت الى الطرفين انها ستقف جانباً، حتى يتحاور الطرفان بشكل مباشر ويتوصلا الى صيغة معينة تعينهما على التقدم في العملية.

والآن، يعلن رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، ان هذه الصيغة قد وجدت بمسودة اتفاق توصل اليها مع ابي العلاء، احمد قريع، لكن الخلافات الفلسطينية الداخلية تعيق امكانية التوقيع. وبالمقابل ينفي المسؤولون الفلسطينيون، بمن فيهم ابو العلاء، وجود اتفاق ويؤكدون ان اسرائيل تتهرب من الحقيقة الاساسية وهي ان هنالك مبادرة امريكية مطروحة، اسرائيل تفرضها وفلسطين قبلتها. وهذا هو جوهر المشكلة.

فما هي الحقيقة؟ ولماذا تصمت الولايات المتحدة؟

لقد توجه دنيس روس الى المنطقة، اثر اعلان الرئيس كلينتون انه قرر التدخل شخصياً لتحريك مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

ولم يقل كيف وبأية طريقة:

ونحن نعترف بأن الولايات المتحدة هي اقدر من يستطيع دفع العملية في الوقت الحاضر. فهي تملك المكانة، بوصفها الراعي الاول للعملية، باعتبار ان الراعي الثاني (روسيا) يحتاج الى من يرعاه. وهي تملك ادوات النفوذ والتأثير. ولديها مبادرة.

والمطلوب من الادارة الامريكية اليوم، ليس اتخاذ موقف نزيه، وليس اعطاء حل عادل، بل الدفاع عن مبادرتها.. التي تعتبر حلا وسطا ما بين الاتفاق المكتوب وبين مؤامرة اجهاض الاتفاق.

فاذا لم تستطع ذلك، فعليها ان تعلن الافلاس التام. وترفع العلم الابيض امام.. نتنياهو.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

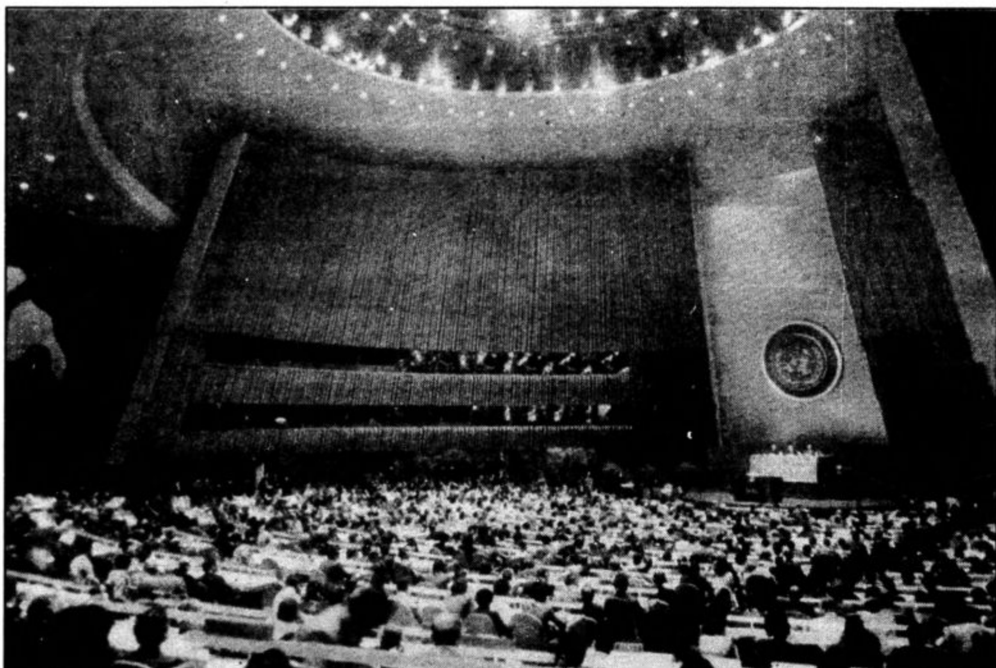
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اليوم، افتتاح الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة

الالتزامات الامريكية.. يوك!

●الاصلاحات المقررة في نظام الجمعية ماتت. اذ ان دول عدم الانحياز تنتظر ان تفي الولايات المتحدة، اكبر المساهمين واكبر الدائنين، بالتزاماتها ●مجلس الامن الدولي، ايضا، لن يتم توسيعه●

بقلم: ميشيل لوكليرك



* احدى جلسات الجمعية العمومية *

● تلتقي الدول ال ١٨٥ الاعضاء في الامم المتحدة، اليوم الاربعاء، في افتتاح الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة من دون ان تتمكن حتى الآن من تنفيذ البرنامج الاصلاحي الطموح الذي يطالب به الامين العام، كوفي انان.

ومن المقرر ان يتولى رئاسة الجمعية العامة، رئيس جديد، هو وزير خارجية اوروغواي، ددييه اوبرتي، الذي سيخلف الاوكراني غينادي اودوفينكو.

اما الدورة الوزارية للجمعية العامة فلن تبدأ الا في ٢١ ايلول. وخلال دورتهم سيعكف رؤساء الدول والحكومات ووزراء الخارجية على بحث ملفات الساعة الرئيسية وهي استناداً الى الدبلوماسيين: العراق وكوسوفو ومشاكل نزع السلاح، بعد التجارب النووية الهندية والباكستانية، والوضع في افريقيا وفي افغانستان.

وتنتهي الدورة الثانية والخمسون تاركة مشروع الاصلاح الذي اقترحه العام الماضي الامين العام كوفي انان في مرحلة الاعداد. ويريد انان من خلال هذا البرنامج الاصلاحي «اعادة تنشيط» الامم المتحدة الا انه يصطدم بمعارضة العديد من الدول النامية التي تخشى ان يجري تجديد الدار الاممية على حسابها.

وادك دبلوماسي غربي بحدة ان «الاصلاحات اصبحت خلفنا. انها ميتة». وكانت الدول الغربية والامين العام حثا الدول الاعضاء على ان تعتمد هذا العام مجموعة من الاصلاحات، التي كانت اللازمة المكررة في الكلمات التي القيت خلال دورة الجمعية العامة الاخيرة.

وفي حديث لوكالة الانباء الفرنسية اكد الامريكي، جون رودجي، مستشار انان الخاص ومهندس الاصلاحات ان «هذه المنظمة في حاجة ماسة للاصلاح».

واوضح ان الاصلاحات التي تدخل في اختصاص الامين العام تم تنفيذها بالفعل، مثل استحداث منصب الامين العام المساعد وخفض عدد العاملين في المنظمة واعادة تنظيم ادارة نزع التسلح.

لكنه اعترف في المقابل بأن المجموعة الاخرى من الاصلاحات التي تتوقف على الدول الاعضاء، لم توضع موضع التنفيذ. وقال ان «معظمها تم تأجيله».

وتتعلق هذه الاصلاحات اساساً بوضع حد زمني لعمليات الامم المتحدة وفتح حساب للتنمية يمول من التوفير في الميزانية.

واعتبر دبلوماسي غربي ان «الفرص ضئيلة في سرعة تنفيذ هذه الاصلاحات» التي ما زالت على جدول اعمال الدورة القادمة للجمعية العامة لا سيما وان الدول ال ١١٦ غير المنحازة، التي تشكل الاغلبية الكبرى للدول الاعضاء، لا تميل كثيراً الى الموافقة بسبب عجز واشنطن الدائم عن تسديد ديونها للمنظمة والتي تقدر بنحو ١.٣ مليار دولار.

والولايات المتحدة هي المساهم الاول في الامم المتحدة وكذلك الدائن الاول للمنظمة.

وتواجه واشنطن الأن تهديدا مهينا بأن تفقد حقها في التصويت داخل الجمعية العامة، اذا لم تسد متأخرات مساهماتها.

ويتوقع ان تتمكن الولايات المتحدة من النجاة في نهاية العام من هذا البند التلقائي في الميثاق، ليتبقى عليها فقط بضع عشرات الملايين استنادا الى حسابات الدبلوماسيين والامم المتحدة. لكن اذا لم تتمكن الادارة الدمقراطية من التوصل الى اتفاق مع الكونغرس الذي تهيمن عليه اغلبية جمهورية على تسديد الديون، فان المسألة ستطرح مجددا وبشكل خطير في العام القادم.

ويوجد اصلاح اساسي آخر يتعلق بتوسيع مجلس الامن وهو الهيئة الوحيدة في الامم المتحدة القادرة على فرض عقوبات او اجازة استخدام القوة. ويراوح هذا الاصلاح مكانه بعد خمس سنوات من المفاوضات العقيمة.



ثقب أسود هائل وسط مجرتنا قادر على اجتذاب كل النجوم

●واشنطن - «و.ص.ف» - قالت فلكية امريكية امام مؤتمر علمي يعقد في مدينة تكسس في ولاية اريزونا، انها توصلت الى تأكيد وجود ثقب اسود هائل وسط مجرتنا يتمتع بقوة «شفط» قادرة على اجتذاب كل النجوم التي تمر بقربه.

وكانت النظريات العلمية متضاربة حتى الآن بشأن وجود مثل هذه الثقوب السود، التي تبلغ قوة الجاذبية فيها حدود الخيال، اذ انها لا تجتذب المادة المحيطة بها فقط وانما الضوء، ايضاً.

وقالت العالمة الامريكية اندريا غيز، من جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس، انها تابعت بدقة منذ ١٩٩٥ اكثر من (٢٠٠) نجم تسبح في مجرتنا واكتشفت ان خط سير عشرين على الاقل من هذه النجوم يتعرض لتأثيرات غريبة ناجمة عن قوة جاذبية هائلة.

وقد استخدمت غيز مجموعة من الكومبيوترات المتطورة جداً لتحليل الصور الفورية، التي التقطتها للنجوم، وبذلك تمكنت من تأكيد اختفاء احد هذه النجوم كان الاقرب في حينه الى الجرم السماوي الغامض، الذي يمتص ما يقترب منه.

واكتشفت العالمة الامريكية بواسطة الحسابات النظرية ان النجوم القريبة من الجرم المذكور تدور بسرعة تصل الى (٤.٨) مليون كم في الساعة اي اكثر من سرعة النجوم التقليدية المعروفة بعشرة اضعاف.. وهذا يعنى بالمنطق الرياضي ان الجرم الذي يدفعها يجب ان يكون اكبر من الشمس بمليونين و (٦٠٠) الف مرة.

هذا الجرم الغامض لا يمكن، من دون ادنى شك، ان يكون الا الثقب الاسود حتى وان تعذرت رؤيته بالتلسكوب.

لكن ما يدعو الى الاطمئنان ان الارض بعيدة جداً عن هذا الثقب الاسود، الذي يهدد بابتلاع كل ما حوله.. والمسافة التي تفصل كوكبنا عن وسط مجرة درب التبانة تقارب (٢٤) الف سنة ضوئية.







■ ثلاثة عارضي أزياء عرب يتألقون في وكالة «مودلياني»، (من اليمين) بلال أبو حسين من باقة الغربية (٢٧ عاماً) ويعرض لدى شركة «بتون» في ألمانيا، ويهوى ممارسة السباحة.. شيرين سبيتي، من حيفا (٢٥ عاماً)، وهي الآن في الشهر الثامن بعد الولادة. تهوى الكتابة، وينتظرها مستقبل مشرق.. مأمون شنبور (٢٠ عاماً)، لاعب كرة قدم ويعمل في مخبز كعك وفي إعلانات التلفزيون.

(تصوير: نمرود بيلد - خاص بـ«الإتحاد»)

في عام ١٩٩٧

سكان الدولة ألقوا الى القمامة (٩١٨) مليون زجاجة فارغة!!

●المصادقة على «قانون الايداع» من شأنها توفير نصف مليار شيكل سنوياً وتخفيف تلويث البيئة●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من فحص اجراه مركز الحكم المحلي، ان سكان الدولة القوا في عام (١٩٩٧)، الى القامة (٤٠٠) مليون زجاجة فارغة و (٢٧٨) مليون علبة مشروبات خفيفة ومعلبات و (٢٤٠) مليون قنينة فارغة.

وتبين ان ثلث كمية القمامة التي جمعتها السلطات المحلية، كان زجاجات فارغة، اي زهاء مئة الف طن، فيما بلغت كمية القمامة في عام (١٩٩٧) (٣.٥) ملايين طن، انفقت السلطات على اخلائها (٤.٣) مليارات شيكل، باستثناء رواتب العمال.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي عادي الدار، تعقيباً على تلك المعطيات، اذا وافقت لجنة الاقتصاد البرلمانية على اقتراح «قانون الايداع»، وقدمته الى القراءة الاولى يمكن توفير نصف مليار شيكل سنوياً، وبالامكان استغلال المبلغ لتنجيع وتطوير جهاز جمع القمامة ونقلها.

واشار الدار، الى انه لا يستوعب لماذا تقف وزارة البيئة الى جانب عدد قليل من الصناعيين الذين سيقللون مدخولاتهم بشكل غير ملموس وقليل جداً، اذا صودق على «قانون الايداع». وعلى وزارة البيئة ان تكون المؤيد الاول للقانون المذكور لأن تطبيقه سيضمن تقليل كمية القمامة وبالتالي تقليل تلويث البيئة.

وقال الدار، ان العديد من دول العالم تعمل بموجب «قانون الايداع» الذي اثبت نجاعته وعلى الدولة ان تتعالى فوق اعتبارات مصالح ضيقة لعدد من الصناعيين.

ترحيل (٢٦) اجنبياً مصابين بالايدز من الاردن

●عمان - الوكالات - ذكرت صحيفة «الرأي»، امس الثلاثاء، ان الاردن قرر ترحيل (٢٦) اجنبياً من اراضيه، بعد ان تبين انهم يحملون فيروس نقص المناعة المكتسبة (الايدز).

ونقلت الصحيفة عن مصدر في برنامج مكافحة «الايدز» التابع لوزارة الصحة، قوله ان البرنامج اكتشف (٨) حالات اصابة بالايدز لدى اردنيين، ليرتفع الى (١٩١) عدد الاردنيين المصابين بهذا «الفيروس» حتى الآن في سجل البرنامج.

ويفرض الاردن فحوصات دورية على معابره الجوية والبرية والبحرية للتأكد من خلو القادمين اليه من فيروس نقص المناعة المكتسبة. وقرر ايضا وقف استيراد الدم ومشتقاته من الخارج بعد ان رصدت حالات ايدز بسبب عمليات نقل الدم.

واشار المصدر نفسه الى وفاة (٤٥) اردنياً نتيجة اصابتهم بالايدز منذ اكتشاف هذا المرض، اغلبهم من الذكور.

بطلب من وزارة الصحة

الشرطة ستحقق في قضية سرقة «كاسيت» من إيخيلوف بعد تصوير المرضى!

■ التهمة: اقتحام المستشفى وتغيير وجهة الكاميرا نحو المرضى، بعد أن كانت موجهة لمراقبة أجهزة طبية تعرضت لعمليات سرقة في السابق ■

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة - توجهت وزارة الصحة بطلب رسمي، أمس الثلاثاء، إلى الشرطة للشروع في التحقيق في اقتحام غرفة تصوير الأشعة فوق الصوتية (أولتراساوند) في مستشفى إيخيلوف وسرقة كاسيت التسجيل الذي التقطته عدسة الكاميرا التي وضعتها الإدارة هناك.

وكانت إدارة المستشفى قد قررت قبل فترة وضع كاميرات لمراقبة الأجهزة في المستشفى، وذلك بعد أن سُرقت عدة أجهزة باهظة الثمن، وكان ذلك ضمن خطة المحافظة على الممتلكات في المستشفى.

وكما تبين، أمس، من تحقيق وزارة الصحة والمستشفى، فأن مجهولاً اقتحم غرفة الأولتراساوند وغيّر اتجاه عدسة الكاميرا ومكان السرير بحيث التقطت الكاميرا صوراً للمرضى. ثم اقتحم غرفة ضابط الأمن في المستشفى وشغّل الجهاز وراح يشاهد ما تم تصويره في أثناء علاج المرضى، بعدها أخذ كاسيت التصوير وأخرجه من المستشفى.

وقال الناطق بلسان وزارة الصحة، يورام ملكار، إن الوزارة أصدرت أوامرها بإخراج جميع أجهزة التصوير فوراً من جميع الغرف في المستشفيات إذا وجدت. وستصدر الوزارة تعليماتها الخاصة لمنع وقوع حوادث سرقات دون استعمال أجهزة تصوير كما اتبع في مستشفى إيخيلوف.

بحضور اقربائه واصدقائه الحميمين

جنازة على الطريقة البوذية لكوروساوا وهو يرتدي القبعة والنظارات!

●جنازة عامة الاحد القادم سيحضرها كبار المخرجين الغربيين●



* جانب من الجنازة البوذية، أمس *

●طوكيو- الوكالات- حضر الاقرباء والاصدقاء المقربون جداً، امس الثلاثاء، جنازة «امبراطور السينما اليابانية»، اكيرا كوروساوا، التي تمت مراسيمها في اجواء عائلية حميمة في منزله.

وقد سجي كوروساوا في النعش مرتديا القبعة والنظارات، التي كان يضعها في استمرار خلال تصوير افلامه، قبل ان يحرق جثمانه.

وكان اشهر المخرجين اليابانيين توفي يوم الاحد عن (٨٨) عاما اثر اصابته بنزيف في الدماغ. وقالت عائلته لمحطة «فوجي تيلفيجين» الخاصة انه كان يرتدي القبعة والنظارات ذاتها، التي ظهر فيها حين تسلم في العام ١٩٩٠ اوسكارا فخريا تكريما لمجمل اعماله.

وتجمع عشرات الاشخاص امام منزل المخرج في حي سيجو الانيق في طوكيو طوال المراسم غير الدينية. وعموما تجري الجنازات طبقا للطقوس البوذية الا ان كوروساوا كان يؤكد ان لا دين له.

وكان قرابة (٢٠٠) شخص تجمعوا مساء امس الاول الاثنين، امام منزله لسهرة جنائزية من بينهم كبار السينما اليابانية امثال تاكيشي كيتانو وناغيزا اوشيما ويجي ياmادا.

وقال كيتانو، الذي كان يعتبره كوروساوا اكثر مخرج واعد في الجيل السينمائي الياباني الجديد، «كان جوهرة بالنسبة الي والى العالم. لقد ترك وراءه ارثا هائلاً». واضاف «كوروساوا كان اسما يابانيا كبيراً، على غرار هوندا او تويوتا».

ومن المقرر ان تجري جنازة عامة الاحد القادم، في استوديوهات كوروساوا في يوكوهامو، ضاحية طوكيو.

وقالت وسائل الاعلام اليابانية ان السينمائيين الامريكيين ستيفن سبيلبرغ وفرانسيس فورد كوبولا وجورج لوكاس اضافة الى الممثل ريتشارد غير سيحضرونها.

السياسة الامريكية في الشرق الأوسط (ظروف صنعها والواقع الراهن)[1]

● إن استمرار الصراع في الشرق الاوسط لا يصب في مصلحة الولايات المتحدة الامريكية، لان هذا الصراع يكلفها الكثير عسكرياً ومالياً، وليس هذا فحسب، بل هناك دائما امكانية التدخل العسكري واردة لاي موقع في المنطقة وتصاعد في العمليات العسكرية. ثم هناك ايضا التورط الامريكي والتدخل في شؤون حكومات وشعوب المنطقة سياسياً لحماية طرف واحد ضد الطرف الأخر. كما حدث مؤخراً مع العراق والكويت ودول الخليج. وهكذا تبقى المنطقة في غليان وفي نفس الوقت تبقى المصالح الامريكية مهددة ليس في الشرق الاوسط فحسب بل في جميع انحاء العالم.

* كلينتون *

إن مصالح الولايات المتحدة في الشرق الاوسط تطالبها بانتهاج سياسات معقولة ومتوازنة وذات حساسية لشعوب المنطقة وباحترام حق الشعب في التصرف بمقدراته وموارده، بحاضره ومستقبله. فمصالح الولايات المتحدة مرتبطة جداً بشعوب المنطقة وليس بحكامها.

صحيح ان الولايات المتحدة ترغب في اخماد الصراع في الشرق الاوسط لأنها لا تريد ان تبقى المنطقة ساخنة، فهذا يضر بمصالحها. ولكن اخماد الصراع هذا ليس بالأمر الهين، كما اثبتت الاحداث، فإن أية تسوية للصراع العربي الاسرائيلي تتطلب تغيير السياسة الامريكية جذرياً تجاه شعوب المنطقة، وتتطلب العمل الجاد والدؤوب لايجاد صيغة عادلة للحل الشامل، توافق عليه الأطراف، لكي تحل القضية الاساسية وهي القضية الفلسطينية، وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة. عندها يمكن توقيع اتفاقيات سلام شاملة تضمن السلام والأمن والاستقرار لجميع دول المنطقة.

والحقيقة ان الولايات المتحدة تستطيع خدمة اسرائيل افضل لو انها اعتمدت سياسة متوازنة في الشرق الاوسط، وبذلك تفتح آفاق التعاون لايجاد الحل العادل والشامل لقضايا الشرق الأوسط.

● سياسة أمريكا لا تتعارض وطموحات التوسع الاسرائيلي ●

لقد فشلت الولايات المتحدة حتى الآن في حل قضايا الشرق الاوسط وأخفقت في صنع السلام الشامل، وذلك بسبب سياستها التقليدية المعادية للعرب، وعدم التوازن في هذه السياسة لجنوحها التام في تأييد اسرائيل. وهذا يظهر في دعمها في الأمم المتحدة ومجلس الأمن وفي دعمها العسكري والمادي بدون حدود. زد على ذلك نية الولايات المتحدة في الضغط على حكومة اسرائيل لاتخاذ موقف اكثر اعتدالاً.

إذاً، هناك الرغبة الامريكية في شرق اوسط هادئ تكون فيه مصالحها في أمن واستقرار، تم تعاون كبير بينها وبين دول المنطقة، من جهة. ومن جهة اخرى، وهو الواقع، هناك سياسة امريكية تجاه المنطقة وشعوبها تعمل عكس ذلك بسبب صناع القرار الامريكي في مؤسساتها وحكومتها وهيئة الرئاسة، وهذه السياسة، الى حد كبير، لا تتعارض مع آمال وطموحات اليمين الاسرائيلي المسيطر والمتحالف مع قوى اليمين في الولايات المتحدة الذي يشارك ايديولوجيتها وسياستها المرسومة والمتداخلة مع العواطف الدينية واللاهوتية الاصولية في اسرائيل والولايات المتحدة.

إن اليمين الامريكي المتحالف والمدعوم من اللوبي الاسرائيلي هناك والاصولية المسيحية واليهودية، لا يسمح للمؤسسات الامريكية، بما فيها الكونغرس والادارة الامريكية، باتخاذ اي سياسة جريئة لاجبار اسرائيل على التنازل عن طموحاتها في التوسع الاقليمي، والابقاء على سياستها الساعية لفرض الأمر الواقع على المنطقة.

إن العمل الذي يقوم به هذا التحالف بين اللوبي الاسرائيلي واليمين الامريكي يؤثر تأثيراً كبيراً على صنع القرار الامريكي، وعلى الرأي العام الامريكي وعلى أعضاء الكونغرس والحياة العامة الأمريكية وعلى المسؤولين الامريكيين ووسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمقروءة، وعلى حرية الكلام والتعبير بالنسبة لسياسة اسرائيل وسياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الاوسط. فاليمين الامريكي، الممثل في السياسة التقليدية الامبريالية، والمسيحيين الاصوليين وبعض من التيار الوسط، يدعمون اسرائيل على خلفية الثقافة المشتركة والمبادئ السياسية المتشابكة والعقائد الدينية الاصولية الانتقائية، وايضاً كرد فعل على فظائع النازية المرتكبة بحق اليهود. فالأصولي الامريكي المسيحي يؤمن بأن نشوء اسرائيل في سنة ١٩٤٨ هو تتمة لنبوءات جاءت في التوراة، وان الدولة

*** اليمين الامريكي المتحالف مع اللوبي الصهيوني لا يسمح باتخاذ اي قرار ضد اسرائيل ***

*** الاصولي الامريكي يؤمن بأن اسرائيل تلعب دوراً مركزياً في الخطة الالهية حتى دخول اليهود المسيحية ***

*** اللوبي الصهيوني هو قوة تأثير عظيمة يخافها اعضاء الكونغرس ويخضعون لها ***

*** بقلم: القس زاهر ناصر ***

اليهودية ستستمر في لعب دور مركزي للخطة الإلهية حتى نهاية العالم ودخول اليهود الى المسيحية.

● نبوءات توراتية تتلاقى مع البروتستانت المتطرف ●

إن الانتماء الديني يلعب دورا لا يستهان به في التأثير على المسيحيين، وبالأخص البروتستانت المتطرف، لاتخاذ موقف مؤيد لاسرائيل والسياسة الاسرائيلية. وحتى نكون منصفين علينا تحديد هؤلاء الذين يدعمون السياسة الاسرائيلية. انهم مجموعة كنائس انجيلية متطرفة اتخذوا اتجاها لاهوتياً معيناً ومسيَّساً (من سياسة) مركزين على عقائد يعتبرونها اساسية مثل عصمة التوراة عن الخطأ وتأويلها حرفياً، واعتبار النبوات التوراتية حوادث ستحصل في المستقبل، وتوقع المجيء الثاني للمسيح قريباً بحسب العلامات المميزة الموجودة، ومنها اقامة دولة اسرائيل على انها تحقيق لهذه النبوات التوراتية، لذلك فدعمها واجب ومفروض دينياً.

هؤلاء هم الخط المسيحي الانجيلي الاصولي المتحالف مع اليمين الامريكي لأجل هدفهم الواحد الذي يلتقي مع السياسة الاسرائيلية. وقد اصبح هذا التحالف قوة كبيرة لدعم اسرائيل بدون حدود. هؤلاء يجب تمييزهم عن الخط المسيحي البروتستانتي المعتدل - الخط العام - الذي يتمثل في الكنائس الرسمية كالاسقفية والمشودية والمشيخية واللوترية والمعمدانيون الامريكان (وهم غير المعمدانيين الجنوبيين المعتبرين أصوليين).

هذا التحالف اصبح احد مركبات القوة التي تؤثر على صنع القرار في الولايات المتحدة. اما من هم وكلاؤهم في المؤسسات، فمنهم اعضاء الكونغرس ورجال الدين والوعاظ والمبشرون الذين لهم تأثير في مجتمعهم الامريكي، واعضاء كنائسهم مثل جيري فالويل وجيم سواچيرت وبات روبرتسون ومايك ايڤانز وغيرهم، وأهمهم من المعمدانيين الجنوبيين. هؤلاء يضيفون قوة عظيمة لمناورات اللوبي الاسرائيلي في امريكا ويؤثرون في صنع القرار الامريكي.

اما المركب الثاني هو المؤثر الاقوى من بين هؤلاء، فهو اللوبي الاسرائيلي في امريكا المسمى (ايباك)، اي لجنة العلاقات العامة الامريكية الاسرائيلية - ويعرف باللوبي الاسرائيلي في امريكا، والمنظمات اليهودية الاخرى واللجان والمجالس في كل مقاطعة او منطقة او بلد. ويقدر عدد النشطاء في هذه كلها ببضع مئات من الآلاف في جميع انحاء امريكا.

واللوبي الاسرائيلي، كما يتمثل في هذه اللجنة ونشطائها، هم مجموعة ليست كبيرة عدداً، ولكنها ذات قوة تأثير عظيمة. فهم اناس ملتزمون يعملون بكد ونشاط للتأثير على السياسة الامريكية. فهم لا ينامون، عيونهم ساهرة، يحرسون مصالح السياسة الاسرائيلية على مدار الساعة.

● اللوبي الصهيوني يسكت المعارضة الأمريكية ويسقط حتى كبار المسؤولين ●

إن اللوبي (والمنظمات الاخرى، مثل «بني بريت») يعملون من اجل دعم اسرائيل وسياستها في امريكا، ومنع اي نشاط يرونه في غير صالح السياسة الاسرائيلية الرسمية، كذلك يعملون على اسكات المعارضين أينما كانوا، وعلى جميع المستويات، واسقاطهم من وظائفهم ومسؤولياتهم، بما فيهم كبار المسؤولين واعضاء الكونغرس. فاللوبي يضع على رأس اعماله جعل جميع المواقف والقرارات الامريكية كلها تصب في مصلحة ودعم اسرائيل في جميع مؤسسات الدولة وادارة الرئاسة. كذلك يعمل هذا اللوبي وهذه المنظمات على افساد واسقاط اي قرار امريكي، من أعلى المستويات الى أدناها، يكون في مصلحة العرب، او مؤيداً لأي قضية عربية. وجهود اللوبي موجهة لتؤثر بعدة اشكال واساليب مختلفة على السياسيين المحليين، أعضاء الكونغرس، رجال الاعمال، منظمات اجتماعية وسياسية واكاديميين. وقد استطاع اللوبي، وبنجاعة، السيطرة على عمل الكونغرس من جهة سياسة الشرق الاوسط. فالغالبية العظمى من اعضاء الكونغرس يتعاملون مع اللوبي ويستجيبون له، لأنهم يعتبرونه ممثل الكاپيتول هيل (البرلمان) المباشر لقوة سياسية تستطيع ان تضع او تحطم فرصهم في وقت الانتخابات.

* نتنياهو *

اذاً هذا اللوبي هو قوة، قوة تأثير عظيمة يخافها اعضاء الكونغرس فيخضعون لارادتها واملاءاتها، ويخافها السياسيون وصانعو القرار فيحسبون لها الف حساب، ويخشاها المسؤولون الرسميون والاكاديميون ووسائل الاعلام ومحررو الصحف والتلفزيون فيرضخون لمشيئتها. اما تأثير اللوبي على قرارات الادارة الرئاسية فهو ليس بأقل مما هو عليه في قطاعات أخرى.

من هذا المنظور تتكون السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط وتبقى قضاياه العالقة تحت رحمة اللوبي الاسرائيلي والمنظمات الصهيونية واليمين الامريكي المتحالف معهم بما فيهم الاصوليون المسيحيون.

لا مجال هنا للتطرق الى تفاصيل الأساليب التي يتخذها اللوبي والمنظمات الصهيونية خلال عملهم وتعاملهم ولكن لا بد من ذكر بعض الامور التي يركز عليها اللوبي:

١- اللوبي والمنظمات المذكورة ترفض اي حوار مفتوح عن السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط، او السياسة الاسرائيلية الهادفة الي توسيع آفاق الفهم للجمهور الامريكي، الذي يعاني من جهل كبير في قضايا الشرق الاوسط، وهي لا تسمح بأي حوار، وتسعى الى تعطيله ومنعه بكل الوسائل وإفشاله.

٢- اذا وجد اي انتقاد لسياسة اسرائيل في الشرق الاوسط، حتى من داخل الجالية اليهودية او اعضاء كونغرس، فإن عمل اللوبي هو دحض هذه الانتقادات واسكات أصحابها بدعم رسمي من الحكومة الاسرائيلية.

٣- اذا تجرأ مسؤول او شخصية مسؤولة، وانتقد السياسات الاسرائيلية فإن اللوبي يوجه له تهمة اللاسامية، وهذا كاف لتحطيمه، بل ويسعى اللوبي الى اقالته من عمله ومسؤوليته. واذا كان عضواً في الكونغرس، يسعى اللوبي الى عدم انتخابه للدورة المقبلة، بينما في الوقت الحاضر يسعى لعزله اجتماعياً وسياسياً، وحتى داخل صفوف حزبه. ولا بد هنا من ذكر الضغوط والتهديدات لأعضاء الكونغرس، فإنهم كباقي السياسيين يستجدون التأييد الشعبي، وفي هذا المضمار فإنهم لا يتجاوبون مع التهديد بخسارة الانتخابات فقط، بل انهم يتجاوبون مع التهديد بخسارة اي مؤيد او ناخب. فإن اللوبي والمنظمات، وحتى على مستوى الافراد النشطاء الداعمين للوبي، يهتمون بتهديد عضو الكونغرس بسحب تأييده، وهكذا يخضع العضو لهذه الضغوطات فيغير موقفه وقراره او تصريحه ويتبنى موقفاً آخر بحسب المطلوب.

● توماس داين: يستطيع الامريكيون اليهود وضع برنامج لسياستنا الخارجية ●

وتتدخل هذه التنظيمات واللوبي في الانتخابات والتحضير المسبق لها، فتدعم اولئك الذين يؤيدون السياسة الاسرائيلية ماديا ودعائياً. فالتنظيمات الاخرى، عدا اللوبي «ايباك»، لا تعلن عن المرشحين الذين تدعمهم، بل تمدهم بالمال من جميع الاتجاهات، وفي نفس الوقت لكي يستطيع مرشحيهم هزم المنافسين لهم. وقد صرح أحد زعماء اللوبي الاسرائيلي سابقاً، توماس داين، عن اهمية انجازات اللوبي الاسرائيلي «ايباك» بقوله: «بسبب ذلك (اي النجاح) يستطيع الامريكيون اليهود وضع برنامج لسياستنا الخارجية». وفي اعقاب انتخابات الكونغرس سنة ١٩٨٤، قال توماس داين: إن الاهمية في ذلك ليست للاصوات اليهودية، انها الاموال التي تنهال على المرشح المراد دعمه مادياً. هذه النجاحات في الانتخابات قد حددت القوة السياسية اليهودية للبلاد كلها.

أعضاء الكونغرس مثل روبرت دول وچنچرش وغيرهما، يهمهم الدعم المالي وعدم خسارة اي مؤيد او ناخب، وعدم مواجهة اللوبي الاسرائيلي، وذلك لضمان استمرارية انتخابهم، وعدم اسقاطهم او عزلهم حزبياً. وهم بدورهم مستعدون لدعم السياسة الاسرائيلية كما تمليها عليهم التنظيمات الصهيونية واللوبي ولا يسمحون بتمرير اي قرار، او الموافقة على صنع قرار، او اطلاق تصريحات اذا كانت مرفوضة من قبل اللوبي والتنظيمات، او ما يختلف عن سياستها المرسومة. اما رئيس الجمهورية فهو عادة محاط برجالات البيت الابيض والمستشارين ورؤساء الدوائر والمخابرات ووزير الدفاع ووزير الخارجية. اضف الى ذلك ان رئيس اللوبي الاسرائيلي يكون على اتصال شبه دائم مع الرئيس.

(يتبع)

اكثر من ملاحظة حول عرب «٤٨»-(٢)

***في سنة ٦٧ تم اكتشافنا واننا لا زلنا عرباً وفلسطينيين * بعد «يوم الأرض»، عادت المراوحة بين القومي والوطني * في الاحزاب الاصولية الزعيم يفكر عن الاعضاء... وانا اريد ان افكر بنفسي ***

*** بقلم: وليد الفاهوم ***

حول النمو ومراحلة:

من هنا ايضا اعتقد ان مجتمعنا العربي في هذه البلاد يمر الآن في مرحلة التبلور والتشكل من جديد بعد ان قطع عدة مراحل، كانت أولاها مرحلة الضياع في الخمسينات وفي الفترة الاولى من نكبة ٤٨.

وهذه هي مرحلة الثُبات - ثبات البقية الباقية من الشعب العربي الفلسطيني على ارض الآباء والاجداد. الثبات على الارض. ثم جاءت مرحلة الستينات وهي مرحلة المقاومة وكان القابض على ارضه ولا يزال كالقابض على الجمر، مقاومة الاقتلاع ومقاومة الحكم العسكري وآثاره المدمرة خلال فترة ١٩٤٨ حتى زواله في ١٩٦٦. ثم جاءت مرحلة اللقاء مع الجزء الآخر من الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ١٩٦٧. حيث تم «اكتشافنا» واننا لا زلنا عربا وفلسطينيين ايضا.. وبدأ شعور التضامن والتكافل والمشاركة الوطنية والقومية، الوطنية في الضفة والقطاع والقومية في هضبة الجولان السورية حتى العظم، وجاء في اعقاب ذلك الانفتاح على العالم العربي واثره الايجابي قومياً.

ثم جاءت بعد ذلك فترة السبعينات ومرحلة تعاظم هذا الشعور القومي بعد استرداد مصر لاراضيها المحتلة. حين حدث التداخل فيما بين الوطني والقومي او حتى التحول من الوطني الى القومي، لاسيما بعد ان اصبح جليا عناد البناء الصهيوني واصراره على «النقاء العرقي» ومنع اندماج العرب في داخله، وعدم اعتبارنا اقلية قومية، وما رافق ذلك من مظاهر التمييز العنصري اجتماعيا وسياسيا وقانونيا ومؤسساتياً.. سواء كان ذلك بشكل بائن وصريح وواضح، أو بشكل مخفي.

ان أهم ميزات هذه المرحلة هي استعادة الثقة بالنفس وتعزيزها - فنحن لسنا من ضيعة قليلة. فجاء التعبير عن الميول القومية المكبوتة منذ النكبة، تارة بشكل مخالف للقانون الاسرائيلي، وتارة اخرى من خلال استغلال هذا القانون الى الحد الاقصى فيما تتيحه الدمقراطية الاسرائيلية في العمل الشرعي، وما تمنحه المواطنة الاسرائيلية دون الخروج والتمرد. وبمعنى آخر فقد اتقنّا لعبة الدمقراطية.

ثم تأت بعد ذلك مرحلة يوم الارض ١٩٧٦، وأثر ذلك اليوم على الجماهير العربية في قضية الارض، قدس الاقداس والمصير الواحد والهم الواحد والمصالح المشتركة، ورفع شعار المساواة مع المحافظة على المتغير وعلى التمايز، ثم العودة الى عملية المراوحة ما بين الوطني والقومي. وقد تميزت هذه المرحلة بظهور بواكير عملية الفرز واضمحلال الشخصية الهامشية، الشخصية المزدوجة عربي/اسرائيلي التي روّج لها البعض في سنوات خلت في مد وجزر.

لقد انعكس كل ذلك في مسألة تكوين الجمعيات الاهلية. فاذا نظرنا الى ذلك محلياً وقطرياً نلاحظ نمواً متزايداً في عملية النشوء والارتقاء، كماً وكيفاً، منذ أواخر السبعينات. وكان ذلك فيما اعتقد نتيجة لضغط الواقع والضرورة الموضوعية ونمو الوعي السياسي والاجتماعي، والاحتياجات الجديدة التي فرضها الواقع. اننا نلاحظ في هذه الفترة نمو الجبهات السياسية، وما عكس وسوّغ عملية الفرز التي تطرقت اليها سابقا.

لقد بدأت الجبهات في الاتساع على المستوى السياسي، والجمعيات على المستوى الاجتماعي، كأحد النماذج الطبيعية لتطوير الخدمات الاجتماعية وكظاهرة اجتماعية معقدة وبطيئة لكنها راسخة متناسقة مع عملية نمو الوعي. تقديري ان السلطة المركزية لن تدع هذا النمو على خيره، فهي ستظل تحاول استغلال جميع المظاهر الاجتماعية بهدف اعاقته ونكوصه قسراً! لكن في النهاية لا يصح الأ الصحيح.

لاحظ هنا عملية ابتكار مخيمات العمل التطوعي في الناصرة بعد انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية وتسنمها الحكم المحلي وذلك بهدف التغلب على سياسة التمييز ضد السلطات المحلية العربية وسياسة الخنق المالي! لاحظ، كيف تكون الحاجة ام الاختراع وتناسق هذا مع نمو الوعي الجبهوي مقابل ضغط الواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي! لاحظ، العلاقة الجدلية بين هذا الانتصار في الناصرة وانتخاب رؤساء البلديات الوطنيين في أول وآخر انتخابات في المناطق المحتلة سنة ١٩٧٦. كما لا بد من الاشارة الى بروز ابطال العمل التطوعي ومن ثم فرزهم الى الحياة السياسية.

وبعد، فقد جاءت مرحلة عملية السلام والمصالحة التاريخية التي لا زالت تراوح والتي هي عبارة عن عملية اجتماعية وسياسية لن يتم فيها انقلاب في المفاهيم بين عشية وضحاها. وهي بالتالي عملية تاريخية معقدة سوف تطحن جيلا او جيلين وربما اكثر، بكل مرارات المرحلة واحباطاتها.

ذلك السدّ:

عند قيام الدولة «اليهودية الدمقراطية» بالمفهوم الصهيوني كان عدد البقية الباقية من الفلسطينيين يقارب الـ (١٦٠) الف نسمة وبعد ٢٥ سنة تقريبا اصبح العدد نصف مليون. ثم بعد خمسين عاماً تضاعف العدد الاخير ووصل حوالي المليون.. فبالمعدل يتضاعف هذا العدد كل عشر سنوات. وعليه فأن عامل التكاثر الطبيعي للسكان الكمّي، قد خلق عاملاً نوعياً. وهذا التحول من الكم الى الكيف يتناسب ويتناسق مع ذلك القانون الطبيعي.. فكومة احجار في النهر تبقى كومة مهما اضفنا اليها من احجار حتى نضيف اليها حجرا واحداً هو الذي يحدث التغيير، فتتحول هذه الكومة الى سد.

نحن هنا هذا السد، عليه تمر عملية السلام وبدونه لن تمر، نحن السد العالي وبدون اخذنا بالحسبان لن يكون السلام. ان القوة الدموغرافية/القنبلة الدموغرافية وبكل ما فيها من قوة وتأثير غير هامشي سوف تلغي كوننا كتلة صمّاء، كما كنا في سنة ١٩٤٨ او مجموعة من الاقليات الاثنية والدينية والعائلية والقبلية، كما يراد لها ان تكون اليوم. اننا في نهاية القرن العشرين مليون مستحيل وخمسُ سكان اسرائيل، وقد وصلت الهجرة اليهودية درجة التشبع، وحالة الصمت لن تستمر، خاصة وان عصر ابادة الشعوب انتهى الى غير رجعة وان الكم يتحول الى كيف والماهية تقرر في النهاية!

لهذا السد ميزة اعمال الفكر، فعملية التحول في الكيفية ملازمة لعملية التفكير. من هنا سوف تكون اسئلة مشروعة لا بد منها سواء اعجبت او لم تعجب البعض.

في الاحزاب الاصولية، الزعيم يفكر عن الاعضاء، الزعيم يقرر والزعيم هو الحزب والحزب هو الزعيم. ومن الاحزاب الاصولية يمكن ان يكون حزب يساري ذو عقلية ستالينية. من هنا اريد ان امسك مصيري بيدي وأريد ان افكر ولا اريد لاي كان ان يفكر بدلاً مني كائناً من كان.

اسمعوا مثلا، ماذا قال الاخوة الاعضاء المؤسسون الستة لحركة الاخوان المسلمين للمرتد الأول الشيخ البنا: «اننا لا نستطيع ان ندرك الطريق الى العمل كما تدرك، او نتعرف السبيل الى خدمة الوطن والدين والامة كما تعرف، وكل الذي نريده الان ان نقدم لك ما نملك لنبرأ من التبعة امام الله، وتكون انت المسؤول بين يديه عنا وعما يجب ان نعمل» (حسن البنا - حتى... كيف ولماذا؟ د. رفعت السعيد - ص٢٥٤) هذه هي البيعة وهذا هو معنى البيعة فالقائد يفكر عنا وكفى الله المؤمنين شر القتال!

انني اريد ان أفكر واريد لك ان تفكر وربما كلامي هذا لا يعجب البعض!

وهكذا فمن يقرع الجرس؟ من يعلق الجرس في رقبة القط؟

ان أي حركة، اي حزب، اي تنظيم، سواء كان عائلياً او قبلياً ام مؤسسة اجتماعية عامة مصيره الزوال والاضمحلال والتآكل اذا قل فيها المفكرون. والسؤال الى اين نسير هو سؤال مشروع؟ والسؤال من يعلق الجرس مشروع، ومن يعمل او لا يعمل على اختراق الدائرة في دولة اسرائيل؟ ومتى وكيف هو سؤال مشروع. انني اريد ان افكر في هذه المواضيع او بالاحرى ان نفكر، لأن الفكر الجمعي أفضل بكثير من الفردي!

ان هذه الدائرة التي تحدثت عنها قبل قليل، ومسألة المساواة ومعضلة يهودية الدولة ودمقراطيتها، هذه الدائرة المغلقة يجب اختراقها. معنى ذلك ان نكون اسرائيليين ومعنى ذلك ان تكون اسرائيل هذه دولتنا، اي نعم دولتنا. ومعنى ذلك ان تكون دمقراطية فعلا، ومعنى ذلك ان تكون ثنائية القومية او على الاقل تعترف بنا كأقلية قومية متساوية الحقوق والواجبات.

يجب الأ نكف عن النضال من أجل هذا كله، ولكن يجب الا نكف عن التفكير فيما نناضل من اجله لأن كل مرحلة لها تفكيرها ولها توجهاتها ولها اسلوبها. ما كان صحيحا بالامس ليس بالضرورة ان يصح اليوم، وما يصح اليوم ليس بالضرورة ان يكون صحيحاً في الغد! وقد تنبه علي بن ابي طالب كرم الله وجهه لهذه الحركة حين قال ما معناه - اولادكم خُلقوا لزمان غير زمانكم.

وما يعد خطأ وراء جبال البيرينيه يُعد صوابا امامها كما قال لابروبيير.

من هنا تجيئ مشروعية اعادة البناء واعادة التفكير في كل ما جرى وسوف يظل السؤال قائما لماذا فشلنا؟! لماذا انهزمنا؟! لماذا تقهقرنا امام المشروع الصهيوني عرباً وفلسطينيين وبني آدم؟! والجواب لا يأتي حلما، ولن يأتي بالنواح والندب والبكاء على الاطلال والتسليم بالقضاء والقدر!

(يتبع)



باروخ مارزل زعيم في بلادي.. وي واي! كلكم «دجاج» بس آنا «ديك»!

*** بقلم: موسى حوري ***

اما باروخ اعلاه (الديك) فهو احد زعماء المستوطنين، أخبثهم، أشرسهم واحقرهم. فعندما ذهب رئيس الدولة للتعزية بوفاة احد الحاخامين في «تل رميدة»، تناوله هذا الأزعر سباً وشتماً واهانة واتهمه بالخيانة ووجه اليه سيل من كلماته القبيحة دون حساب.

عتبي على رئيس الدولة، ومع احترامي له يا سيدي هل جئت لتناقش هذا الانسان التافه سياسياً؟ الم يكن لديك ما يكفي من الحراس لطرحه جانباً او خارجاً؟ وكيف تخفض من قدرك الى هذا الحد؟ اليس هذا الشعب معذورا اذا خاف من هؤلاء الاصوليين المتطرفين، عندما يقف رئيس الدولة امامهم خائفا؟ فلماذا لا يخاف بسطاء الناس على مصائرهم من مثل هؤلاء؟

ولم يكتف مارزل بهذا القدر بل جمّع الناس من امثاله وارسلهم الى دار يتسحاق مردخاي وزير الدفاع وصاحوا به: الى البيت يا خائن.

كل ذلك وكهلاني، وزير الامن الداخلي، سابقا كانوا يسمونه وزير الشرطة، فقد «التمس» من مارزل «ليتفضل» الى مركز الشرطة للادلاء بافادته بعد اهانته لرئيس الدولة.

انا لا اذهب، صاح مارزل وُطز في الشرطة، انا ساذهب عندما يحلو لي، وبعد اسبوع من التوسل تفضل جنابه وذهب الى الشرطة لاستجوابه.

الا تستحي يا وزير الامن الداخلي؟ اليس لديك شرطة لتعتقل هذا المأفون، انت الذي هجرتُ حزبك حزب «العمل» لتحظى بكرسي الى جانب الليكود، فإذا بهذا الكرسي يترنح بركلة من رجل مارزل؟

انت مستعد يا وزير الامن الداخلي ان ترسل فرقة لتعتقل اي عربي او يهودي على جنحة بسيطة، واما اهانة رئيس الدولة واهانة وزير دفاعها فقد مررت بهما مر الكرام.. وبعد اسبوع، ومتى شاء مارزل ذهب الى الشرطة لاستجوابه فشكراً جزيلاً. كل ذلك معروف وماذا بعد الاستجواب؟ لا حس ولا خبر. الحكومة ساكتة ومارزل في بيته يجلس بحرية كالملك وفي اوقات فراغه يسب العرب ويهينهم.

واما المرتعد الثاني فهو الحاخام وزير المعارف (آخر زمن). كل المدارس في البلاد معطلة بسبب اضراب المعلمين، الاولاد والطلاب يتسكعون في الشوارع، والمعلمون يتصارعون على بضعة قروش يضيفونها على معاشهم كي يستطيعوا ان يسدوا الرمق. المدارس مغلقة يا حاخام وزير المعارف وما له؟ يعني ايه؟ أما بعض القروش التي يطالب بها المعلمون فوزير المالية يعطي أضعافها الى العلق، الذين لا يعملون ويقرأون التوراة كل النهار ويأكلون عواني على حساب الشعب.

هذا في المدارس اليهودية اما في المناطق العربية فحدث ولا حرج. هناك الكثير يدرسون في براكيات يعانون البرد في الشتاء ويكويهم الحر في الصيف ورؤساء البلديات العرب والمجالس المحلية تستنجد وتصرخ حتى بحّت اصواتها ولا من مجيب.

وهؤلاء عمال التنظيف في تل ابيب اضربوا، وقد أصبحت تل ابيب مزيلة واصبحت رائحة القذارة تغطي شوارعها.

وهناك نقطة وان كانت واضحة الأ انني اريد ايضاحها. فعندما يضرب المعلمون ويصبح اولادنا في خطر التسكع في الشوارع يصيح الناس وبحق، وفي هذه الحالة على الناس ان يفكروا بعمق، من هو المسؤول؟ هل هي الحكومة أم المعلمون. واذا فكرنا في الامر سطحيا سنضيع.

والأمر نفسه بالنسبة لتنظيف الشوارع واضراب العمال، فعلينا ان لا نأتي بسرعة لنقول لماذا لا ينظفون؟ ان تنظيف الشوارع شيء حق وجيد وواجب، الأ اننا في هذه الحالة علينا أن نضع امامنا الجهتين: البلديات والمالية وعمال التنظيف وأيهما المسؤول؟ أما الحقيقة فأن عمال التنظيف فلا يقومون بالاضراب عفوياً بل لتحسين احوال معيشتهم ومعيشة عيالهم، هكذا يجب ان نقول في الاضرابات التي تحصل في المرافق الحيوية العامة وعلينا ان تقرر أية جهة مسؤولة عن مثل هذه الاضرابات - هل هي الحكومة ام العمال؟

وعند كتابة هذه السطور كانت الدولة كلها في اضراب عام، فلا دوائر حكومة ولا بريد عادي ولا مرافق طبية كالعادة، والموانئ والمطارات مضربة. كل ذلك في عهد حكومة نتنياهو التي حولت اسرائيل الى «جنة الله على الارض» (!!!).

في اثناء كتابة السطور يجتمع رئيس الهستدروت عمير پيرتس مع وزير المالية في محاولة لانهاء الاضراب، وان تسألني يا عزيزي القارئ فأنا لا أريد ان ينتهي الاضراب الأ بعد ان يحصل العمال والموظفون في الدولة على مطالبهم، أو على الاقل أغلبها.

لقد أثبتت السنة الاخيرة أن الهستدروت، وان كانت قد قلّت «كمّا»، ولكنها قد ازدادت قوة رغم صغرها، واصبحت منظمة يُحسب لها حساب. فعلى الطبقة العاملة في البلاد أن لا تطأطئ رؤوسها وعليها ان تقود الاضراب حتى نجاحه.

اما الحكومة (أخ من الحكومة) فلدي إليها وإلى وزرائها سؤال: اذا كانت البلاد كلها معطلة فمن تحكمون؟ في اعتقادي أن حكمكم كالآتي: نصف السنة في الخارج بمهمة رسمية «شمة هوا» اما النصف الثاني فتحكمون به «كراسيكم» وكفى الله المؤمنين شر القتال.

(رمات غان)

قانون التسويات الحكومي... ضربة للفئات المسحوقة

اقـــتـــراح الميـــزانيـــة يحـــمل الهـــمـــوم لاصـــحـــاب الدخل المحـــدود!

قانون التسويات في الاقتصاد

● في العام الماضي حاولت الحكومة التمويه بالنسبة «لقانون التسويات» واطلقت عليه اسم «قانون النمو الاقتصادي»، لكن كان واضحاً ان لا «نمو» في هذا القانون، بل هو صيغة مشوهة لقانون التسويات، الذي يرافق اقتراح الميزانية السنوي، والذي بواسطته تحاول الحكومة خرق إطار الميزانية، من اجل «إنتشال» الاموال من جيوب المواطنين، خاصة الاجيرين، او اصحاب الدخل المحدود الذين يفتقدون الى قوة التأثير الفعلي والمباشر على الحكومة، بينما لا تحاول الحكومة المساس بجيوب اصحاب الرساميل، بل بالعكس. فاقتراح الميزانية العامة يأتي هذه المرة لحماية مصالحهم اولاً وقبل كل شيء.

ونجد في مقدمة الاقتراح أن الحكومة قررت: «تكليف وزير المالية اعداد وتقديم التعديلات القانونية المطلوبة لتنفيذ القرارات التي تم إتخاذها من قبل اللجنة الوزارية الخاصة والتي أقيمت بناء على قرار رقم ٤٢/٤ من يوم ٩٨/٨/١٢» (ص٦٢) من الاقتراح. وبذلك نجد تخويل كامل لوزير المالية باعداد التعديلات التشريعية لما يسمى بقانون التسويات، من اجل سلب شرائح مختلفة من المواطنين حقوقها التي ضمنها القانون على مدار السنين الطويلة. والقرارات التي يضمنها هذا الاقتراح هي كما يلي:

صناديق العطلة غير الفعّالة

ففي هذا البند يجري تخويل وزير العمل والرفاه الاجتماعي بمصادرة الاموال التي تراكمت على مدار السنين في صندوق العطلة - קרן חופשה - التابع لصندوق التقاعد لعمال البناء. وهذه الاموال تراكمت لعمال على مدار السنين والذين عملوا لفترات قصيرة لدى مقاولين. وبدلاً من القيام بفحص السجلات واسترجاع الاموال لاصحابها، حتى ضمن تقديم خدمات نقاهة لهم، يخوّل الوزير بمصادرة هذه الاموال وهي بمئات الملايين. والهدف من هذا القرار هو الغاء صلاحيات الادارة القانونية لهذا الصندوق والتي يجب ان تضم ممثلين عن جمهور العمال، من اجل حماية حقوقهم. وان يتم تحويل هذه الاموال لايدي المدير المُعيّن من قبل وزارة المالية في صندوق التقاعد، وربما لاهداف اخرى. وهكذا نجد اول قرار فيه محاولة للمس بالعمال وحقوقهم وممثليهم.

إلغاء بنود في قانون المواطنين القدامى

هذا القانون - للمواطنين القدامى تم تشريعه في العام ١٩٨٩، وهو يضمن تخفيضات في ضريبة «الارنونا» للسلطة المحلية وفي رسوم سلطة الاذاعة - التلفزيون، وذلك للمسنين.

واليوم تأتي الحكومة وتقترح ان يقوم كل مُسن بتقديم تقرير مالي عن مدخولاته، من اجل المصادقة على هذا التخفيض، بادعاء ان هناك بعضاً من المسنين وضعهم المالي جيد ولا حاجة للمصادقة لهم على مثل هذا التخفيض. لاول وهلة يبد التفسير منطقياً، وفيه محاولة لايجاد توازن بين اصحاب المداخيل العالية واصحاب الدخل المحدود. من التجربة نحن نعرف ان هذا التعديل القانوني سيمس، اولا وقبل كل شيء بالمسنين العرب، لان اكثريتهم «يتمتعون» بوجود املاك مسجلة على اسمهم، مثل بعض الدونمات غير المجدية مالياً، او استمرار تسجيل اراض بنى عليها اولادهم ورثتهم وهي ضمن مسطح القرية، وهذه تعتبر ارض بناء لها قيمة مالية عالية، مع ان هؤلاء المسنين يعتبرون من ذوي الدخل المحدود ويعتاشون على مخصصات التأمين الوطني. وهذا القرار سيؤدي الى ظلمهم بشكل مباشر، لأنه عليهم - وفقاً للاقتراح وإثبات حقيقة الدخل لديهم وقيمة الاملاك.

المس بمدن التطوير ايضا

تجميد هذا القانون الذي منح مساعدات لسكان مدن التطوير، بسبب وضعها الخاص وفقر سكانها، وتكون فترة التجميد حتى العام ٢٠٠٤.

تعديل مخصصات التامين مرة واحدة سنويا

● هنا، ايضاً، سيجري الحاق الاضرار بمداخيل الفئات والشرائح المسحوقة من مسنين، ومتلقي مخصصات ومساعدات من مؤسسة التأمين الوطني، حيث تقرر ايضاً، أن يجري تعديل هذه المخصصات، واضافة علاوة الغلاء مرة واحدة سنوياً وبالتحديد في الاول من كانون الثاني من كل عام. وبذلك يجد المُسن نفسه او المواطن الذي يحصل على مخصصات تأمين من مؤسسة التأمين الوطني، بأن هذه المخصصات تتآكل قيمتها على مدار السنة وبالمقابل يجري تعديلها مرة كل عام وفي مطلعه. واذا كان التفسير الذي وضع من قبل المالية لهذا التعديل صحيحا وهو ان جدول الغلاء لن يرتفع بأكثر من (٤٪) خلال العام وليس (١٠٪) كما كان في السابق فتعديل هذه المخصصات كما كان متبعاً في السابق لن يكلف الميزانية كثيراً. اما النوايا الحقيقية لوزارة المالية فهي بهذه الخطوة تضمن تآكل قيمة هذه المخصصات خلال العام.

تحديد فترة الانتقال من درجة لدرجة للموظفين

المالية هنا تحاول «الاحتيال» على اتفاقيات العمل الجماعية القائمة، وضرب حقوق الموظفين بالحصول على درجات اجور خلال فترة قصيرة والهدف: «وقف زحف الاجور للاعلى في القطاع العام، الامر الذي يؤثر على الارتفاع الحقيقي للاجور..». بكلمات اخرى. هنا سيجري منح المسؤول عن الاجور في الدولة صلاحيات غير محدودة من اجل فرض «ڤيتو» على كل قرار لمسؤول يلاحظ ان موظفاً او مجموعة موظفين تستحق علاوة تدريج اكثر من الارتفاع السنوي المتعارف عليه. ويجري تحديد رفع الدرجة بالا تتعدى النسبة (١٥٪) من نسبة التقدم بالدرجة نفسها، وعلى المسؤول تقديم تفسير لقراره هذا للمسؤول عن الاجور من اجل المصادقة عليها. بكلمات اخرى هنا، هناك محاولة لتفريغ اتفاقيات العمل من مضمونها، والمس بالحقوق العمالية، وتفسير الوزارة لهذا البند هو: ان تمنح العلاوات للعاملين الممتازين جداً»، ضمن سقف محدد مسبقا لهذه العلاوة؟!

سلب وزير العمل صلاحياته بالمصادقة على اتفاقيات العمل

وفقاً لقانون الاتفاقيات الجماعية من العام ١٩٥٧، تعطى صلاحية لوزير العمل والرفاه بالمصادقة على اتفاقيات العمل الجماعية الموقعة في اماكن العمل بين اتحاد ارباب العمل والهستدروت مثلاً، او بين لجنة عمال وصاحب عمل، وضمن هذه الصلاحية يُصدر وزير العمل امراً بتوسيع هذا الاتفاق ليشمل جميع العاملين واصحاب العمل بالفرع نفسه، وليس اعضاء اتحاد المشغلين او اعضاء الهستدروت فقط. وبذلك تسنى للنقابات ان تلاحق اصحاب العمل الذين لم يوقعوا على الاتفاق واجبارهم على ان يعملوا من اجل سريان الاتفاق على العاملين لديهم ايضا لضمان حقوقهم. وهنا يشترط وزير المالية بأن لا يقوم وزير العمل باصدار اي أمر توسيع (צו הרחבה) لاتفاقية العمل، قبل الحصول على موافقة وزير المالية. هذا القرار، ايضاً، يهدف الى المس باتفاقية العمل وان يعطي وزير المالية حق النقض «الڤيتو» على اي اتفاقية عمل أو اجور ما بين نقابة عمالية واتحاد اصحاب عمل، الا اذا تناسقت مع خطه الاقتصادي.

المس بحق اعلان الاضراب

هذا البند كنّا تناولناه في عُجالة في مرات سابقة من على صفحات «الاتحاد» وفيه، ايضاً، محاولة للمس بحقوق العمال الاساسية باعلان الاضراب والاحتجاج على ظلمهم بشكل شرعي. وهكذا نلاحظ ان القسم الاول من هذا القانون «قانون التسويات»، يمس بحقوق الانسان العامل، والشرائح الضعيفة. اما القسم الثاني والذي سنتناوله في العدد القادم فيتعلق بالمنتخبين والسلطات المحلية.

النقابات النرويجية تتضامن مع الاضراب

● ارسل المسؤول عن ملف الشرق الاوسط في اتحاد النقابات النرويجية النقابي موسى جريس - ابو جورج - وهو فلسطيني الاصل، برقية تضامن مع العمال المضربين في القطاع العام الذي اعلنته الهستدروت.

وكانت الهستدروت قد وزعت رسالة عبر البريد الالكتروني المحوسب، شرحت فيها اسباب اعلان الاضراب، ووصلت هذه الرسالة للنقابات النرويجية. وفي حديث هاتفي اجراه النقابي النرويجي الفلسطيني الاصل ابو جورج، مع النقابي جهاد عقل عبّر فيه عن تضامن النقابات النرويجية والعمال النرويجيين مع نضال العمال المضربين، وعبّر عن تأييده لهذه المطالب وهذا النضال وتمنى ان يحقق العمال مطالبهم باسرع وقت. وقام، ايضاً، بارسال برقية تضامن الى قيادة الاضراب.

الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين يشارك في المؤتمر الـ ٤٥ لاتحاد عمال الدنمارك

● شارك الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في المؤتمر الـ ٤٥ لاتحاد عمال الدنمارك المنعقد في كوبنهاجن. ومثّل الاتحاد وفد نقابي فلسطيني ترأسه الأمين العام شاهر سعد. والقى الاخير كلمة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر تطرق فيها الى ابرز التحديات التي تواجه النقابات العمالية الفلسطينية والضغوط والمضايقات التي يعاني منها العمال في أثناء توجههم الى أماكن عملهم داخل اسرائيل.

واشار سعد الى استشهاد ثلاثة عمال فلسطينيين واعتقال (٢٦٦٦) عاملا وإصابة ٦٧ عاملا بجروح في أثناء ملاحقتهم من قبل «حرس الحدود» الاسرائيلي بحجة عدم حيازتهم على تصاريح وفصل (٦٣٣) عاملا بسبب مطالبتهم بحقوقهم وإصدار أحكام فعلية بحق (٢٧٧) عاملا.

وقال النقابي الفلسطيني ان كل هذه المعاناة وقعت خلال الاشهر الاخيرة. واشار الى ان استمرار تعرض العمال الفلسطينيين لمثل هذه الضربات سيفرغ عملية السلام من مضمونها. ودعا الى تعزيز التضامن والتعاون بين النقابات العمالية الفلسطينية والنقابات العمالية الدنماركية والاسكندنافية بشكل عام. ثم حيا اتحاد عمال الدنمارك على دعمه ومساندته للنقابات الفلسطينية.

وكان مؤتمر اتحاد عمال الدنمارك قد افتتح أعماله يوم الأحد قبل الماضي بحضور ومشاركة الوف المندوبين الى جانب الوفود العمالية والنقابية العربية والدولية.

وقد التقى سعد على هامش أعمال المؤتمر مع ممثلي الاتحادات النقابية الدولية والعربية ومنها وفد الاتحاد الدولي للنقابات الحرة (ICFTU) والنرويجي (LO) والفرنسي والمصري والتونسي وغيرها.

ويعتبر اتحاد عمال الدنمارك من اقدم واكبر الاتحادات النقابية في أوروبا واسكندنافية حيث تأسس في عام ١٨٧٣ ويضم في عضويته (٣٣٠,٠٠٠) عامل وعاملة منضمين الى (٢٦) اتحاد نقابي لها (٢٨٨) فرعا في الدنمارك.



الحلف الاطلسي يأمل في سحب قواته من البوسنة بعد الانتخابات القريبة



● يأمل حلف الشمـال الاطلسي، الحاضر عسكريا في البوسنة منذ ثلاث سنوات، في ان تتيح له الانتخابات العامة التي ستنظم في البلاد يومي ١٢ و١٣ ايلول الجاري فرصة البدء بسحب تدريجي لقواته.

لكن دبلوماسيين يعتقدون انه لن يكون بالامكان تحقيق هذه الامنية التي يعرب عنها العسكريون بشكل خاص قبل مضي ستة اشهر.

وقال احد هؤلاء الدبلوماسيين ان «الوضع تحسن لكن مشكلة اللاجئين لا تزال مشكلة كبرى» تمنع اعادة الحرية بشكل كامل الى البوسنة.

واضاف هذا الدبلوماسي ان «عام عودة اللاجئين» وهو الاسم الذي اطلق على العام الجاري في كانون الثاني «لم يشهد النجاح المأمول» مشيرا الى حالة الاشخاص الذين عادوا الى البلاد لكنهم غادروا بعد قليل من الوقت.

وقال دبلوماسي اخر «ان عودة اللاجئين تجري بشكل سيء جدا او لا تجري على الاطلاق».

وقد مددت مهمة قوات حلف الاطلسي في البوسنة (سفور) الى اجل غير مسمى بعدما كان مقررا ان تنتهي في حزيران الماضي مع التعهد باعادة النظر في حجم هذه القوة (٣٠ الف رجل) كل ستة اشهر.

وحتى الان لم يحدد اي موعد دقيق لاعادة النظر الاولى بهذه القوات ويفضل الحلف الاطلسي التريث لرؤية الطريقة التي ستجري بموجبها الإنتخابات.

واوضح مسؤول في الحلف قائلا «اننا ننتظر امرين: ان يجري الاقتراع بهدوء، وان يعكس ضعف الاحزاب القومية التقليدية».

واضاف هذا المسؤول «ان الانتخابات لن تؤدي الى تجديد جيل كامل من القادة السياسيين لكنها ستتيح تحقيق اختراق اول للمعارضة الديموقراطية».

وقد ابدت منظمة الامن والتعاون في اوروبا، الاربعاء الماضي، تفاؤلا بنتائج الانتخابات.

واعلن رئيس بعثة منظمة الامن والتعاون الى البوسنة الاميركي روبرت باري ان من المتوقع ان تحقق المعارضة في البوسنة نتائج جيدة في الانتخابات. واضاف باري في حديث امام ممثلي الدول الـ٦١ الاعضاء في الحلف الاطلسي ان رصيد الاحزاب المتجانسة عرقيا بدأ بالتفتت.

لكن دبلوماسياً في الحلف الاطلسي قال «اننا أقل تفاؤلا واكثر تحفظا» مضيفا «فلننتظر النتائج وبعدها نرى ما اذا كان يمكن التطرق الى مسألة البدء بحسب القوات العسكرية».

ويقر الدبلوماسيون والعسكريون ايضا بان عوامل عدة لا تسهل احتمال سحب القوات العسكرية.

فمن جهة اولى ستأخذ عملية تشكيل المجالس الجديدة بعض الوقت. ومن جهة ثانية يمنع بدء فصل الشتاء اي انسحاب كثيف قبل حلول الربيع.

واوضح مسؤول في حلف الاطلسي قائلا «على كل حال سيجري اي انسحاب بطريقة تدريجية من اجل الحد من تأثيرات اي اضطراب محتمل في المنطقة».

واضافة الى مسألة اللاجئين فان مسألة مجرمي الحرب المطلوبين لمحكمة الجزاء الدولية في لاهاي لا تزال معلقة ويجب ان تحل قبل اي انسحاب من البوسنة. واكد دبلوماسي «اننا لن نغادر البوسنة قبل تسوية مشكلة رادوفان كرادجيتش وراتكو مالديتش».

وتتهم محكمة الجزاء الدولية الزعيم السياسي السابق لصرب البوسنة ومساعده العسكري في اثناء الحرب بارتكاب جرائم ابادة وجرائم حرب وجرائم ضد الانسانية.

ويعرف المسؤولون العسكريون للحلف الاطلسي المكان الذي يوجد فيه رادوفان كرادجيتش لكنهم «لا يريدون القيام بعمل الان» كما اكد مؤخرا الممثل المدني الاعلى في البوسنة الاسباني كارلوس ويستيندروب، مضيفا «انهم لا يريدون ان يدفعوا الى الاستعجال في تنفيذ هذه العملية».

وجه جديد لجادات باريس التاريخية

● تكتسي الجادات الكبرى التاريخية في باريس التي وصفها بالزاك وبريفير وغناها ايف مونتان، ابتداء من تشرين الثاني المقبل، بحلة جديدة يعيد لها رونقها الذي حجبه خليط من الأشياء المتنافرة وشوهته الاعلانات واللافتات المختلفة.

فقد اطلقت البلدية في كانون الاول ١٩٩٦ برنامجا واسعا لتجديد هذه الجادات الكبرى، مثل الـ«مادلين» و«الكابوسين» و«مونمارتر» و«بؤاسونيير» و«بون نوفيل» و«سان-دوني» و«سان-مارتان» التي تمتد على ٢.٧ كلم في وسط المدينة، من ساحة لاريبوليك الى ساحة مادلين.

وترقى الجادات الكبرى الى عهد الملك لويس الرابع عشر وهي تشهد على ثلاثة قرون من فن الهندسة المعمارية. ووجود المقاهي والمسارح.. ليس جديدا فيها بل عجت بها في القرن الثامن عشر.. وخلدها اونوريه دو بالزاك في كتاباته.

وتدخل عملية التجديد هذه مرحلتها النشطة مطلع تشرين الثاني المقبل، من خلال تحسين الانارة. فالاعمدة التي تعلوها مصابيح بارتفاع تسعة امتار سيتضاعف عددها بأعمدة اقل ارتفاعا بأربعة امتار من طراز العام ١٩٠٠ «تنسجم مع النمط التاريخي للجادات الكبرى». ويمتد الجزء الاول الذي يشمله المشروع على ٢٥٠ مترا، من شارع مونمارتر الى شارع بواسونيير بكلفة تبلغ ٣٥٠ الف فرنك (٦٠ الف دولار).

ويتوقع ان تستمر هذه العملية التي تعتبر ضرورية سنوات عدة حتى عام ٢٠٠١.

وقال فانسان رينا معاون رئيس بلدية باريس ورئيس اللجنة التي شكلت خصيصا ويشارك فيها التجار والجمعيات مع البلدية «لقد قمنا بدراسة وضع هذه الجادة التي اقيمت فيها مجموعة من اللافتات بشكل عشوائي كتلك التي يبلغ طولها سبعة امطار لترويج هاتف نقال».

ويتوقع ان يعلن رئيس بلدية بازيس جان تيبيري (محافظ) في ٣٠ ايلول الجاري التعهدات المالية وبرنامج عملي لتوسيع الارصفة.

كما سيعاد النظر في حركة السير ويتم حاليا بحث فكرتين: انشاء ممر في الاتجاه المعاكس واعادة العمل بالسير في الاتجاهين.

ويعتبر توسيع الارصفة هدفا آخر، والفكرة الرئيسية هي تقسيمها الى ثلاثة اجزاء. وتنفيذ هذه العملية موزع على خمس مراحل يبدأ تنفيذ المرحلة الاولى منها في العام ١٩٩٩.

واقترح على التجار الذين يفتحون محلات جديدة او يرممون متاجرهم خطة نوعية لتتوافق واجهاتها بصورة افضل مع الفن الهندسي الذي يتميز به الشارع. كما يشتمل المشروع غرس ٧٠٠ شجرة.

وكشف استطلاع اجري اخيرا ان ٦٥٪ من الاشخاص يرغبون في حملة من اجل النظافة و٦٠٪ من اجل تخفيف الازدحام على الارصفة و٥٦٪ من اجل واجهات المحال التجارية و٤١٪ من اجل جمالية الاثاث.

وكبادرة رمزية لهذه العملية سيغير قريبا اسم محطة مترو «بشارع مونمارتر» حاليا الى «الجادات الكبرى» في حين سيطلق على محطة انفير اسم «انفير بوت مونمارتر».

(و.ص.ف.)

جدال بين طبيب ومؤرخ حول اسباب وفاة نابليون

● يدور جدال حرل اسباب وفاة نابليون بين طبيب ومؤرخ كنديين في اعقاب نشر مقال يحمل توقيع الطبيب يؤكد ان خطأ طبيا يمكن ان يكون السبب الذي ادى الى وفاة الامبراطور الفرنسي.

ففي العدد الخير من «صحيفة تاريخ الطب» توصل الدكتور طوماس هيندمارش من جامعة اوتاوا وفيليب كورسو من جامعة ييل الى خلاصة مفادها ان نابليون الاول توفي في الخامس من ايار ١٨٢١ على الارجح نتيجة خطأ ارتكبه طبيب بريطاني طلب منه تناول جرعة كبيرة جدا من دواء مليّن يسمى «كالوميل».

وقد اثار هذا الافتراض حفيظة المؤرخ الكندي بن ويدر رئيس الجمعية النابوليونية الدولية ومؤلف كتاب «من قتل نابليون» الذي بيع منه اكثر من مليون نسخة.

ففي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال ويدر المدافع بقوة عن نظرية تسميم الامبراطور بأمر من عائلة بوربون الملكية الفرنسية ان «هذه الافتراضات تتجاهل الاطار التاريخي ولا تستند الى ادلة منطقية».

واضاف ان احفاد العائلة المالكة الفرنسية الذين كانوا يتخوفون من ان يفر نابليون من جزيرة القديسة هيلانة على غرار ما فعل خلال نفيه الاول الى جزيرة إلب في ١٨١٥ اوفدوا مبعوثا لتسميمه بطريقة بطيئة.

واكد ان الطبيبين لا يأخذان في الاعتبار مجمل الأعراض التي وصفها خادم نابليون في دفتر يومياته، والمطابقة كما قال لأعراض تسميم بمادة الزرنيخ.

ويستند المؤرخ الكندي ايضا الى التحليلات التي اجراها مكتب التحقيقات الفدرالي (اف .بي. آي) في ١٩٩٥ على شعرة من الامبراطور تؤكد ان هذا الاخير تجرع بطريقة غير منتظمة كميات كبيرة من هذه المادة.

اما طوماس هيندمارش فيرد بأن «الأدلة التي تؤكد افتراض التسميم واهية». وقال لوكالة الصحافة الفرنسية ان تشريح جثة نابليون لم يكشف عن أعراض التسمم بالزرنيخ. واكد ان الامبراطور كان يعاني من سرطان في المعدة كان يمكن ان يقضي عليه لو ان موته لم تسرعه الجرعة الملينة التي ابتلعها عشية وفاته وفاقت خمس مرات الكمية التي كان الطبيب يأمر عادة بتناولها.

قلق وانتقادات في بريطانيا من احتمال شراء موردوك لمانشستر يونايتد

● بقلم: فيليب اونيون – «و.ص.ف» ●

● أثار احتمال ان يشتري القطب الاعلامي الاسترالي – الامريكي روبيرت موردوك نادي مانشستر يونايتد الانكليزي، احد اعرق اندية كرة القدم في العالم، الكثير من الانتقادات والقلق في بريطانيا على الصعيدين الرياضي والسياسي.

واضطرت شركة «بريتيش سكاي بروكاستينغ» (بي.سكاي.بي) التي يملكها موردوك رجل الاعمال وامبراطوريته الاعلامية «نيوز كوربوريشين» (نيوز كورب)، بعد معلومات كشفتها الصحف البريطانية، الى التأكيد انها تجري مفاوضات مع النادي الانكليزي بغية شرائه.

وذكرت الصحف البريطانية ان عرضا من ٥٧٥ مليون جنيه استرليني (٩٦٠ مليون دولار) سيقدم في نهاية الاسبوع الحالي.

وادت هذه الانباء الى ارتفاع سعر اسهم النادي في بورصة لندن لدى الافتتاح بنسبة الثلث، اذ سجل ٢١٧.٥ بنساً في مقابل ١٥٩ بنساً عند الاقفال، الجمعة.

ونقلت الصحف قلق مشجعي مانشستر يونايتد و«غضبهم» اذ انهم يشعرون بأن ناديهم يسلب منهم ويخشون ان يتم رفع اسعار بطاقات دخول المباريات.

لكن الصحف عبرت خصوصا عن الخشية من ان يسيطر موردوك على كرة القدم الانكليزية برمتها، بسبب حجم نادي مانشستر يونايتد الضخم في الاقتصاد الرياضي.

ويعتبر منتقدو موردوك ان هذا الاخير بشرائه «الشياطين الحمر»، لن يكتفي بالسيطرة على أكثر الاندية ربحا في العالم بل سيتمتع بثقل هائل يسمح له بالتأثير على تطور هذه الرياضة في انكلترا واوروبا.

فعلى الصعيد الاوروبي يمكنه ان يعيد اطلاق فكرة دوري السوبر الاوروبي، وفي بريطانيا سيكون في آن واحد حكما وطرفا في المفاوضات الحيوية حول حقوق نقل المباريات.

ففي العام ١٩٩٦ دفعت محطة «بي. سكاي. بي» مبلغ ٤٦٧ مليون جنيه استرليني وهو رقم قياسي (نحو مليار دولار) للحصول على الحق الحصري لنقل مباريات الدوري الانكليزي مباشرة، وجعلت بذلك كرة القدم الانكليزية الاغلى في اوروبا.

وفي حين بنت هذه المحطة نجاحها على كرة القدم وتستعد في الشهر المقبل لاطلاق مجموعة اقمار اصطناعية رقمية تشمل نحو ٢٠٠ قناة، تواجه شبكة «بي .سكاي. بي» احتمال أن تتولى اندية كرة القدم الانكليزية مجددا شؤونها التلفزيونية مع انتهاء مدة العقد في العام ٢٠٠١. ويسعى موردوك عبر شرائه النادي الرئيسي في الدوري الانكليزي للربح على الصعيدين.

واعرب وزير الرياضة البريطاني، توني بانكس، عن تحفظه مشيرا الى ان شراء النادي الانكليزي سيثير مشكلات في المنافسة، وتنصب الانظار حاليا على الحكومة البريطانية.

ويشتبه في ان رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، يظهر تساهلا مشبوها حيال روبيرت موردوك الذي يسيطر على ٤٠٪ من اصدارات الصحف البريطانية، وكان موردوك قدم دعم صحيفة «ذي صن» التي يملكها، لحزب العمال خلال انتخابات العام ١٩٩٧.

وقال ناطق باسم رئاسة الحكومة ان هذا الملف سيدرس «باهتمام كبير».

ويمكن للحكومة ان تعرض الملف على سلطات المنافسة المختلفة التي تملك سلطة استشارية فقط. لكن اذا اصدرت هذه السلطات رأيا سلبيا فسيكون من الصعب تجاهله سياسيا.

واثار هذا الاحتمال، شأنه في ذلك شأن اي مبادرة يقوم بها موردوك في بريطانيا، حفيظة الصحف التي لا يشرف عليها.

ورأت صحيفة «ذي غادريان» ان عملية الشراء هذه «سيطغى عليها تضارب المصالح» في حين شددت صحيفة «دايلي تلغراف» المنافسة الرئيسية للتايمز التي يملكها موردوك على ان «الكثير من النواب يخشون ان يستأثر القطب الاعلامي بحقوق النقل التلفزيوني لمباريات كرة القدم».

اما الصحف التي يملكها موردوك فاشارت في المقابل الى ان عملية الشراء، ستوفر عائدات جديدة للنادي وستزيد من قدرته على شراء افضل اللاعبين.

ووصفت صحيفة «تايمز» مشجعي مانشستر يونايتد الذين يحتجون على شراء «بي . سكاي. بي» لناديهم ب «الفائزين بيانصيب اللوتو، الذين يصمون آذانهم عندما تتصل بهم الشركة لتبلغهم النبأ السار».

وقد يضطر موردوك الى زيادة قيمة عرضه لشراء مانشستر يونايتد اذ ان شركة «اينيك» التي تملك اندية اوروبية عدة منها رينجرز الاسكتلندي وبوردو الفرنسي، تفكر في القيام بعرض مضاد وفق ما ذكرت صحيفة «فاينتشال تايمز».

الكويت ولبنان اليوم الاربعاء

● يلتقي منتخبا الكويت ولبنان لكرة القدم اليوم الاربعاء في الكويت في مباراة ودية ضمن استعدادهما لنهائيات كأس العرب السابعة في العاصمة القطرية الدوحة من ٢٢ ايلول الحالي الى ١ تشرين الاول المقبل.

وكان منتخب الكويت، الذي سيلعب مع كوريا الشمالية ودياً في الكويت بعد ٥ أيام، انهى معسكرا تدريبيا في انكلترا استمر ٢٤ يوما خاض خلاله ٥ مباريات قوية مع أقوى فرق الدرجة الممتازة هناك.

وفاز المنتخب على ليدز يونايتد باربعة اهداف لعبد الله والهويدي ومروي وبدر حجي مقابل هدفين، ثم تعادل مع لوتون تاون بهدف لبشار عبد الله مقابل هدف، ومع ويستهام يونايتد بهدف لعلي مروي مقابل هدف، وخسر امام نوتنغهام فوريست بثلاثة اهداف لجاسم الهويدي وعبدالله (٢) مقابل اربعة، وامام توتنهام هوتسبر بهدف للهويدي مقابل هدفين.

وستكون كأس العرب، التي لم يحرزها منتخب الكويت قط، اختبارا جديا له لمدى استعداده للدفاع عن لقبه بطلا لكأس الخليج المقررة في مسقط في تشرين الاول المقبل.

ميرسون من ميدلزبره الى استون فيلا

● انتقل لاعب وسط منتخب انكلترا لكرة القدم بول ميرسون من ميدلزبره الى استون فيلا يوم الثلاثاء، مقابل ٦.٧٥ ملايين جنيه استرليني (نحو ١١ مليون دولار).

وكان ميرسون انتقل الى ميدلزبره الموسم الماضي عندما كان الاخير في الدرجة الاولى قادماً من ارسنال في الممتازة.

من جهة اخرى، يبدو ان مهاجم استون فيلا ستان كوليمور في طريقه الى الانتقال الى فريق اخر لخلافات مع المدرب جون غريغوري.

الصحافة الألمانية ترحب برحيل فوغتس

● بون – «و.ص.ف» – اجمعت الصحف الالمانية الصادرة أمس الثلاثاء، على الترحيب بالاستقالة التي تقدم بها مدرب المنتخب بيرتي فوغتس.

ولم يقتصر الترحيب على الصحف السياسية والرياضية، فقد ذكرت «هانديلشبلات» الاقتصادية والمالية في صفحتها الاولى «لقد انهى فوغتس حياته لاعبا محترفا بهدف سجله خطأ في مرمى فريقه، وها هو ينهي مسيرته مدربا بطريقة مشابهة».

وكانت الصحيفة تلمح الى الهدف الذي سجله فوغتس خطأ في مرمى فريقه لمصلحة النمسا (٣:٢) في مونديال الارجنتين عام ١٩٧٨ والذي ادى الى فقدان المنتخب الالماني اللقب الذي احرزه قبل اربع سنوات.

وابرزت صحيفة «بيلد» عنوان «اوس» (اي في الخارج)، لكنها من ناحية اخرى اعتبرت ان سجل فوغتس يتضمن «٦٧ فوزا و٢٣ تعادلا و ١٢ هزيمة فقط».

وأضافت «على الرغم من فوزه ببطولة اوروبا، فانه يبقى بنظر النقاد الرجل الذي لم يتمكن من لفت الانظار اليه، لقد حقق انتصارا شخصيا واتخذ قرارا شجاعا برحيله».

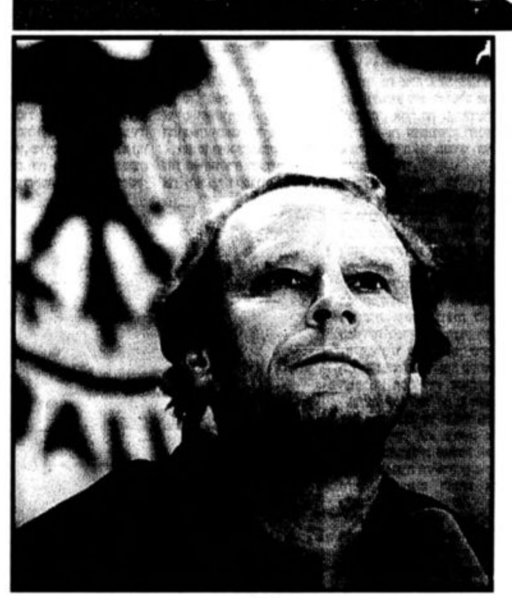
واوضحت «اذا كان المنتخب يمر بمرحلة حرجة فإن فوغتس ليس المسؤول الوحيد عن ذلك، لقد تركه اللاعبون يتلقى الضربات لوحده، لقد رحل كبش الفداء، ولن يكون بإمكان اللاعبين الاحتماء به».

ونشرت صحيفة «اكسبرس» الشعبية تعليقات بعض اللاعبين على صفحتها الاولى حيث كتبت تحت عنوان «بيرتي فوغتس يرحل». ونقلت تصريحاً للاعب وسط بايرن ميونيخ ماريو باسلر اعتبر فيه ان فوغتس اتخذ «افضل قرار».

من جهته، رأى اوليفر بيرهوف الذي عينه فوغتس قائدا للمنتخب في المباراتين الاخيرتين خلفا ليورغن كلينسمان ان «الخطأ يطال الكثيرين وقرار فوغتس جاء في الوقت المناسب، وتمنى بأن يتمكن المنتخب بأن يلعب بحرية اكبر».

اما صحيفة «فرانكفورتر الماني تسايتونغ» فاعتبرت ان «سلطة ومصداقية فوغتس بالنسبة للمنتخب والجمهور تلاشت بعد خسارة المانيا القاسية امام كرواتيا وخروجها من الدور ربع النهائي لمونديال فرنسا».

ورأت صحيفة «جنرال انتسيغر» التي تصدر في بون «ان الاستقالة جاءت متأخرة، مشيرة الى ان فوغتس «اخذ العبرة من فشله ومن الانتقادات التي واجهها فضلاً عن عدم تمكنه من الصمود امام الضغوطات».



* فوغتس *

وجاءت استقالة فوغتس (٥١ عاما) اثر النتيجتين المخيبتين في اول مباراتين وديتين للمنتخب بعد خروجه من الدور ربع النهائي لمونديال فرنسا حيث فاز بصعوبة الاربعاء الماضي على مالطا ٢:١ في لافاليتا، ثم تعادل يوم السبت مع رومانيا ١:١ في العاصمة المالطية ايضاً.

وذكر بيان صادر عن الاتحاد الالماني بأن الاخير سيسعى «في اسرع وقت ممكن» الى تسمية مدرب جديد لقيادة المنتخب في تصفيات كأس الأمم الاوروبية ضمن المجموعة الثالثة حيث سيلعب ضد تركيا في اسطنبول في ١٠ تشرين الاول وضد مولدافيا في ١٤ منه.

وكان فوغتس استلم تدريب المنتخب خلفا لفرانتس بكنباور اثر احراز المانيا مونديال ايطاليا عام ١٩٩٠، فقاده الى نهائي كأس الامم الاوروبية في السويد عام ٩٢ وخسر امام الدنمارك، ثم احرز اللقب عام ١٩٩٦ في انكلترا، لكنه خرج من الدور ربع النهائي في مونديال الولايات المتحدة ٩٤ على يد بلغاريا، وفي مونديال فرنسا ٩٨ على يد كرواتيا من الدور ذاته.

وسبق لفوغتس مدافع بوروسيا مونشنغلادباخ في السبعينات ان لعب في صفوف المنتخب عندما احرز كأس العالم عام ١٩٧٤، وفي مونديال الارجنتين عام ١٩٧٨.

انتقالات اللاعبين البرازيليين الى الخارج في ارتفاع

● اعلنت صحيفة «او ديا» البرازيلية ان انتقالات لاعبي كرة القدم البرازيليين الى الخارج في ارتفاع مستمر وان هذه الظاهرة لا تشمل النجوم فقط.

وأضافت الصحيفة انه اذا «كانت الاندية البرازيلية، منذ سنتين، تسمح برحيل لاعبيها لقاء مبالغ باهظة، فان الامر اليوم مختلف جداً».

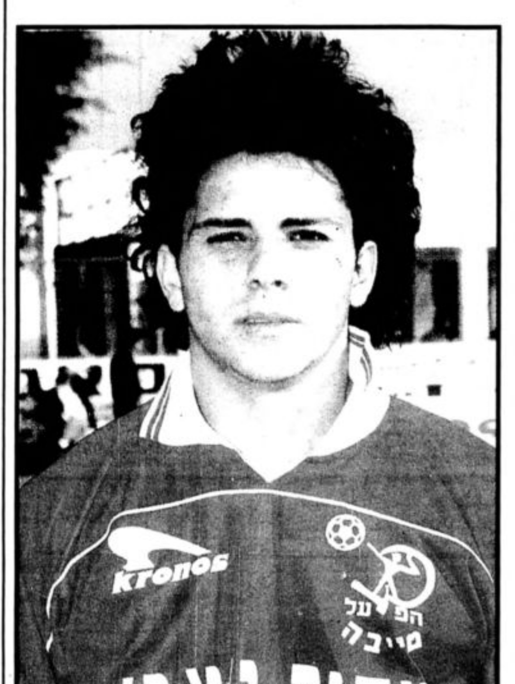
وأشارت الى ان الانتقالات الحالية تشمل لاعبين غير معروفين موضحة ان «اغلبية اللاعبين احرار ويعتبرون انتقالاتهم فرصة لمضاعفة مداخيلهم دون الاكتراث بوجهتهم التي تكون في بعض الاحيان الى بلدان ليس لها ارث او ماض كروي».

وحسب المصدر ذاته فإن ٣٦٨ لاعبا غادروا البرازيل في الفترة بين تشرين الثاني عام ١٩٩٧ واب الماضي، ١٩ منهم اختاروا الصين لاغناء ثروتهم.

وأضافت ان البرتغال تأتي في قائمة البلدان المفضلة للاعبين البرازيليين تليها الصين فاسبانيا وغواتيمالا ثم ايطاليا، مبرزة ان البعض منهم توجه حتى الى استراليا وماليزيا وسنغافورة.

اللاعب شادي أبو ذيب لـ «الإتحاد»:

خلال أيام سألتحق بالفريق البولندي ڤيدزيز لودج



* شادي ابو ذيب *

■ يستعد اللاعب العربي البارز، شادي أبو ذيب، ابن قرية جلجولية، للسفر خلال الأيام الوشيكة إلى پولندا للالتحاق بفريق الدرجة الأولى هناك، ڤيدزيز لودج.

وتأكيداً للخبر الذي انفردت به «الإتحاد»، قبل أسبوعين (٩٨/٨/٢٦)، تلقى أبو ذيب أمس اتصالاً هاتفياً من مدرب الفريق البولندي، ڤيتاك لازارك (مدرب الطيبة الأسبق)، أكد له فيه أن إدارة فريقه رتبت كل الأمور المتعلقة بانضمام اللاعب، من مسكن وقضايا مالية.

وجاء الاتصال بعد تجدد نشاط الدوري الپولندي الذي شهد إضراباً مطولاً. ومن المفروض أن يرسل الاتحاد العام الپولندي برسالة إلى نظيره الإسرائيلي للحصول على تحرير دولي للاعب.

أمس، قال لنا أبو ذيب: خلال أيام ثلاثة، على الأكثر، سأحزم أمتعتي وأغادر إلى پولندا بعد ترتيب كل الأمور بواسطة المدرب لازارك. انضمامي للفريق الپولندي يحقق لي حلماً راودني ويراود كل لاعب يحلم بالتقدم مهنياً، والحديث هنا عن دوري محترف له سمعته الطيبة في أوروبا.

(أسعد تلحمي)

اليوم، متوقع انتقال الزعبي إلى مكابي يافا

■ من المتوقع أن يلتقي اليوم، في تل أبيب، مديرا مكابي يافا ومكابي كفر كنا لإتمام الترتيبات اللازمة لانتقال المهاجم الكناوي، هشام الزعبي، إلى مكابي يافا.

وكان الأطراف اتفقوا يوم الأحد الماضي على أن يتلقى فيصل خطيب، رئيس إدارة كفر كنا، مبلغ الإعادة يوم الإثنين، وعليه شارك الزعبي في تدريبات مكابي يافا أمس الأول. لكن اليافاويين لم يحولوا المبلغ المطلوب للكناويين، مما حدا بخطيب منع الزعبي من المشاركة في تدريب يافا أمس، بل شارك في تدريب مكابي كفر كنا.

خطيب، قال لنا أمس: لن أحرر الزعبي إذا لم أحصل على المبلغ مع ضمانات مالية، وإذا لم يحصل ذلك اليوم (الأربعاء) فان هشاماً سيلعب في فريقنا، يوم السبت القادم، أمام سخنين.

فرهود يبدأ تدريباته في الطيبة، اليوم!

■ من المفروض أن يبدأ المهاجم حنا فرهود تدريباته الرسمية في هبوعيل وهيب الطيبة، عصر اليوم، الأربعاء، بعد الاتفاق بين الطرفين، الذي حصل مساء الإثنين وأشرنا إليه في عدد أمس.

أمس، الثلاثاء، انشغل فرهود في الحصول على الاستعارة من فريق هكوح، حيث بدأ الموسم ومن فريق طيرات هكرمل، الفريق الذي يملك بطاقة اللاعب.

وجدد عبد القادر حاج يحيى تأكيده أنه سيتم اليوم، الأربعاء، تسجيل فرهود وباقي لاعبي التعزيز رسمياً في مكاتب اتحاد الكرة، بعد إيداع الضمانات المالية للاتفاقيات مع اللاعبين.

واعتبر حاج يحيى المباراة الوشيكة للفريق في نتانيا صعبة خاصة وأن ثلاثة لاعبين أساسيين يعودون إلى تركيب مكابي نتانيا، الذي تجهز للمنافسة على بطاقة الارتقاء للممتازة.

مكابي كفركنا - سخنين السبت في الثالثة والنصف

■ يستضيف استاد كفركنا، في الثالثة والنصف من عصر السبت القادم، الدربي العربي الثاني لهذا الموسم في الدرجة القطرية والجامع بين مكابي كفركنا واتحاد أبناء سخنين. ويحكم المباراة شموئيل شطايف.

وفي الملعب البلدي في الناصرة، يلعب فريق الإخاء أولى مبارياته الدورية في الدرجة القطرية ويستضيف عصر السبت، في الثالثة والنصف، فريق مكابي كريات چات. ويقود المباراة الحكم موشي دباح.

وإلى نتانيا يخرج هبوعيل وهيب الطيبة لملاقاة مكابي المحلي في مباراة أشبه بمباراة دربي، تجري في الثالثة والنصف من عصر يوم الجمعة، ويقودها الحكم موشي أهرون.

ويوم الجمعة، أيضاً، تجري المباراة المرتقبة بين هبوعيل أشدود وهبوعيل أشكلون (الساعة الثالثة) ويقودها الحكم موشي الجربلي.

ويوقد الحكم العربي حميد العبرة مباراة مكابي عكا - هكوح رمات چان (عصر الجمعة) بينما يقود الحكم شاي إمسيلي مباراة بيتار بئر السبع - بيتار تل أبيب.

ويبث القنال الرياضي 5، في الثانية وعشر دقائق من بعد ظهر الجمعة مباراة هبوعيل بات يام أمام هبوعيل بئر السبع ويقودها الحكم عيران فروست.

وفي السادسة إلا ربعاً من مساء السبت القادم يبث القنال الثاني المباراة المركزية في الدرجة الممتازة من استاد «تيدي» في القدس بين بيتار القدس ومكابي حيفا.

■ عادل بدير، مدير الرياضة في مجلس كفر قاسم المحلي:

«الوضع الحالي في هبوعيل كفرقاسم لن يسمح له بافتتاح الموسم!»

■ الفريق مطالَب بتسديد مئات ألوف الشواقل لمدربين ولاعبين ■ إدارة الفريق الجديدة تستقيل.. ■

■ «حتى هذه الساعة (عصر أمس، الثلاثاء) لا أرى فريق هبوعيل كفر قاسم قادراً على افتتاح الموسم، هذا الأسبوع. والاحتمال الوارد، وبشكل جدي، أن يغيب الفريق عن مباراته الأولى أمام هبوعيل الخضيرة».

هذا ما قاله لـ«الإتحاد»، مدير قسم الرياضة في مجلس كفر قاسم المحلي، عادل بدير، المشرف على الاتصالات المكثفة بين المجلس المحلي وإدارة الفريق الجديدة.

وتكمن المشكلة في صدور ثلاثة قرارات تحكيم ضد الفريق استصدرها المدرب السابق للفريق، كابيتولنيك، والأسبق، نسيم ليڤي، ولاعب الفريق سابقاً، الطيباوي وسام حاج يحيى. وتقضي القرارات بأن يدفع الفريق القسماوي للثلاثة المذكورين مبلغ ٢١٨ ألف شيكل ليتمكن من افتتاح الدوري.

وكان القسماويون نجحوا في استئنافهم قرار لجنة الطاعة بدفع مبلغ مئة ألف شيكل لكابيتولنيك نقداً. وقضى قرار الاستئناف بأن يتم تقسيط المبلغ على عشرة أقساط يدفعها المجلس المحلي.

أمس، حاول القسماويون التوصل إلى حل مع المدرب نيسيم ليڤي، بعد أن أبدى المجلس موافقته على دفع مبلغ ٧٠ ألف شيكل لليڤي، لكن الطرفين لم يتفقا حول كيفية صرف المبلغ، علماً أن المجلس تعهد بأن يحول المبلغ إلى حساب الفريق في البنك، لكن ذلك لا يضمن أن يُصرف المبلغ المحول لليڤي وحده خشية أن يقوم طرف ثالث بالحجز على الحساب.

أمس، أيضاً، انتظر القسماويون حضور وسام حاج يحيى لترتيب مسألة الدين المستحق له (٤٨ ألف شيكل) لكنه لم يحضر رغم استعداد المجلس لدفع المبلغ للاعب.

مسؤولو المجلس المحلي، كما أفادنا عادل بدير، أوضحوا لإداريي الفريق أن المجلس لا يستطيع أن يتحمل بمفرده الديون المتراكمة وأن هناك ضرورة لالتزامات شخصية من الإداريين للمساهمة في حل الأزمة، لكن أحداً من الإداريين لم يبد استعداداً لذلك مما حدا بهم إلى إعلام رئيس المجلس باستقالتهم.

وأضاف عادل بدير: المجلس ليس سذنباً في وصول الفريق إلى هذا الوضع، ولا يمكن للإدارة أن لا تتحمل جزءاً من المشاكل. لقد صرفنا قرابة ٢٥٠ ألف شيكل، وهو المبلغ المخصص للفريق لكل الموسم. كل هذا قبل أن ينطلق الموسم الجديد! هناك ضرورة ليتحرك إداريو الفريق والجمهور ليجندوا الأموال ويساهموا في حل الأزمة المالية».

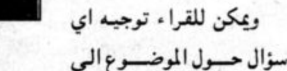
أخيراً، تجدر الإشارة إلى أن هناك ديوناً أخرى متراكمة على الفريق لعدد من لاعبي التعزيز من الموسم الماضي.

(أسعد تلحمي)

أريك شموئيلي حارساً لشباب الناصرة

■ تعاقدت إدارة هبوعيل شباب الناصرة (درجة ثانية) رسمياً مع الحارس أريك شموئيلي، ليذود عن مرمى الفريق، وليكون اللاعب الجديد الثاني في الفريق بعد أن تم التعاقد مع اللاعب الحيفاوي شلومي أبو قسيس.

ولا يزال النصراويون يبحثون عن قلب دفاع ومهاجم وهناك اسمان للوظيفة الدفاعية هما إيرز چوطمان ونيسيم چلام، أما المهاجم المرشح للانضمام فهو إيلان عزاريا، من كريات شمونه.



* علي اغبارية *

هذه هي الحلقة الخامسة في زاوية الاتصال المحوسب، التي نسعى من خلالها لمساعدة القراء على سبر اغوار هذا العالم الواسع، الحاسوب ومجاراة تطوراته.

ويمكن للقراء توجيه اي سؤال حول الموضوع الى محرر الصفحة، عبر ارساله مباشرة وخطياً الى «الاتحاد»، لنقوم نحن بدورنا بتحويله الى محرر الزاوية، الاستاذ علي اغبارية، ونشر الرد عليه باسرع ما يمكن.

«الاتحاد»

الحاسوب - حلقة (٥)

إعداد الأستاذ: علي اغبارية - معاوية

مهارات اساسية للمبتدئين

الحاسوب هو الجهاز الذي يمكننا، بواسطته، معالجة المعلومات بسرعة وتخزينها، وفي هذا تكمن اهميته الكبيرة. وجهاز الحاسوب هو الآلة العصرية التي لا يمكن الاستغناء عنها أبداً وذلك لسهولة استعمالها. من هنا نرى ان الحاسوب يتعامل مع المعلومات فقط، فهو يقوم بأخذ وارجاع معلومات مختلفة حسب شروط معينة. ونستنتج من ذلك ان هناك عمليات مختلفة تحدث عند استعمال الحاسوب ألا وهي:

- عملية ادخال معلومات In put
- عملية إخراج معلومات Output
- عملية معالجة معلومات Processing

ولكل عملية من العمليات الثلاث السابقة هناك وحدة خاصة تقوم بالعمل نفسه. فمثلا وحدة الادخال التي تقوم بعملية ادخال المعلومات للحاسوب، وحدة المعالجة التي تقوم بمعالجة وتخزين المعلومات... الخ. ان لوحدة الادخال والاخراج وسائل عديدة نقوم بواسطتها بعملية ادخال او اخراج المعلومات من والى الحاسوب ومنها:

وسائل عملية ادخال المعلومات

١- لوحة المفاتيح: מקלדת: KeyBoard : وبواسطتها نستطيع طباعة الكلمات والرموز واعطاء الاوامر للحاسوب، وهي عبارة عن لوحة تحتوي على اكثر من ١٠٠ مفتاح، ولكل مفتاح وظيفة خاصة حسب البرمجية المستعملة.

٢- جهاز الفأرة: עכבר: mouse:
وبواسطة هذا الجهاز نقوم باعطاء الاوامر للحاسوب حيث نرى ان استعمال هذا الجهاز ضروري جداً في غالبية البرمجيات الحديثة وخاصة لعمل في بيئة win59.

٣- الميكروفون: מיקרופון:
وهو ميكروفون عادي موصول مع الحاسوب، وبواسطته نستطيع إدخال معلومات صوتية للحاسوب مثل مقاطع موسيقية وغيرها.

٤- القرص: דיסקט: Diskette:
وهو نوعين: قرص عادي وقرص الليزر CD-Rom وعليه تخزن او تحفظ البرامج والملفات المختلفة ونستطيع نقل هذه المعلومات من حاسوب الى آخر، كما نستطيع من خلاله قراءة معلومات وتشغيلها على جهاز الحاسوب.

٥- الماسح الضوئي: סורק אופטי: Scanner:
وهو جهاز حديث، يستعمل لقراءة الصور، حيث يمكننا نسخ صورة معينة وقراءتها من قبل الحاسوب، وبالنهاية نرى نسخة طبق الاصل عما على الشاشة. هذا الاستخدام يساعد الكثيرين في مجالات عديدة مثل طباعة المجالات والكتب وغيرها من وسائل الاعلام ولكتابة الابحاث العلمية المختلفة.

بعض وسائل عملية الاخراج

١- الشاشة: מסך: screen:
وهو الجهاز الذي يمكننا من خلاله رؤية المعلومات، ومن الصعب العمل على حاسوب بدون شاشة. ويتمثل الفرق الاساسي بين الشاشات بكثافة الخط والالوان وبحجم الشاشة ايضاً.

٢- الآلة الطابعة: מדפסת: Printer:
وهي وسيلة لاخراج المعلومات ورؤيتها على الورق. وهناك فرق كبير بين الطابعات، فمنها الطابعات الملونة وغير الملونة وطابعات الليزر وغيرها. والفرق بينها في الاساس يكمن في امكانيات الالوان، السرعة، ومدى وضوح الخطوط.

٣- مكبر الصوت: רמקולים: (כרטיס קול) Sound Blaster:
ويستعمل كوسيلة لإخراج المعلومات الصوتية من الحاسوب، ومن خلاله نستطيع سماع الاصوات المختلفة مثل برامج الالعاب والمولتميديا وغيرها.

٤- القرص: דיסקט: Diskette:
وذكرناه ايضاً في وسائل الادخال ويعتبر ايضاً وسيلة اخراج المعلومات، حيث يمكننا تخزين المعلومات عليه من الذاكرة الداخلية الى القرص، اي استخراج المعلومات عن طريق تخزينها او حفظها في القرص.

هل الحاسوب פנטיום او ٥٨٦ او ٤٨٦؟

كثيرا ما نسمع الكلمات ٥٨٦ او פנטיום, او غيرها من المصطلحات ذات الصلة بنوع الحاسوب. ولتوضيح ذلك يمكننا القول اولا ان هذه العبارات تمر دائما في عملية تجديد وتغيير.

وفي كل يوم اوكل اسبوع نرى ظهور تجديدات حتى على المصطلحات نفسها وظهور اسماء ومصطلحات جديدة.

٤٨٦، ٥٨٦، اصبح مصطلحاً يطلق على نوع الحاسوب، ولكن في الاساس، فان الرقم ٥٨٦ هو حد من حدود متوالية سابقة تمثل سرعة معالجة المعلومات في الحاسوب. ففي سنوات الثمانينات وعند ظهور الحاسوب الشخصي XT من نوع ٨٠٨٦ (سرعة المعالجة) كانت سرعته بطيئة جداً، وبعد ذلك طور معالج جديد من نوع ٨٠٨٨ (بالسرعة)، وفي نهاية الثمانينات طور حاسوب من AT ٨٠٢٨٦ وتبعه ٨٠٨٦ ثم ٨٠٤٨٦ والآن ٨٠٥٨٦.

اذاً هذا الرقم يتطور دوماً، ومنه اخذت الارقام الثلاثة الاخيرة حيث اصبحت كمتوالية: ٢٨٦، ٣٨٦، ٤٨٦، ٥٨٦...

أما الحاسوب من فئة ٥٨٦ فأطلق عليه اسم פנטיום pentume ولكل نوع من الانواع السابقة هناك عدة صيغ، وتتفاوت في سرعة معالجة المعلومات. فمثلاً الجهاز ٥٨٦ بدأ من سرعة MHZ ٧٥ وبعدها MHZ ١٠٠، ونرى اليوم حواسيب بقوة mhz ٣٣٣ ومؤخراً ظهر نوع جديد يسمى פנטיום 2 pentume- 2 .

اما من المركبات الاخرى للحاسوب فنرى الذاكرة: זכרון: memory: وهناك عدة انواع من الذاكرة:

١. الذاكره الداخلية: وتتمثل بنوعين:

أ Random-Access Memory: RAM ذاكرة التوصل العشوائي: وهي الذاكرة التي تعمل عند تشغيل الحاسوب وبواسطتها يتم تشغيل او حمل البرامج من الحاوية ورؤيتها على الشاشة. وعند اغلاق الحاسوب تمحى محتويات هذه الذاكرة وتغلق. ومن هنا نرى ان عملها فقط يكون عند تشغيل الحاسوب.

وتقاس سعة هذه الذاكرة بوحدة Byte - البايت. ان حجم هذه الذاكرة ضروري لاستعمال وتشغيل برامج مختلفة. فاذا كانت الذاكرة كبيرة الحجم فباستطاعتنا تشغيل برامج مختلفة وحديثة التي تحتاج لذاكرة بيرة مثل Win٩٥ او office ٩٧.

واليوم نرى في الاسواق ان حجم الذاكرة بالمعدل في الحواسيب الشخصية يتراوح بين MB ١٦ و ٣٢MB.

ب - ذاكرة Read Only Memory: ROM ذاكرة للقراءة فقط: وهي الذاكرة التي تحتوي على معلومات نستطيع قراءتها فقط، وهي من نوع المعلومات عن نظام تشغيل الحاسوب، ولا يمكن تغيير محتويات هذه الذاكرة او استعمالها. وتخزن المعلومات فيها عند تصنيع الحاسوب.

٢. الذاكرة الخارجية؟ وتتمثل بالاقراص بانواعها (דיסקטים)، بالحاوية الصلبة (דיסק קשיח) (hard disk) حيث يمكننا بواسطة هذه الاقراص حفظ المعلومات لوقت طويل وغير محدد.

اما الحاوية الصلبة (hard disk) فهي عبارة عن اسطوانات من المعدن مغطاة بطبقة قابلة للمغنطة على سطحيها وتوجد رؤوس للقراءة ولكتابة المعلومات وذلك على اذرع تتحرك افقياً في اثناء دوران الاسطوانة، وتمتاز هذه الحاوية بسعتها حيث تتسع لكمية هائلة من المعلومات.

عندما نرى في رسائل الاعلام عرضاً لاجهزة الحاسوب ومواصفاتها نرى انه يذكر عادة حجم الذاكرة זכרון او RAM فهذا هو المقصود من الذاكرة اي حجم الذاكرة التي تحدد في النهاية مدى قدرة الحاسوب على تحميل البرامج الضخمة التي تحتاج الى ذاكرة او البرامج الصغيرة التي لا تحتاجها. ويمكننا تحديد حجم الذاكرة التي تلزمنا والتي نحتاجها حسب العمل او البرمجيات التي نقوم بتشغيلها.

اما عندما نرى hard disk بسعة GB ٣.٢ او GB ٤.٣ فيقصد بذلك سعة الذاكرة الخارجية والتي تتمثل بالحاوية الصلبة وكذلك لها السعة التي تتفاوت من حاسوب الى آخر. ونستطيع اختيار السعة المناسبة لنا عند تحديدنا للبرامج المستعملة ومعرفتنا كم تحتاج هذه البرامج من سعة لتخزينها. ومن المفضل ان تكون الحاوية الصلبة واسعة وذلك يساعدنا على تخزين كمية اكبر من الملفات والبرمجيات المختلفة.

الحاسوب في العملية التعليمية

كيف ستُرى صفوف التعليم او مختبر الحاسوب بعد سنتين او ثلاث!

وكيف ستُرى شبكة الانترنت؟ جهاز التعليم؟

هل سيحدث ما حدث للآلة الحاسبة «מחשבון כיס»؟

في بداية الاستعمال لحاسبة الجيب كانت الآراء متضاربة حول استعمال هذه الحاسبة. وكان الادعاء بأن الطالب لن يعرف اجراء العمليات الحسابية مستقبلا وسيركز على استعمال حاسبة الجيب. والآن نرى ان حاسبة الجيب اصبحت آلة اجبارية في جهاز التعليم ويتم استعمالها في امتحانات البجروت في المواضيع المختلفة مثل الرياضيات والفيزياء وغيرها.

فهل ما حدث لهذه الحاسبة سيحدث للحاسوب؟ وللحاسوب المتنقل؟ لقد اصبح حجم الحاسوب المتنقل كحجم كتاب ينطوي ويُحمل. ويقوم بعمليات متطورة جداً كما هو الحال في الحاسوب الثابت.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل هناك حدّ معين لهذا التطوّر؟ وهل هذا التطور سيفرض نفسه على جهاز التعليم؟ وهل سيغيرّ في طرق التعليم.

لقد وجد جهاز التعليم بشكل عام والكليات بشكل خاص انفسهم في «متاهة» معينة بما يخصّ تعليم علم الحاسوب ويمكننا تفسير هذه «المتاهة» اذا ما علمنا ان التطور التكنولوجي لمواضيع علمية عديدة، مثل الفيزياء والبيولوجيا، سبق التطور العلمي للموضوع نفسه. اما في علم الحاسوب فقد سبق التطور العلمي التطور التكنولوجي، ولذلك نرى ان اجهزة الحاسوب في تطور وفي تغيُّر خلال فترات قصيرة. من هنا نرى «المتاهة» في عملية تعليم علم الحاسوب، حيث يمر هذا الموضوع في تطور مستمر. ولهذا نتساءل: هل من المهم تعليم مادة جديدة طوّرت قبل شهر او شهرين، ام علينا الاستمرار في تعليم المادة التي طوّرت قبل سنة واحدة؟

ان تعليم الحاسوب في مجال علم الحاسوب يكوّن موضوع مبنى لمضمون معروف. اما تعليم الحاسوب فأصبح موضوع عادي يُعَلَّم على الاقل استعمالات الحاسوب، والتعرف على برمجيات تطبيقية تستعمل في كل موضوع وتساعد على تعليم مواضيع مختلفة. وهذه الفعاليات تُدَرَّس ويُعمل بها ابتداءً من صفوف البساتين.

واصبح تعليم الحاسوب، من المهارات الاساسية والحتمية لكل طالب حتى يستطيع التأقلم مع الحياة اليومية الحديثة. ولا شك ان الهدف الرئيسي من ادخال الحاسوب للمدرسة هو كسر الهوّة وتقليص الفجوة بين البيئة التعليمية وبين العالم المحيط بالطالب.

ماذا عن المستقبل؟

يتوقع البعض ان يصبح لمستخدمي الحاسوب امكانية تنفيذ نفس المهام التي كانت تُنفذ سابقاً مع امكانيات متفرعة وعديدة اكثر مما كان عليه سابقاً وعليه فأنهم يستطيعون ادارة شؤون حياتهم بسهولة ودون اي ارتباطات قد تعيقهم.



* اعداد : فاتنة جولاني *

النظارات الشمسية مهمة لحماية العين

● النظارات الشمسية مهمة لحماية العين من اشعة الشمس هذا ما يؤكده الأطباء، موضحين أن الشمس تؤدي إلى إضعاف عدسة العين وهو السبب المباشر لإصابة العين بالعتامة في سن مبكرة في الخمسين أو الستين بدلا من سن السبعين. ويرصي الاطباء بضرورة اختيار النظارات التي تتمتع بمواصفات خاصة فيجب مراعاة لون الزجاج حيث ثبت أن الزجاج الأزرق عديم الجدوى فمن الأفضل اختيار الألوان الدافئة كالأخضر الداكن والبني الداكن كما يجب أن يكون الإطار متسعاً ويحيط بالعين حتى لا يتسلل إليها الإشعاع من الجوانب.

كتب وكمبيوتر بالليمون

● طرحت في الأسواق الألمانية مجموعة من الكتب وأجهزة الكبيوتر والملابس الرياضية برائحة الليمون لجذب المستهلكين وقد لاقت هذه الفكرة نجاحا كبيرا حيث ظهر انجذاب المستهلكين الى شراء هذه المنتجات برائحة الليمون.

وجدير بالذكر أن هذه الفكرة ترجع إلى مجموعة من الباحثين من جامعة سار بروك الألمانية الذين توصلوا إلي تطبيق هذه الفكرة بعد إجراء عدد من الختبارات المختلفة.

موديم هاتفي وللفاكس يطرح في الشرق الأوسط

● اعلنت شركة «ثري كوم» وهي الشركة العالمية في مجال الشبكات، ان اسواق الشرق الاوسط استقبلت اول شاحنة من موديمات الفاكس/الصوت، Com U.S. Robolics 56K3 ويجهز الموديم بامكانيات صوت وفاكس، حيث يحتوي على سماعة هاتف تتيح استخدام الموديم كجهاز هاتفي مما يوفر خدمات اتصال كاملة في جهاز واحد. ويمكن للجهاز استعادة حتى الف رسالة صوتية، سواء في المنزل او المكتب بسهولة وحتى عن بعد.

كما يمكن ارسال الفاكسات مباشرة من الكومبيوتر، حيث يتعقب الموديم الرسالة اتوماتيكيا ويؤهل الجهاز لاستقبالها، سواء كانت مكالمة هاتفية ام فاكس. وموديم v.90 الجديد k56 المطابق لمواصفات الاتحاد الدولي للاتصالات، يعني ان الافراد والمؤسسات، يمكنهم الاطمئنان من توافق المنتج الجديد مع انواع الموديم الاخرى المطابقة للمواصفات العالمية، اضافة الى قدرتهم على القيام بتعاملات انترنت محسنة بسرعات تصل الى ٥٦ كيلوبت في الثانية. وهذا يعني انه يمكن للجميع الاستفادة من تقنية k56 القياسية».

الأمل الكاذب يؤدي إلى وفاة المرضى

● اكدت دراسة طبية أمريكية مخاطر إعطاء المرضى ذوي الحالات الخطيرة امالا كاذبة بالشفاء الكامل مما قد يدفعهم إلى اللجوء إلى نظم علاجية أكثر صرامة مما يضاعف من آلامهم دون جدوى.

وكانت الدراسة قد اجريت علي اكثر من ٩٠٠ مريض بسرطان الرئة والقولون في حالات متقدمة قد أوضحت تدهور حالتهم الصحية عند اكتشافهم عدم تحسن الحالة المرضية لهم، وأوضح الباحثون وفاة ٧١٪ ممن أعطوا آمالا كاذبة على الرغم من العلاج الطبي المتقدم الذي خضعوا له.

ضغط الدم المرتفع يسبب الجلطة للشباب

● قد يصاب الشباب في الثلاثين من العمر بجلطة في القلب نتيجة لتخثر الدم في أحد الشرايين الموصلة للمخ وهذا يحدث في ٩ حالات من بين ١٠ حالات وذلك ما يشاع ان الجلطات تصيب كبار السن فقط فقد أثبتت الإحصائيات السنوية في انجلترا أن ١٠ آلاف شخص يصابون بالجلطات تحت سن التقاعد.

وترجع الإصابة في صغار السن (الثلاثين) إلى ارتفاع نسبة الكولسترول في الدم أو ارتفاع ضغط الدم أو وجود تاريخ عائلي في الإصابة



بالجلطات. كما ثبت أن تزايد الوعي والمعرفة فيما يخص الريجيم والرياضة والتدخين وزيادة الوزن وعلاج ضغط الدم المرتفع ساعد على الإقلال من الإصابة بالجلطات التي قد تسبب شللا دائما وفقد القدرة على الكرم والارتباك النفسي واحيانا تؤدي إلى الموت. ويمكن التغلب عليها بعلاج أول إنذار وهي عدم القدرة على الحركة المؤقت والتنميل أو فقدان الرؤية المؤقت وغالبا ما يستخدم الإسبرين لذلك.

الجراثيم تؤم الأرض بمليارات المليارات

● توصل باحثون اميركيون من خلال عملية حسابية عملاقة الى تعداد الجراثيم التي تؤم الرض والتي قدروا عددها بمليارات المليارات، لتكون بذلك اكثر الكائنات عددا على كوكبنا.

وقال الباحثون الذين نشرت جامعة جورجيا نتيجة عملهم الدؤوب ان عدد الجراثيم الذي قدروه بخمسة يتبعها ٣٠ صفرا، هو اكبر بكثير مما كان يعتقد حتى الآن.

وقال وليام ويتمان احد الباحثين الثلاثة الذين اجروا الدراسة، ان ما قام به فريقه «هو عمل غير مسبوق» موضحا ان العلماء كانوا يعتقدون ان نصف الخلايا الحية الموجودة على الارض هي من اصل جرثومي، «الا ان ارقامنا تفترض ان النسبة اكثر من ذلك بكثير».

واذا كانت الجراثيم او البكتيريا لاصقة في الذهن كمسببات للامراض، فان اكثر من ٩٠ في المائة من هذه الكائنات الاحادية الخلية تعيش في المياه او التربة وتقوم بوظائف حيوية جدا مثل انتاج الاوكسجين في اعماق البحار او تخصيب التربة.

وقال الباحثون انهم توصلوا الى تعداد الجراثيم عبر احصاء منهجي لكل الاماكن التي يمكن ان توجد فيها البكتيريا، سواء في اعماق البحار او التربة او في الجو، التي اخذوا عينات منها لقياس كثافتها. وقاموا بعد ذلك بضرب الارقام التي حصلوا عليها بمساحة الاماكن التي اخذت منها العينات وهو ما اوصلهم الى الرقم الضخم المعلن.

وحتى تكون تقديراتهم قابلة للتصور شبه الباحثون كل بكتيريا بالسنت، وهو اصغر قطعة نقد اميركية، وقالوا انه اذا تم تجميعها فوق بعضها فنها ستشكل كومة يصل ارتفاعها الى الف مليار سنة ضوئية.

مرض الاكتئاب يزيد من نسبة حدوث كسور العظام لدى النساء

● صدرت دراسة جديدة في مجلة العلوم الطبية الاميركية تشير إلى ازدياد نسبة خطورة حدوث الكسور العظمية لدى النساء المصابات بمرض الاكتئاب.

ورغم ان الدراسات السابقة لم تستطع اثبات العلاقة بين مرضى الاكتئاب ومرضى هشاشة العظام osteoporosis، الا ان دراسة المقارنة التي تمت على مجموعتين من النساء تضم: الاولى ٢٤ امرأة تعرضت لأزماتنفسية شديدة خلال فترة حياتهن، والثانية تضم ٢٤ امرأة لم تعرضن لمثل تلك الازمات، بينت ان نسبة كثافة العظام لدى النساء اللواتي اصبن بمرض اكتئابي اقل ب٦.١٣ في المائة من النساء الطبيعيات.

ويصيب مرض الاكتئاب حوالي ٥ الى ٩ في المائة من النساء، ويؤدي الى انخفاض نسبة كثافة العظام بمقدار ١٠ في المائة بشكل وسطي، حيث تزيد امكانية كسور عنق الفخد لدى النساء المسنات.

ووجد في الدراسة المنشورة ان النساء اللواتي عمرهن ٤١ سنة ومصبن بالاكتئاب تكون عظامهن كنساء في سن السبعين سنة، حيث ترتفع



نسبة حدوث الكسور الى ٣٠ في المائة بينهن.

ويقول الدكتور فيليب جولد ان سبب ازدياد الكسور العظمية لدى النساء المكتئبات غير واضح حتى الآن. لكن هناك نظريات متعددة لتفسير ذلك. فالبعض يقول ان هشاشة العظام لدى المصابات ناجمة عن تناول الادوية المضادة للاكتئاب، او ربما تكون ناتجة عن اضطراب عمل الجملة العصبية ذاتها، حيث توثر على عمل الغدد في تصنيع بعض الهرمونات الضرورية لبناء وغو العظام.

ومن المعروف ان مرض الاكتئاب يؤثر على تغذية الجسم، حيث تضطرب شهية المصاب للطعام، ويصبح المدخول الغذائي للجسم غير كاف لاستمرارية القوة البدنية. كذلك فان اضطراب هرمون الاستروجين يؤثر بشكل واضح على نمو العظام وكثافتها.

وبينت بعض الدراسات الاخرى، ان الذين يعانون من مرض الانفصام او الامراض العقلية الاخرى، يكون لديهم ضعف في بنية العظام، وزيادة في نسبة حدوث الكسور.

الكلمة الضائعة

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عامودي او مائل، لكي تبقى لديك ستة احرف، تشكل معاً اسم دولة افريقية.

ر	ا	ص	ت	ن	ا	ز	ن	و	د	ا	ز	ض	م	س
ا	د	ب	ر	و	ه	ن	م	د	ع	م	ه	ف	و	ز
ة	ب	ا	ا	ت	ف	ا	ص	ي	ل	م	و	ا	ا	ن
ك	ج	ط	ن	ع	ز	ت	ي	ن	و	د	ر	ل	ز	و
ب	د	ش	ا	و	ل	ب	و	ا	ح	ر	ب	م	ق	ج
ش	ة	ب	ص	ل	ب	ا	ك	ر	ة	ر	ب	ق	ا	ء
ل	ا	ج	ت	ه	ا	د	ي	ة	ا	ت	م	ث	ي	ل
ا	ز	ي	ب	م	ا	ز	ف	ز	ز	ة	ي	ن	و	ج
ح	م	ا	ه	ي	ر	د	ي	ب	ي	ن	ا	د	ي	ز
ر	ي	ر	ق	ت	ا	ل	ى	د	ي	ع	ا	ر	ش	ا
ب	ر	ا	ء	ة	ج	ا	و	ا	م	ن	ي	ز	ح	س
ق	ي	ن	ع	ت	و	ي	ن	ي	ت	ش	ف	ي	ق	ن
ا	ج	س	ي	م	ا	ن	ج	ة	د	ي	ج	و	ر	ر
ف	ل	ا	ح	ت	ء	د	ا	ي	ت	ا	و	ر	ك	ف

● أ
أمم
الشبكة
العاب
إجتهاد
أجواء
إنتصار
أبطال
البرازيل

● ب
بقاء
بداية
براءة
بواخر

● ت
تعليق
تمييز
تمثيل
تقرير
تفاصيل
تحالف

● ج
جزين
جدة
جنوى
جماهير
جونية
جسيم
جون

● د
دنيا
دفة
ديجور
دونيتز
دمنهور
دانوب

● ز
زيدان
زنود
زهور
زامبير
زق

● ش
شمس
شفيق
شص
شراع

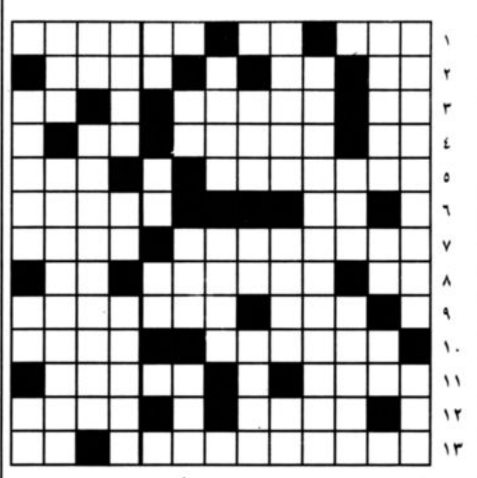
● ف
فوز
فرنسا

● ك
كرة
كرواتيا

حل لغز ارقام وحروف

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١	و	ع	ظ	ت	ن	ي	*	ن	ف	س	ي	*	ف	ع	ل	م	ت	ن
٢	ي	*	ا	ن	*	ا	ش	ر	ب	*	م	م	ا	*	ل	ا	*	ي
٣	ع	ص	ر	*	و	ل	ا	*	ي	س	ك	ب	*	ب	ك	و	و	س
٤	*	و	ل	ا	*	ي	ر	ف	ع	*	ب	ا	ل	ا	ي	د	ي	*
٥	و	ل	ا	*	ي	ل	م	س	*	ب	ا	ل	ش	ف	ا	ه	*	*
٦	و	ق	ب	ل	*	ا	ن	*	ت	ع	ظ	ن	ي	*	ن	ف	س	ي
٧	ك	ا	ن	*	ع	ط	ش	ي	*	ش	ر	ا	ر	ه	*	ض	ء	ي
٨	ل	هـ	*	ف	ي	*	ر	ا	ب	ي	هـ	*	م	ن	*	ر	م	ا
٩	د	*	و	ك	ن	ت	*	ا	خ	م	د	هـ	ا	*	ب	ع	ب	هـ
١٠	*	م	ن	*	ا	ل	غ	د	ي	ر	*	ا	و	*	ب	ر	ش	ف
١١	هـ	*	م	ن	*	ج	ر	ن	*	ا	ل	م	ع	ص	ر	هـ	*	*
١٢	ا	م	ا	*	ا	ل	ا	ن	*	ف	ق	د	*	ص	ا	ر	*	ش
١٣	و	ق	ي	*	ك	أ	س	ي	*	و	غ	ل	ت	ي	*	ش	ر	ا
١٤	ب	ي	*	و	و	ح	د	ت	ي	*	ن	ش	و	ت	ي	*	و	ا
١٥	ن	ا	*	ل	ا	*	و	ل	ن	*	ا	ر	ت	و	ي	*	و	ل
١٦	ك	ن	*	ف	ي	*	هـ	ذ	هـ	*	ا	ل	ح	ر	ق	هـ	*	ا
١٧	ل	ت	ي	*	ل	ا	*	ت	ن	ط	ف	ي	*	م	س	ر	ه	*
١٨	ل	ا	*	ت	ز	و	ل	*	ج	ب	ر	ا	ن	*	خ	ل	ي	ل

الكلمات المتقاطعة



افقياً:

١) من الجـواهر - تايوان سابقاً.
٢) نزل - يتبع (مجزومة) - اراض مزروعة.
٣) لمس - لا يملكون شيئاً - للتأفف.
٤) تجميع - منافع - حرف نصب.
٥) دولة امريكية - يجمع للعناق.
٦) متماثلان - الوعد والاتفاق.
٧) عاصمتها دكا - الجواب.
٨) للتعريف - العداوة - متماثلان.
٩) حرف مكرر - الصحارى (معكوسة).
١٠) الكفرة -يرفض.
١١) دقيق (معكوسة) - يتقصى (معكوسة).
١٢) بجانب الخنصر (معكوسة) - نكد وتعب.
١٣) حكيم جاهلي - اله.

عمودياً:

١) شاعر وفيلسوف دعا الى انشاء دولة باكستان - نبت وكبر.
٢) من الحيوانات المائية - حرف نصب (معكوسة) - للسؤال.
٣) عجب (معكوسة) - «اهلك...... والزرع».
٤) كاتب مصري (معكوسة).
٥) من الحشرات - الاسم الثاني لمدينة فلسطينية (معكوسة) - قهوة (معكوسة).
٦) الاسم الاول لزعيم صيني راحل - جانب الوجه (معكوسة)- وبخن.
٧) متمرد - يُصبح.
٨) منكر - بنى - «اراك.....الدمع».
٩) طليق (معكوسة)- ضمير متصل - تعجبية.
١٠) مادة صحفية تعليقية - للنفي - أعلى قمة في نيڤادا.
١١) متماثلان - معجم لغوي للخليل بن احمد (معكوسة).
١٢) تقرُب - منطقة سياحية لبنانية.
١٣) المساعدة والعون - متماثلان - ود.

حل لغز:

الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١) ايام العرب.
٢) حساس - نكأ.
٣) مكان - انيري.
٤) يلم - منون.
٥) ديلم - يم.
٦) اب - تغلب - ما.
٧) المهلهل.
٨) ياك - مدن.
٩) البسوس.
١٠) يوم ذي قار.

عامودياً:

١) الميداني.
٢) كليب - أ.أ.
٣) اجامل - كلي.
٤) حسن - متى - بو.
٥) أ.أ. - غل - سم.
٦) لسان - لم - ذو.
٧) نوابه - سي.
٨) رنين - لمّ.
٩) بكر- يمهد.
١٠) ايام النحر.

على الشاشة الصغيرة

برنامج التلفزيون الأسرائيلي

الأربعاء: ٩/٩/٩٨

القناة الأولى

٦,٣١ - الأخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الإخبارية العبرية.
٨,٠٠ - عالم الأحياء في استراليا.
٨,٣٠ - البوم عائلي.
٩,٠٠ - غيتارة للمبتدئين- الحلقة الثانية.
٩,٣٠ - الاعلام - حاجة انسانية - الحلقة الثانية.
١٠,٠٠ - فترة الصغار بالعربية.
١١,٠٠ - حساب ورياضيات.
١٢,٢٠ - علم وطبيعة.
١٣,٣٠ - في غرفة حني- صور متحركة للصغار.
١٥,٠٠ - شارع سمسم.
١٥,٣٠ - كاسبر - كوميدي.
١٥,٥٠ - ابلي ليلي وغارفيلد.
١٦,٤٥ - ذئاب، ساحرات وعمالقة.
١٦,٥٩ - مساء جديد.
١٧,٣٤ - اولاد المسرح.
١٨,٠٠ - صور متحركة.
١٨,١٠ - مغامرات دودو.
١٨,١٥ - الأخبار بالإنجليزية.
١٨,٣٠ - سحر الأعماق - مسلسل وثائقي.
١٨,٤٥ - نظرة نسائية.
١٩,٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - محطة في خطر.
٢٠,٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ - حديث اليوم.
٢٠,٢٥ - هل يعتني بك أحد؟
٢١,٠٠ - مباط.
٢١,٣٠ - عالم الترفيه - وثائقي - الحلقة الثانية.
٢٢,٢٠ - بروكلين - جنوب.
٢٣,٠٥ - رمم بيتك.
٢٣,٣٠ - من اليوم إلى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية ***

٦,٠٠ - الدب روبرت - الحلقة (١٨).
٦,٣٠ - شوكو تلعاد.
٦,٤٣ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - الزمن الثالث.
٩,٥٥ - ثلاثون وشيء ما - الحلقة (٦٨).
١٠,٥٠ - ارض الميعاد- الحلقة العاشرة.
١١,٤٠ - العش الفارغ - الحلقة (١٠٢).
١٢,٠٥ - حب أخوي - الحلقة (٣٦).
١٢,٠٥ - قصص مدهشة - الحلقة (٢٠).
١٣,٠٠ - في مصيدة العوالم - الحلقة (٢٣).
١٣,٣٠ - الجديد في عالم الاولاد.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٢٣٦).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٦٢).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع...
١٧,٣٠ - مباراة كرة قدم في بث مباشر ١٩٩٨.
٢٠,٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - برنامج ترفيهي حي.
٢٢,٠٠ - سوسيتا في الفضاء مع كوبي اوز - «حب عبري».
٢٢,٤٥ - الغول - الجزء الثاني والأخير.
٢٤,٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - الغول - تتمة.
٠٠,٤٠ - ماش - الحلقة (٢٩) (إعادة).
٠١,١٠ - جاز في البحر الأحمر (إعادة).
٠٢,٥٥ - ليس من هذا العالم.
٠٣,٢٠ - شعر.

هذا المساء

رمم بيتك



من ابطال مسلسل «رمم بيتك».
(القناة الأولى. الساعة ٢٣,٠٥).

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الأربعاء ٩/٩، صافياً، وتنخفض درجات الحرارة قليلاً، وتنخفض بمقدار أكبر يوم غد الخميس وبعد غد الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ٣٢ ● تل ابيب وضواحيها ٣١ ● حيفا وضواحيها - ٣١ ● ايلات - ٤١ ● جبال الجليل - ٣٠ ● المروج الشمالية - ٣٥ ● جبال المركز والجنوب - ٣٢ ● السهل الداخلي - ٣٦ ● السهل الساحلي - ٣٢ ● النقب الشمالي - ٣٧ ● بحيرة طبريا وجوارها- ٣٧ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر ما بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ، ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٩/٨

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٨٥٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٢٢٧٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٣٨٤٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٦٤٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٧٢٣٧ ش.ج
● دينار اردني	٥,٤١٩١ ش.ج
● «أسود»	٣,٨٥ - ٣,٨٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
وضعك الحالي يضطرك للإتفاق بشكل غير عادي.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
التدخل في أمور الغير يعرضك للمتاعب.

**** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):**
صحتك تحتاج لرعاية، خاصة بعد الأحداث الأخيرة.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
المكاسب المالية يمكن تحقيقها بواسطة المعارف.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
رغم محاولتك الشجاعة إلا أن الصعاب ستكون في طريقك.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
ظروف العائلة تزيد من عصبيتك وانفعالاتك.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
مشاكل مع أحد الشركاء، حاول الابتعاد عنها.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
تحتاج إلى مساعدة طرف آخر، فابحث عنه.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
مشاكل مالية تعرضك للهجوم من قبل صديق.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١)**
هدوء نسبي بعد ثورتك العارمة على شريكك.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
تطورات هامة على صعيد العمل تفيد وضعك المالي.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
وضعك المالي مستقر، لكنك تحتاج إلى صديق.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٩) أيلول

١٩٤٣- انزال للحلفاء في ساليرنو بشمال ايطاليا.

١٩٨٢- القمة العربية في المغرب تقر خطة سلام للشرق الاوسط تتضمن اعترافا غير مباشر باسرائيل.

١٩٨٥- الكنيست تصوت على قانون يحظر اي اتصال بين المواطنين الاسرائيليين ومسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية. (ألغي القانون في ١٩ كانون الثاني ١٩٩٣).

١٩٩٣- ١٨١ فلسطينيا أبعدتهم اسرائيل الى جنوب لبنان يعودون الى الاراضي المحتلة ويبقى ٢٣٤ آخرون في مخيم مرج الزهور الذي اقيم لاستقبال ٤٥١ مبعدا على الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

نتائج سحب اللوطو

٣	٢٠	٢٥	٢٩	٤٠	٤٢

والرقم الإضافي ٢٧

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٩ ايلول ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

«عدالة» تهدد بالالتماس إلى المحكمة العليا:

الحكومة تموّل حراسة المؤسسات التعليمية اليهودية وتتجاهل المؤسسات العربية!

■ **الحكومة كانت اتخذت قراراً بالتمويل، لكنها لا تنفذه** ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - الحكومة لا تزال ترفض المشاركة في تكاليف حراسة المؤسسات التعليمية العربية، خلافاً لما تقوم به تجاه المؤسسات اليهودية. هذا ما يتضح من رسالة وجهتها المحامية أورنا كوهين، من المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل «عدالة»، أمس الثلاثاء، إلى وزارتي الداخلية و«الأمن الداخلي»، وإلى مركز الحكم المحلي.

وحسب المعطيات، فإن المؤسسات التعليمية العربية تعرضت للتمييز طيلة السنوات الماضية في الحراسة، وعليه قررت الحكومة إصلاح الوضع والمشاركة في تكاليف الحراسة، كما تفعل بالنسبة للمؤسسات التعليمية اليهودية. وتقتبس «عدالة» أقوالاً لرئيس الحكومة بهذا الشأن من شهر آذار هذا العام، حيث قال «لقد قررنا في السنة الماضية توسيع إطار الحراسة في المدارس العربية أيضاً، وسيتم تحويل الميزانية من وزارة الداخلية إلى مركز الحكم المحلي».

ويتضح أن رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، كان أكد وجود القرار، عبر رسالة إلى رؤساء السلطات المحلية (بتاريخ ٩٦/٨/٢٢)، حيث جاء فيها «في السنة القادمة (٩٧) سيتم وضع حراسة في كافة مؤسسات التعليم في كل الأوساط». وبالإضافة، كتب إلدار «بودّي أن أشير إلى موقف الحكومة الإيجابي، المتمثل باستجابتها لمطالب مركز الحكم المحلي العادلة، سواء بخصوص شكل الحراسة أو تخفيض إطار التمويل الملقى على عاتق السلطات المحلية، أو بخصوص حراسة كافة المؤسسات التعليمية، بما فيها العربية».

ولكن، حتى اليوم، لم يتم تحويل شيء من الميزانيات للمؤسسات التعليمية العربية، كما تؤكد «عدالة». وعلى سبيل المثال، هناك مراسلات مستمرة بين مجلس عيلبون المحلي وبين الجهات المسؤولة بخصوص الأمر، ولكنها لا تزال دون جدوى.

واعتبرت «عدالة» أن الحكومة، عملياً، تربط تمويل حراسة المؤسسات التعليمية بالقومية، وذلك أنها تموّل كافة المؤسسات اليهودية وتتجاهل العربية تماماً.

وأكدت «عدالة» أن هذا يناقض مبادئ القضاء الإسرائيلي، ويعتبر مساساً بحق وكرامة الإنسان. وطالبت بتغيير هذا الوضع مع افتتاح السنة الدراسية الحالية، لأنه خلافاً لذلك هناك خوف على سلامة الطلاب.

وحذرت المؤسسة القانونية أنها ستتوجه إلى المحكمة العليا إذا لم تستجب الوزارات والمؤسسات المذكورة للمطلب.

هذا، وتوجهت «الإتحاد» إلى وزارتي «الداخلية» و«الأمن الداخلي» لسماع ردهما، إلا أنه لم يصل بعد، وسيُنشر حال وصوله.

بعد ثمانية أيام من الإضراب

انتظام الدراسة في ظل سيف التقليصات المصلت!!

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - بعد ثمانية أيام من الإضراب، افتتحت السنة الدراسية أمس الثلاثاء، وعاد غالبية الطلاب، اليهود والعرب، من الروضات إلى الثانويات، إلى مقاعد الدراسة، في ظل شعور أنها ستكون سنة دراسية صعبة، بسبب تقليص ميزانية وزارة المعارف واستمرار رفع سيف التقليصات المصلت على ميزانية الوزارة لعام (١٩٩٩).

* ما الذي حصل عليه المعلمون؟ *

● لقد افتُتحت السنة الدراسية، أمس، بعد الإنجازات التي حققها جمهور المعلمين، بفعل الإضراب. فعلى مدى ثلاث سنوات سيتقاضى المديرون زيادات تدريجية بنسبة (١٢.٥٪) زيادة مكافآت إدارية وتنظيمية، فيما سيتلقى جمهور المعلمين زيادات تحمل عدة أسماء، منها: مكافآت وتربية ومهنية وتأهيل واستكمال. وظلت نقطة الخلاف الجوهرية، حول مصادر تمويل تلك الزيادات. وطالب المعلمون باستغلال الأموال المخصصة لهم ولم تُدفع في الاتفاق السابق ولم تُستغل، الأمر الذي رفضته وزارة المالية بادعاء أن الأموال التي لم تُستغل كأنها أحرقت ولا يمكن الاستفادة منها! واقترحت الوزارة أن يجري التمويل من ميزانية الوزارة الجارية، الأمر الذي عارضه المعلمون بشدة، وبعد جدالات، اتفق أن يجري تمويل الإضافات من الميزانيات السابقة المستحقة للمعلمين ولم تُدفع لهم من الاتفاق السابق، وقيمتها (٣٧٠) مليون شيكل. ولا تستطيع الوزارة أيضاً خصم أيام الإضراب من رواتب المعلمين لأنهم تعهدوا بتعويض الطلاب عنها في الفرصة القادمة.

* تشويشات في التعليم *

● شهدت عدة مدارس إضرابات أو تشويشات، أعلنتها لجان الآباء، لعدة أسباب، منها: النواقص في الأجهزة وعدم استكمال الترميم أو عدم صلاحية الغرف أو الكثافة في الصفوف أو عدم الرضا عن مدير أو معلم، أو بُعد المدرسة عن بيوت الطلاب.

وأعلن الإضراب الشامل والمفتوح في المدرسة العربية الشاملة في عكا، احتجاجاً على استهتار وتجاهل المسؤولين في البلدية لأوضاع المدرسة، وعدم تنفيذ الوعود التي نُشرت قبل أشهر.

ووزعت لجنة الآباء بياناً على الأهالي ضمنته مطالبها، وهي: بناء مدرسة جديدة للطلاب العرب وإقامة «مفتان» وإتمام بناء القاعة الرياضية وترميمات في قاعة الكهرباء، وإصلاح الشبابيك في قاعة المخارط وشراء الأجهزة لغرفة التكنولوجيا وترميم المراحيض في الطابق العلوي وإنهاء الترميمات. ويشمل الإضراب (٧٧٠) طالباً وطالبة في المدرسة.

وعمّ الإضراب المفتوح مدرسة «الأمل» الابتدائية، وفيها (١٤٥٠) طالباً، وذلك احتجاجاً على تعيين مدير خلافاً لرغبة الأهالي ومن خارج المدينة.

ولم تُفتتح السنة الدراسية في مدينة العفولة احتجاجاً على تقليص الدعم وإلغاء امتيازات منطقة تطوير (أ)، الأمر الذي أدى إلى إغلاق (٣٠) من صفوف التعليم قبل الإلزامي (الروضات)، وارتفاع الرسوم مقابل استمرار عمل تلك الروضات إلى (٦٠٠) شيكل عن كل طفل، أي بعشرة أضعاف ما كانت عليه الرسوم عند تقديم الدعم!!

وتبين أن إغلاق الروضات قبل الجيل الإلزامي في الشمال، أدى إلى فصل مئة معلمة روضة.

ومن النواقص التي يعاني منها جهاز التعليم، انعدام وسائل الأمن والأمان، في عشرات المختبرات. والأنكى أنها قائمة في غرف قابلة للاشتعال. وهناك (٣٠٠) غرفة قابلة للاشتعال يجري التعليم فيها!!

* مظاهرات *

● وتظاهر الآلاف من الطلاب وآباتهم في بئر السبع والعفولة والنقب، وأشعلوا الإطارات، احتجاجاً على النواقص في المدارس والأوضاع السيئة فيها. ففي حي «رموت» في بئر السبع، تظاهر المئات من الطلاب احتجاجاً على عدم بناء مدرسة في الحي. وقرار البلدية إرسال الطلاب إلى مدرسة بعيدة قال عدد من الطلاب عنها إنها أسوأ من سجن!! وطالب الطلاب بإحضار أبنية جاهزة «كرافانيم»، إلى الحي وإقامة مدرسة منها.

وفي النقب تظاهر المئات من طلاب مدرسة «عتيكوت»، مطالبين بفتح صف جديد بسبب الاكتظاظ. ويُذكر أن عدم نقل الطلاب إلى صفين سببه نقص طالبين فقط لافتتاح صف ثانٍ وفقاً للمواصفات!!

وفي العفولة تظاهر المئات من الأهالي وأشعلوا الإطارات وأغلقوا الشارع المحاذي لمدخل المدينة الرئيسي.



■ رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، في جولة تفقدية لمدرسة الحرش في الحي الشرقي، بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة، حيث زار أيضاً الجناح الجديد في المدرسة برفقة القائم بأعماله، دخيل حامد، ومدير دائرة المعارف في البلدية، راجي منصور، ونائب مدير الدائرة، سمير مظهر ومساعد رئيس البلدية، عماد أبو أحمد. (في الصورة رئيس البلدية مع طلاب المدرسة).

* نتنياهو ينثر الوعود ووزير المعارف يشكك *

● اختار رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، افتتاح السنة الدراسية، بزيارة إلى قرية أبو غوش والاطلاع على الأوضاع في مدارسها. ويبدو أن نتنياهو نسي ما وعد به قبل سنتين وهو حاسوب لكل طفل عربي، فعاد أمس وتعهد بحاسوب لكل طالب. وأعلن عن إلغاء الجمارك المفروضة على أجهزة الحاسوب وقال إنه سيستورد (٦٠) ألف جهاز حاسوب في العام القادم للمدارس!

وفي الوقت الذي كان فيه نتنياهو ينثر وعوده، حذّر وزير المعارف، يتسحاق ليفي، من تقليص ميزانية وزارة المعارف، الأمر الذي سينعكس بتقليص (٢٠) ألف ساعة تعليم. وهدد ليفي بالتصويت ضد ميزانية الدولة المقترحة إذا لم تتراجع الحكومة عن تقليص ميزانية الوزارة.

وقلل عدد من الخبراء، من قيمة إعلان نتنياهو عن إلغاء الجمارك عن أجهزة الحاسوب، لأن النسبة زهيدة وتبلغ في حدها الأعلى (١٪)، الأمر الذي سيوفر عشرات الشيكلات فقط على من يشتري الحاسوب!!